

جريدة
معتمة
لدى الأمم
المتحدة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com
٠٨٨٠ ٤٤٨٨٠٤٤٨٠



الجمعية الطبية لتأهيل ضحايا التعذيب
تدعو للتحقيق في تعذيب الزفرافي

المعطي منجب:
نبيلة منيب ترفع
مشعل الحرية



العدوان الثلاثي وبداية أفول أمريكا



* النيابة العامة تدعو إلى توفير احترام حقوق الأطفال الخاصة
بالطلبات الرامية إلى زواج القاصرين

* نيسان شهر الحقيقة المطلقة التي تأبى النسيان

* بيان أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي وحزب النهج
الديمقراطي

* المهرجانات الجماعية للفقير بن صالح، تيغسالين،
دمنات وتيموليت

* ندوة هامة حول الجهوية المتقدمة ببني ملال

* المجلس الإداري الثامن عشر للوكالة الحضرية لبني ملال

الملف الرياضي

- فوز مستحق لرجاء بني ملال في الجولة السابعة والعشرين من بطولة القسم الوطني الثاني.
- شباب قسبة تادلة يعود خاوي الوفاض من أولاد حريز في ضيافة يوسفية برشيد وتتعد وضعيته أكثر في سلم الترتيب العام.
- رجاء أزيلال يكذب كل التكهّنات ويحتفظ بمقعد مريح في قسمه الحالي برسم الدورة الأخيرة من بطولة القسم الثاني هواة واتحاد الفقيه بنصالح المثلث بالمشاكل المفتعلة يكتفي بالمركز الرابع
- مدينة ابزو باقليم ازيلال احتضنت النسخة الثانية من الدوري الوطني لأقل من 12 سنة
- برعمات و براعم أكاديمية بني ملال خنيفة لكرة القدم يفوزون بلقب البطولة الوطنية المدرسية بمراكش

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول: محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 391 من 16 إلى 30 أبريل 2018 "الثنى 4 دراهم"

إعلاناتكم التجارية والإشهارية

لتنشر جميع الاعلانات التجارية والإشهارية والعقارية والقضائية والإدارية، سواء تعلق الأمر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.

اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الإدارة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063 أو التلغراف : 0523484454 أو البريد الإلكتروني : Email: milafattadla@gmail.com سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة المطبوعة والموقع الإلكتروني.

www.milafattadla.com

منزل للبيع بحي مفتاح بني ملال

مساحته 100 م مربع ، يتكون من سفلي مكتمل البناء وطابق علوي اول مكتمل الاشغال العامة في البناء، وطابق علوي ثاني غير مكتمل البناء للمزيد من المعلومات الاتصال : 0613361329 - 0636069796

عبارات الإنشاء المدارس العليا

المؤسسة	مسالك البكالوريا	معدل الإنشاء 2015	معدل الإنشاء 2016	معدل الإنشاء 2017
المدرسة الوطنية	SVT/PC	15.90	15.50	15.50
التجارة والتسيير	S MATH/TECH	14.00	13.50	13.50
ENCG	ECO	13.80	13.00	13.00
المدرسة الوطنية للعلوم	SVT/PC	16.50	16.50	15.40
الطب	S MATH	13.00	12.50	12.00
ENSA	TECH	16.50	16.50	16.50
المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	SVT/PC	16.80	16.70	17.25
ENSAM	S MATH/TECH	14.50	13.40	BAC PRO : 16.00
كلية الطب و الصيدلة	SVT/PC	16.02	15.17	15.22
	S MATH/AGR			
كلية طب الأسنان	SVT/PC	16.97	16.84	16.99
	S MATH/AGR			
الصيدلة من الباك	SVT/PC	17.37	17.38	17.44
	S MATH/AGR			
المدرسة الوطنية للفلاحة	AGRO	12.06	12.05	12.00
ENAM	SVT	15.80	15.67	15.40
	PC	16.75	16.86	16.64
	S MATH A	16.50	16.43	16.08
الهندسة المعمارية	SVT/PC/AG/SMATHA /TECH	15.77	14.96	15.28
ENA				

مؤموني الحفلات بجهة بني ملال خنيفرة يؤسسون إطارهم الجمعي



التأم عدد كبير من مؤموني و منظمي الحفلات و التظاهرات بجهة بني ملال خنيفرة، زوال يوم الإثنين 09 أبريل 2018، بغرفة التجارة و الصناعة و الخدمات، من أجل تأسيس إطارهم الجمعي. و حضر هذا المؤتمر التأسيسي الأول أعضاء الجمعية المغربية لمؤموني و منظمي الحفلات و التظاهرات، الذي تم إفتتاحه بآيات بينات من الذكر الحكيم، قبل أن يقف الحضور من أجل تأدية النشيد الوطني، لتباشر اللجنة التحضيرية أشغال مؤتمرها التأسيسي بكلمة ترحيبية ألقاها السيد عبد الجليل بدراري باسم اللجنة التحضيرية، رحب من خلالها بكل عقوبة بالحضور الكريم، معتبرا هذه اللمة بالأخوية، و التي تهدف لهيكلة قطاع تنظيم الحفلات بالجهة، و الرقي به من العشوائية للتنظيم من أجل تطوير الخدمات.

قبل أن يترك الكلمة للسيد حميد الطالب عضو الجمعية المغربية لمؤموني و منظمي التظاهرات و الحفلات بالمغرب، الذي إعتبر اللقاء التأسيسي بمثابة عيد أخوي يضرب عرض الحائط الممثل المغربي الشهير " خوك في الحرفة عدوك " ب " خوك في الحرفة خوك "، مضيفا أن المكتب الجهوي الذي سيتم إنتخابه سيأخذ على عاتقه تولي مسؤولية الترافع عن مطالب شغيلة قطاع تنظيم الحفلات بالجهة.

قبل أن ينسحب أعضاء الجمعية المغربية لمؤموني و منظمي الحفلات و التظاهرات من القاعة، بعدما تم تمثيل كل إقليم من الأقاليم الخمس للجهة بأربعة مؤتمرين من أجل إنتخاب رئيس جهوي، الذي آل منصبه للسيد مصطفى غاي عن إقليم خريبكة.

ليسدل الستار على هذا المؤتمر التأسيسي بقراءة برقية ولاء وإخلاص للسدة العالية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره وأيده قرأها السيد حميد الطالبي باسم الجمعية المغربية لمؤموني و منظمي الحفلات و التظاهرات.

وبما أن اليوم كان تاريخيا بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تم تتويج الجمع التأسيسي بحفل باهر على شرف المؤتمرين و الضيوف احتضنته قاعة الإخوان بدراري، تم من خلاله تكريم مجموعة من الفنانين أبرزهم راند عبيدات الرما بالمغرب الفنان رضوان عبيد، و الفنان الشعبي ولد براك لخريبيكي. بالإضافة لأقدم النادلين بالإقليم و فنانين أهرام الغناء بالإقليم والذين اعتزلوا الغناء كالفنان الراحل عبد العزيز بخاخ، وطباخات، ونكافات، و مصمحات أزياء...، و حضر الحفل البهيج نجم الأغنية الشعبية عبد الله الداودي الذي أتحف الحاضرين بكشكول شعبي متميز، حيث غصت جماهير غفيرة تشرّب أعناقها للاستمتاع بصوته العذب.

ليسدل الستار على فعاليات المؤتمر التأسيسي الأول للفرع الجهوي للجمعية المغربية لمؤموني و منظمي الحفلات و التظاهرات بني ملال خنيفرة، والذي شارك فيه عدد مهم من مؤموني الحفلات بالجهة، ضاربين مواعدا آخر مع شغيلة القطاع في أكتوبر المقبل من أجل مفاجات سارة لهم، أريزها قرعة لقيد ومي المتدخلين في قطاع الحفلات، من أجل الظفر بعمره لبيت الله. .

■ خريبكة_أشرف لكنيزي

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال
قسم التنفيذ المدني بني ملال

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

ملف: تنفيذي عدد: 347/18 أسري

لغائدة ورثة محمد الحوزي بن عزوز.
ينوب عنه الأستاذ: نادية أو لخطيب المحامية بهينة بني ملال.
ضد: عبد الكريم الحوزي.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى ابتدائية بني ملال الموقع أسفله أنه بتاريخ 19/06/2018 على الساعة الواحدة بعد الزوال بقاعة البيوعات بهذه المحكمة، سيقع بيع بالمزاد العلني لجميع الدار الكائنة بتراب امغيلة قصر بني ملال والتي عبارة عن سفلي به خمسة بيوت ومطبخ ومرحاض وبهو صغير بسطحها مساحتها حوالي 225 متر مربع، حدودها كالتالي قبلة: الزنقة ذات ثمانية أمتار وشمالا: ورثة هشوم الشرقي وغروبا: هشوم الشرقي وجنوبا: أحمد بوزران. وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيع بالمزاد العلني انطلاقا من 424.000,00 درهم (أربعمائة وأربعة وعشرون ألف درهم).

وعلى من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن فوراً مع زيادة 3% واجب الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التنفيذات القضائية للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

حرر بتاريخ 10/04/2018

الإمضاء: رئيس كتابة الضبط

صالح مسنق

من ساحة الحرية إلى ساحة المبكى



استرسال سيل الدموع على جفن أصبح صحنا ووعاء لمصب خيط سيل الدموع بكاء ونواحا مبوح ولا مستجيب سواء بالجدل الصاعد أو الجدل النازل ؟ نواح بصوت مبوح داخل بئر صفصاف ولا مستجيب... ما أتعب أن تفخخ المعرفة بالجهل ؟!

نعم ليس بالإمكان العودة إلى ما كان... ولكن إصلاح ما هو موجود وقائم، مما كان ممكن ولا يحتاج إلا للمعرفة النقية التي جعلت من الأنسنة هدف ومبتغى، وليست المعرفة الشيطانية التي جعلت في تهميتها الإنسان وسيلة للاستغلال وأداة للتنمية، حتى كادت أن تنسيه هويته، أو بلغة التأمل حاولت أن تنسيه من هو، فرمته على طول ذراعها. زبدة الأزمة الأخلاقية والسياسية أو قل أزمة القيم بلغة النخبة أو الصفوة التي تؤمن بأن إصلاح ما كان، ممكن شريطة إبعاد الرُاعاع عن المعرفة المتخصصة المتطوعة. وهذا لن يحدث قطعا إلا إذا تم نحض أوكار المعرفة الشيطانية بالدفاع وصيانة المكتسبات.

وحتى لا تضنون أننا سذج، فالخلفية السياسية التي تحكمكم هي الإصرار على تشويه مفهوم الحرية أمام أنظار العامة، فصلص تخريب وتشويه ساحة المقاومة أو ساحة الحرية والاستقلال وتحولها إلى ساحة من الحسرة والمبكى كيدا في تاريخها وإسمها الموشوم بلون الحناء كتاج على رأس كل القيم الأخرى، وكل من حاول خدشه (التاج كمن أمسك بخيط كهرياء عريان في جو ممطر حتى البلبل... الصمت المثقل بالمعرفة في وجه الاستبداد بقوة الجهل، الحقيقة واقع والواقع حقيقة...

فنعادا لن نتحول حديقة الحرية إلى صحن ووعاء ومصب لسيل من الدموع لأن من عائد التاريخ- التاريخ، لا مفر له من الانتماء إلى الجهال سواء من حيث يدري أو لا يدري لتظل الحرية والاستقلال وشم بلون الحناء أو نقش على صفحة صخرة مرمم.

■ ذ. وكيل المصطفى

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي

ishassan@msn.com

المراسل المقيم بالأمم المتحدة :

عبد القادر عبادي

سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة

المستشار القانوني : محمد اعبود

هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،

د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،

بناصر زيكزي، د. رضوان السعيد،

المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -

نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الإداري

أحمد الحجام، الريحاني حاتم

التصنيف والاخراج : عاصيم نزهة

رئيس القسم الرياضي : موحا أفري

Frini_m@yahoo.fr

GSM 0670989474

تصوير : وكيب عبد المجيد

labophotoouakib@gmail.com

مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني

الهاتف : GSM 0668471294

الهاتف : GSM 0661457700

السحب : أنفوبرانت

سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431

الإيداع القانوني : 91/84

التزقيم الدولي : 1113013

المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال

التلغراف : 0523484454

البريد الإلكتروني:

Email: milafattadla@gmail.com

الإدارة والتحرير :

حي الإدارة الزنقة 2 رقم 25 بني ملال

الهاتف : 0661603063

رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي

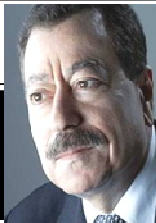
145090212118033639001802

البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال

جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة

ملفات تادلة للتواصل والإشهار





العدوان الثلاثي وبداية أفول امريكا

والجنسية، على أمل البقاء في السلطة، ولكنه سيقتل في الحالين.

المشهد السوري يتغير على الأرض وبشكل متسارع لصالح المحور السوري الإيراني الروسي اللبناني (حزب الله) وهو محور ليس أمامه ما يخسره، واكتسب خيرة كبيرة، في الصمود والقتال بالطرق كافة، والأمر المؤكد أن الأشهر الأمريكية المقبلة ستكون صعبة جداً، وحافلة بالخسائر، ليس في سورية فقط، وإنما في العراق أيضاً.

إننا لا نستبعد أن تكون إسرائيل واللوبيات الداعمة لها تقف خلف هذا التحول في الاستراتيجية الأمريكية في سورية، لأنها باتت تعيش حالة من الهلع بسبب انهيار علاقاتها الخاصة مع الروس بعد غارتها الأخيرة على قاعدة “التيفور”، وازدياد الوجود الإيراني على الأرض السورية.. والسؤال الملح هو عن الجهة التي ستغطي تكاليف هذه الخطوة الأمريكية؟

نترك الإجابة لفهمكم.. وهي مكتوبة على الحائط، ولا تحتاج إلى غناء كبير.

15 أبريل 2018 عبد الباري عطوان

لماذا نعتقد أن العدوان الثلاثي فشل في تحقيق معظم أهدافه وأعطى نتائج عكسية؟ وهل خرج الأسد الرياح الأكبر من بين بقايا الصواريخ المدمرة؟ وكيف سيكون الرد الروسي على هذه الإهانة للرئيس بوتين شخصياً؟ ولماذا ستكون قيمة الظهران العربية أبرز الضحايا؟

ما يمكن استخلاصه من بين بقايا الصواريخ التي أطلقها العدوان الثلاثي على سورية وجرى إسقاط معظمها، أنه لم يحقق معظم أهدافه، بل أعطى نتائج عكسية تماماً، أبرزها أنه عزز شعبية الرئيس السوري بشار الأسد داخل سورية وخارجها، وأضاف زخماً جديداً لتحالفاته الروسية والإيرانية والبنانية (حزب الله)، وأكد على صلابته الجيش العربي السوري، وأضعف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

نشرح أكثر ونقول أن الحليف الروسي أدار هذه الأزمة باقتدار شديد، وضبط للنفس، وجعل هذه الضربة “الاستعراضية”، الرمزية، التي جاءت لإنقاذ ماء وجه الرئيس ترامب ثمر، رغم الانتقادات الشديدة التي جرى توجيهها لهذا الحليف في أوساط عربية ودولية عديدة، تتمحور حول عدم تصديبه بقوة لهذا العدوان مثلاً كان يأمل الكثيرون، وهي انتقادات تنطوي على بعض الصحة، ولكن هناك من يجادل بأن الرد الروسي كان غير مباشر، ومن خلال الصواريخ السورية الروسية التصنيع.

ترامب يتراجع مكرهاً ويقرر تجميد خطط انسحاب قواته من سورية.. هل نحن أمام خطة تصعيدية جديدة أبرز أهدافها تغيير النظام وإقامة دولة كردية؟ وما هي فرص نجاحها؟ ومن الذي يقف خلفها؟

أعلنت نيكى هيلي، أحد صقور إدارة الرئيس دونالد ترامب، والمندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، أن حكومتها قررت تجميد خطة انسحاب قواتها من سورية، حتى تحقيق الأهداف المرجوة، مما يعني حدوث تغيير في السياسة الأمريكية الحالية التي تعترف بالهزيمة، والتخطيط لمرحلة تصعيد جديدة ربما تتمحور حول الإطاحة بالنظام.

تعداد القوات الأمريكية في سورية لا يزيد عن 2000 جندي يتركزون في شرق الفرات، ويدعمون قوات سورية الديمقراطية الكردية، ومن غير المستبعد أن تتضمن الخطة الجديدة زيادة أعداد هذه القوات، وتقوية تحالفها مع الأكراد، والمضي قدماً في تطبيق تعهدها في إقامة دولة كردية مستقلة في المنطقة الشمالية الشرقية من سورية في الحسكة والقامشلي وصولاً إلى عين العرب والغرب والباب وجرابلس، وربما عفرين أيضاً.

*** إذا كان الرئيس ترامب أنفق 70 ملياراً على مدى السنوات السبع الماضية في سورية، ولم يستطع إسقاط النظام خاصة بعد تغير المعادلات على الأرض لغير صالح خلفائه، فهل سينجح مخططه الجديد في ظل الوجود الروسي الإيراني الداعم للحكومة السورية؟

إنها علامات التخبط، والإقدام على محاولات يائسة لتحقيق أهداف ميؤوس منها، ولكن الخطورة تكمن في حجم الخسائر السورية البشرية التي يمكن أن تترتب عليها، في ظل تصاعد الحرب الباردة بين العملاقين، وفرب صدور القرار الأمريكي بإلغاء الاتفاق النووي مع إيران.

أمريكا أرسلت أكثر من 170 ألف جندي إلى العراق، غير المتعاقدين، أي القوات المرتزقة، التابعة لشركة “بلاك ووتر”، ولم تستطع الصمود وتحمل الخسائر البشرية والمادية من جراء عمليات المقاومة، وبلغت حوالي ثلاثة تريليون دولار، وأكثر من 5000 قتيل و30 ألف جريح، فهل يستطع 2000 جندي الصمود في وجه مقاومة جديدة تتشكل بشكل متسارع لمواجهة هذه القوات؟ الرئيس ترامب يلعب بالآر، ويقامر بأرواح جنوده لتحويل الأنظار عن فضائحه الداخلية السياسية

المعطي منجب: نبيلة منيب ترفع مشعل الحرية



-المعطي منجب-

قالت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، بعد أن حضرت محاكمة شباب الريف كلاً ما قويا ومدويا أخرج أجهزة الحكم والأحزاب المستقلة المشاركة في الحكومة. الإحراج وصل إلى درجة الصمت الرسمي وشبه الرسمي المطبق. ففي مثل هذه الحالات، أي لما يخرج زعيم حزبي عن الصف لينتقد النظام بطريقة قد تضع مشروعيته محل تساؤل، فإن الإعلام القريب من السلطة يرد بحملة تستهدف المعنى. قد تدوم الحملة أياماً أو أسابيع. ولنضرب مثلاً بما حدث في صيف 2016 لنبليل بنعبد الله لما قام بتصريح لأسبوعية الأيام ينتقد فيه ضمنا السيد فواد عالي الهمة المستشار الملكي القوي.

وغالباً وفي نفس الآن الذي يكون فيه الإعلام شبه الرسمي يرد بعدوانية زائدة، ولكن لا ترح مجال السياسة إلا نادراً، تنقلت صحافة التشهير من كل عقال لتعيب بسمعة من غرد خارج السرب. والتهجمات هنا تختار في الغالب تيمات الجنس والمال والخيانة الوطنية والتآمر والمصلحة السياسية الذميمة. وكلا التكتيكين الإعلاميين عانى منهما بنعبد الله في الواقعة المذكورة أعلاه. ومحمد اليازغي، الزعيم التاريخي المعروف، عانى كذلك من نفس الأمر وإن لمدة أقصر، لما عبر عن انشغاله العميق في ما يخص اعتقال الصحافي توفيق بوعشرين.

السيدة منيب أفلتت هذه المرة - وذلك حسب ما يعتقد بعض الملاحظين - لأن المغرب يعيش أياماً عصيبة حول مشكل الصحراء، وزعيمة الاشتراكي الموحد هي الشخصية الأكثر مصداقية وفعالية في الدفاع عن الموقف الرسمي والشعبي الخاص بالقضية، خارج المغرب وخصوصاً بالدول

وغيرهما.

إنهم يعانون من ظلم الدولة ومنهم من غُيب نفسياً أو جسدياً. وهناك من هُدد بالاغتصاب وهناك من يشهد أنه اغتصب بالأصابع والعصى كما صرح ناصر الزفزافي زعيم الحراك أمام المحكمة. تتطلب هذا التصريح من الزفزافي شجاعة أدبية منقطة النظر فقد كانت قد تسربت عبر العائلات معلومات عن هذه الخروقات الخطيرة لكرامة الانسان لكن أحدا لم يجر قبل الزفزافي على مواجهة المحكمة والرأي العام بها.

لما لا تقوم المحكمة بنشر كل فيديوهات الاستنطاق حتى تدحض. إذا كانت صادقة، ما تسميه ادعاءات؟ لما لا تتابع من صرح بهذا امامها بشبهة الإعلام بجريمة لم تقع؟ لماذا لم تفتح تحقيقا في تقرير المجلس الوطني لحقوق الانسان المسرب والذي يؤكد تعرض معتقلين للتعذيب؟ لماذا لم تظهر أية نتيجة للتحقيق حول الفيديو الذي يهين كرامة ناصر الزفزافي رغم أن وزير حقوق الانسان التزم علانية بذلك ورغم أن الضحية يقول إن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية هي من فعلت الفعل؟

وهنا لا بد أن نذكر أن في ما يخص شباب السبعينيات المعارض والذي غُيب بطرق أشد بكثير مما يحدث الآن، كان النظام على الأقل لا يفكر بجديفة في الإساءة لسمعته الأخلاقية فيبقى الشعب والعائلات مفتخرين بأبنائهم. أما الآن فبعض الأنفس المريضة تريد أن تحرم شباب الريف والمعارضين على العموم حتى من هذا. فهذا هو ناصر الزفزافي يشتكي للمحكمة بقلب دام من التشهير الذي عانى ويعاني منه.

قال الزفزافي يوم الاثنين الماضي لرئيس الجلسة: نشرت لي صور، «وفي الصورة الأولى قالوا إن ناصر الزفزافي عنده يخت (...) وقالوا بأن ناصر الزفزافي يستمتع مع البنات. «وقالوا «الزفزافي عنده حفلات وعنده رخص وفي الفرقة الوطنية كانوا يقولون للمعتقلين اكتشفنا عنده مليار ونصف

المليار وساعة ثمنها اثنا عشر مليوناً.»

*القدس العربي

بيان فيدرالية اليسار الديمقراطي بخصوص ملف الصحراء المغربية

المعتقلين السياسيين.
تعبير عن انشغالها الشديد مما تعرفه الصحراء من تطورات نتيجة محاولة خصوم وحدتنا الترابية فرض واقع جديد في المنطقة العازلة المحددة بمقتضى قرار وقف إطلاق النار، وغياب رد حازم من الأمم المتحدة التي من المفروض أن تضع حدا للانتهاكات المتكررة لقرارات مجلس الأمن من طرف جبهة البوليساريو. - تدعو المنتظم الدولي لتحمل مسؤوليته كاملة فيما يمكن أن تتوول إليه الأوضاع في المنطقة من ضرب للسلم والأمن خاصة مع تفشي الجريمة المنظمة وانتشار السلاح والتهريب وتنامي الحركات المتطرفة. وتؤكد على أن الشعب المغربي المحب للسلم لن يسمح بالمس بوحده الترابية.

- تذكر الأمم المتحدة بأن تقسيم الأوطان وخلق كيانات صغيرة، تظل دوما بؤرا للتوتر والتشويش على سلم وأمن البلدان المجاورة لها، لهذا فإن الخيار الذي ينبغي تشجيعه، هو الحوار حول مقترح الحكم الذاتي في إطار الحفاظ على السيادة المغربية والذي تقدم به المغرب واعتبرته الأمم المتحدة أرضية جديفة للتفاوض. كما تدعو أشقائنا بالجزائر إلى اعتبار التاريخ النضالي المشترك في مواجهة الاستعمار واستحضار مصلحة الشعوب في بناء المغرب الكبير كفضاء للديمقراطية والحرية والتنمية الشاملة يضمن الكرامة ويساهم في الحفاظ على السلم الإقليمي والدولي.

إن فيدرالية اليسار الديمقراطي المشكلة من حزب المؤتمر الوطني الاتحادي وحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الموحد وهي تتابع التطورات الأخيرة التي يعرفها ملف الصحراء، خاصة مع اقتراب توقيت صدور قرار مجلس الأمن، تسجل باستياء كبير التجاوزات التي تحصل في المنطقة العازلة، منذ حادثة الكركرات، حيث يعمل خصوم وحدتنا الترابية على فرض وضع جديد في المنطقة في ظل شبه تواطؤ لقوات حفظ السلام، وتساؤل من قبل مجلس الأمن، في خرق سافر لقرار وقف إطلاق النار لسنة 1991، دون الأخذ بعين الاعتبار أن قضية الصحراء هي قضية الشعب المغربي وحقه الثابت في استكمال وحدته الترابية.

لذا فإن فيدرالية اليسار الديمقراطي:
- تؤكد على موقفها الثابت من الوحدة الترابية لبلادنا على كامل التراب الوطني ورفضها وإدانتها لكل المناورات والمخططات التي تستهدف القضية الوطنية، وتجدد التأكيد على أن تحصين وحدتنا الترابية شأن وطني يهم كافة المغاربة ما يقتضي إشراكا فعليا لكل التنظيمات التقدمية والديمقراطية الجادة في تدبير الملف، كما يقتضي تقوية الجبهة الداخلية وخلق شروط التعبئة الوطنية بالبناء الديمقراطي وإرساء الهوية الحقيقية، وإطلاق المشاريع التنموية البديلة وإعمال مبدأ التقييم والمحاسبة ومحاربة الفساد وإنهاء الإفلات من العقاب واحترام حقوق الإنسان وصيانتها وإطلاق سراح كافة

النيابة العامة تدعو إلى توفير احترام حقوق الأطفال الخاصة بالطلبات الرامية إلى زواج القاصرين



وأهابت رئاسة النيابة العامة بهم أيضا الحرص على التأكد بالنسبة للمواطنين المغاربة المقيمين بالخارج الراغبين في الحصول على هذا الإذن بأن الدولة المقيمين بها تقبل عقود الزواج دون سن الأهلية، وتنبيه الأسر المعنية بالوضعيات القانونية التي تنشأ عن إبرام تلك الزيجات، مشددة على تقديم ملتزمات بعدم الاختصاص بالنسبة لطلبات الزواج المتعلقة بقاصرين لا يقيمون بدوائر نفوذ قاضي الأسرة المكلف بالزواج الذي يقدم إليه الطلب، باعتبار ذلك شرطا أساسيا لإجراء الأبحاث المشار إليها في الفقرات السابقة.

وطلبت رئاسة النيابة العامة، التي أرفقت هذه الدورية بنموذج يهم إحصائيات حول الطلبات الرامية إلى الإذن بزواج القاصرين، من الجميع بموافاتها كل ثلاثة أشهر بإحصاء لطلبات الزواج المقدمة لفائدة القاصرين وفقا للنموذج المذكور، مع إشعارها بالصعوبات التي تعترضهم في تطبيق هذه الدورية. - ومع-

دعت رئاسة النيابة العامة المحامين العامين لدى محكمة النقض والوكلاء العامين للملك وقضاة النيابة العامة بجميع محاكم المملكة، إلى تفعيل دورهم والصلاحيات المخولة لهم قانونا في ما يتعلق بالطلبات الرامية إلى زواج القاصرين، عبر تقديم الملتزمات والمستندات الضرورية للحفاظ على حقوق الطفل ومصالحه الفضلى.

وأهابت رئاسة النيابة العامة في دورية موجهة إلى المحامي العام الأول والمحامين العامين لدى محكمة النقض والوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية وقضاة النيابة العامة بجميع محاكم المملكة، بهؤلاء تفعيل دورهم من خلال الحرص على تقديم ملتزمات للقضاة تنسجم مع قصد المشرع من جعل الزواج قبل سن الرشد متوقفا على موافقة القضاء، وعدم التردد في معارضة طلبات الزواج التي لا تراعي المصلحة الفضلى للقاصر.

ودعت النيابة العامة في هذه الدورية إلى تقديم ملتزمات إلى القضاة من أجل جعل جلسات البحث مناسبة لتوعية القاصر بالأضرار التي يمكن أن تترتب عن الزواج المبكر والاستعانة في ذلك -إذا اقتضى الأمر- بالمساعدات الاجتماعية، والحرص على الحضور في جميع الجلسات المتعلقة بإذن زواج القاصر.

كما دعتهم إلى عدم التردد في تقديم ملتزمات بإجراء بحث اجتماعي بواسطة مساعدات اجتماعيات للتأكد من الأسباب الداعية لطلب الإذن ومن وجود مصلحة للقاصر في الإذن بالزواج ومن توفره على النضج والأهلية الجسمانية لتحمل تبعات الزواج وعلى التمييز الكافي لصدور الرضى بالعقد، وكذا تقديم ملتمس بإنجاز الخبرات الطبية والجسمانية والنفسية الضرورية للتأكد من قدرة القاصر على تحمل أعباء الزوجية.

عمال وعاملات الإنعاش الوطني مستأوون من وضعية التهميش و"الحكرة" التي تطالهم ويطالبون بإنصافهم



احتساب سنوات الأقدمية أو خلق قانون أساسي خاص بعمال الإنعاش الوطني يساهم في رفع "الحكرة" والحيث عنهم وإنصافهم. وبعد تمثيلهم لمبادرة الاتحاد المغربي للشغل والجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية بتأسيس النقابة الوطنية لعمال الإنعاش الوطني واستعدادهم للمشاركة في مؤتمرها التأسيسي المنعقد يوم السبت 28 أبريل 2018 بالمقر المركزي للإتحاد بالدار البيضاء؛

والتأكيد على استعدادهم للتعبئة ومواصلة النضال من أجل الدفاع على حقوقهم وكرامتهم محليا، إقليميا، جهويا ووطنيا؛

تم تشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس المكتب النقابي المحلي لعمال الإنعاش الوطني، عهد إليها بتتبع خلاصات اللقاء التواصلي وإنجاز بعض المهام النضالية والتنظيمية، جاءت مكونة من ثمانية (8) أفراد تم توزيع المهام فيما بينهم كالتالي:

محمد السبولى (منسق)، عمر الرشدية (مقرر) عبد الرحيم لمشنق (أمين للمال)، بديعة القرقروري، عتيقة بن طالب (التواصل)، سهام العسيري، العربي عدنان، سمية دياب (أعضاء)

وفي ختام ذلك، عبر بعض عمال الإنعاش الوطني بخريكة ووادي زم عن استعدادهم لتقوية الدينامية النضالية والتنظيمية لزملائهم بأبي الجعد واستعدادهم لتعزيز وحدة وتضامن عمال الإنعاش الوطني للدفاع على حقوقهم ومطالبهم المشروعة.

■ عن اللقاء التواصلي

انعقد يوم الأحد 15 أبريل 2018 بمقر الاتحاد المغربي للشغل بوادي زم لقاء تواصليا وتنظيميا لعمال الإنعاش الوطني العاملين بأبي الجعد تحت إشراف الاتحاد المحلي لنقابات وادي زم أبي الجعد. وبعد التداول في الوضعية المزرية التي تشغل فيها هذه الفئة من العمال والتي تم وصفها ببعيد القرن الـ 21 لعدم تمتعها بأي من الحقوق الأساسية وفي مقدمتها الحق في الأجر العادل حيث يتقاضون أجورا جد هزيلة (لا تتجاوز قيمتها اليومية، مبالغ: 60.39 درهم لعمال غير مختص، 70.39 درهم لعمال متخصص، و 75.79 لعمال مؤهل) لا تخضع للتغيير ولا تواكب سنوات الأقدمية، ولا طبيعة الأعمال والوظائف التي يؤدونها أو المهام التي يباثرونها فعليا والتي تصل بعضها إلى درجة تحمل المسؤولية كروساء مصالح أو أقسام دون أن يكون لذلك أي أثر على تحسين وضعهم المادي والمهني- بعدد من القطاعات (كالدخالية والجماعات الترابية، الشبيبة والرياضة، الصحة، المالية... الخ)؛

ناهيك عن اشتغالهم في غياب تام لأبسط الحقوق الشغلية، حيث لايتوفرون على التغطية الصحية، أو الضمان الاجتماعي، أو التقاعد، أو التأمين عن الحوادث... مع انتفاء شروط وظروف العمل الملائم الذي يوفر الحد الأدنى من الإنسانية والحماية من الإهانات والتصفقات والعنف اللفظي أو الجسدي...

وبعد تسجيل اعتزازهم بتبني الاتحاد المغربي للشغل في شخص الأمين العام للإتحاد وكافة مكوناته وطنيا ومحليا لمفهم، جدد عمال الإنعاش الوطني تشبثهم بالاستجابة العاجلة والملحة لمطالبهم وعلى رأسها الإدماج الفوري في الوظيفة العمومية مع

ندوة صحفية حول ملف إفلاس التعاونية الفلاحية المغربية لوائي زم



وادي زم في التنمية (تضم هيئات سياسية ومندبة محلية) محمد حكيمي عن انشغال التنسيقية ومكوناتها بهذا الملف الاجتماعي وبالأوضاع المزرية للمدينة ككل. ومباشرة بعد ذلك، فتح المجال لأجراء التعاونية -من داخل القاعة- للإحاطة بجوانب أخرى للملف بما في ذلك الوعاء العقاري الكبير للتعاونية المهتد بالتصفية، فضلا عن التعريف بمعاملاتهم جراء فقدانهم لعملهم دون تعويض وتعرض أسرهم للتشريد وتوقف عدد من أبنائهم عن الدراسة، وحرمان العمال من التغطية الصحية... هذا، وقد وقعت الندوة على مسار هذه القضية منذ ما قبل وبعد وضع الجمعية م ح إ لشكايتها في الملف لدى الوكيل العام للملك بمحكمة الاستئناف بخريكة (بداية شهر شتنبر من سنة 2011) والملف القضائي للعمال، كما وفقت على الوضع المتردي الذي باتت تعيشه مدينة وادي زم جراء إغلاق عدد من وحداتها الإنتاجية وتهجير بعضها إلى خارجها مما ساهم في تفاقم البطالة وسط شبابها وقواها المنتجة وتفشي ظواهر غريبة ودخيلة عليها ساهمت في التشويش على تاريخها النضالي المشرق والمجيد كعاصمة للمدن الشهيدة..

وفي ختام ذلك، تم عقد جلسة عمل توجت بتشكيل لجنة موسعة لمتابعة الملف مكونة من فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الاتحاد المحلي لنقابات وادي زم أبي الجعد (إ م ش)، نقابة العمال والمستخدمين، التنسيقية المحلية للدفاع عن حق الساكنة الوادزمية في التنمية، ممثلين عن الفلاحين والعمال والمستخدمين، وممثل عن الإعلاميين الحاضرين بصفة ملاحظ؛ خلصت إلى الاتفاق على العمل الجماعي على تتبع هذا الملف الشائك قضائيا -بالتنسيق مع هيئة الدفاع- حتى يأخذ مساره الطبيعي في كل جوانبه، وتجديد المطالبة بإنصاف العمال والمستخدمين والفلاحين المتضررين، وإعادة تشغيل التعاونية الفلاحية لتستأنف نشاطها ودورها الاجتماعي والاقتصادي، مع توجيه الدعوة إلى كافة الجهات المعنية والمسؤولة محليا، إقليميا ومركزيا للتدخل العاجل لطى الملف وإنصاف ضحاياه والمنطقة.

■ رحال لحسيني

من أجل تسليط الضوء على ملف الإفلاس المتعمد للتعاونية الفلاحية المغربية لوائي زم (مقرها الاجتماعي بوادي زم وتتوفر على مراكز تابعة لها بكل من أبي الجعد، بني خيران، لكفاف وخريكة) نظم كل من مكتب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بوادي زم، الاتحاد المحلي لنقابات وادي زم أبي الجعد (إ م ش) ونقابة عمال ومستخدمي التعاونية الفلاحية المغربية، ندوة صحفية يوم الأحد 01 أبريل 2018 بمقر الاتحاد المغربي للشغل بوادي زم، تحت عنوان: "الإفلاس المشبوه للتعاونية الفلاحية المغربية بوادي زم وتشريد العاملين فيها والإضرار بمصالح فلاحها جريمة اقتصادية واجتماعية في حق العمال والفلاحين والمنطقة"، شارك فيها ممثلي الهيئات الداعية لها والعمال والمستخدمين والفلاحين المتضررين، بحضور بعض المنابر الإعلامية الورقية والإلكترونية وتم نقل أطوارها مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقد انطلقت أشغال الندوة الصحفية والتي قدم لها الكاتب العام للإتحاد المحلي لنقابات وادي زم أبي الجعد رحال لحسيني، بعرض دواعي وأسباب تنظيم الندوة، بتقديم التصريح الصحفي للهيئات المنظمة لها من طرف رئيس فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بوادي زم أحمد سريوتي، والذي لأمس المشاكل التي تخبطت فيها التعاونية الفلاحية قبل إغلاقها والخروقات التي أدت إلى إفلاسها، الأمر الذي نتج عنه متابعة عدد من مسيريتها أمام القضاء بتهمة التصرف في مال مشترك بسوء نية وخيانة الأمانة والتزوير في محرر تجاري واستعماله. ثم تناول الكلمة ممثل الفلاحين المتضررين بلصير بنعيدة وألح على تدخل السلطات لإعادة تشغيل التعاونية، فيما تطرق الكاتب العام الوطني السابق للنقابة الوطنية لعمال ومستخدمي التعاونيات الفلاحية بالمغرب واتحادها (ج و ق ف- إ م ش) حسن جبرون للمعطيات التاريخية للتعاونية الفلاحية منذ نشأتها ومعظم ملامسات إفلاسها. ومن جانبه أكد الكاتب العام للمكتب النقابي للعمال عبد القادر دكيكيل على ضرورة إنصاف كافة المتضررين.

وفي إثر ذلك، عبر منسق التنسيقية المحلية لحق ساكنة



نيسان شهر الحقيقة المطلقة التي تأبى النسيان

تندمل بعد الجراح وفي سياق حملة القمع الجارية ، مات الشهيد محمد كرينة يوم 24 ابريل من نفس السنة من آثار التعذيب في مخافر شرطة اكادير حيث اختطف من ثانوية الخوارزمي بالدار البيضاء بدعوى مشاركته في ذكرى يوم الأرض التي دعت إليها الكدش. وسيظل هذا الشهر شهر الحقيقة المطلقة خاصة وان والد زوجتي المناضل احمد طريق المعروف بلحسن الفاخري سيتوفى وذلك يوم 19 ابريل سنة 1997 أي سنة قبل تعيين حكومة التناب التوافقي وكان من الرعيل الأول للمؤسسين للحركة الاتحادية في بن مسيك وصديق حميم ورفيق درب والذي المقاومة أحمد المنوزي الذي شاعت الأقدار أن يتوفاه الله يوم 24 ابريل 2001 قبل أيام من وفاة مرضعتي أمي فاطمة زوجة المناضل بوحق محمد بنموسى ومات رفاق الدراسة والنضال في نفس الشهر كان أعزهم الفقيد الحبيب بن مصطفى المبروكي بالمحمدية يوم 17 ابريل من السنة الماضية(2009) وقبل يومين خلدنا ذكرى وفاة الكاتب المناضل محمد الماغوط. وقد شاء مكر التاريخ وأنا بصدد تحرير المقال لينشر في الوطن الآن أن ينفذ الحكم بالموت يوم (05 أبريل 2010) في حق الشهيد محمد بوكريين الذي كباقي المناضلين المخلصين – حمل معه منذ ولادته في رأسه صك اتهام وفي قلبه حكم إعدام موقوف التنفيذ، وكباقي المناضلين الذين تعرضوا لشتى أنواع التعذيب خاصة معتقلي "الكوربيس" الذين كان يتم تغذيتهم بالشرعية(المعجنات) ممزوجة بالصابون وهو سبب من أسباب الموت البطيء، هذا الإعدام الذي يعتبر مصيرا محتوما لكل واحد منا اختار طريق النضال ومسار الحرية. ألا يحق لنا اعتبار شهر ابريل شهر الموت والاستشهاد بامتياز وهما الحقيقة الوحيدة التي اقتنعت بأنها مطلقة ؟ مصطفى المنوزي / مقال من الأرشيف

في بداية شهر ابريل من سنة 1958 سيتخذ قرار حل جيش التحرير المغربي ، وستعدم فكرة ومشروع استكمال تحرير باقي الثغور وسيهز إبراهيم المنوزي الرحال إلى طرفاية هاربا من تداعيات مكنسة ايكوفيون اللنيمية . ومنذ ذلك التاريخ لازالت مندوبية المقاومة وجيش التحرير لم تمكن العائلة من " صفة" مقاوم أو عضو قيادي في جيش التحرير وهو قرار أصدره أوفقيبر منذ أن كان الشهيد إبراهيم في قلب عين الشخير قصد تحريرها من الاستعمار وهي العقدة التي تاججت في 13 يوليوز 1971 حيث ضم اسم المانوزي إلى لائحة المطلوب إعدامهم وبالتالي لاجحة ولا قبر ولا صفة مقاوم ، أي مواطنة هاته أي حقيقة وأي إنصاف؟

في الثالث عشر من شهر ابريل من سنة 1966 لقي ربه الحاج محمد المانوزي جدنا في امانوز وبعد ثلاثة أيام(أي يوم 16 ابريل) من وفاته فقد عمي الطيبي زوجته المرحومة عائشة الدوش المنوزي أثناء عودتنا من البلدة اثر حادثة سير بسميمو. وفي نفس الشهر من سنة 1970 استشهد ابن عمنا المناضل قاسم المجاهد في دهاليز درب مولاي الشريف ، وكاد يلقي احمد المنوزي نفس المصير لولا تدخل أحد الأطباء وانقذه من الموت المحتوم. وفي شهر ابريل من سنة 1973 تم حظر الاتحاد الوطني للقوات الشعبية (جناح الرباط) بعد أحداث 3 مارس المعروفة بأحداث كلميم ومولاي بوعزة حيث استشهد سليمان الطوي وإبراهيم التزنيبي ومحمود بنونة واعتقل آلاف المناضلين الاتحاديين ونفذ الإعدام في أكثر من 14 مناضل في عيد الأضحى وكانهم أكباش. وجرت مياه كثيرة منذ هذا الشهر إلى يومى 10 و11 ابريل من سنة 1979 حيث تم اعتقال مئات رجال التعليم والصحة وتشريدهم بل من بين النساء من تم تحليق رؤوسهن إمعانا في الإهانة والانتهاك اثر الإضراب البطولي الذي دعت له الكفدرالية آنذاك ولم

هؤلاء كرمتهم الجمعية المغربية للصحافة الجهوية بحضور الأعرج وزير الثقافة والاتصال



إدريس المزياتي

قدّموه من تضحيات بمسؤولية وبمهنية، خدمة للوطن والمواطنين، أو في تدبير مؤسسات إعلامية.

وأكد الوالي "أن ثقافة الاعتراف سنكرسها ضمن برامج الجمعية مستقبلا وستصبح تقليدا سنويا متمنيا لهم باسم الجمعية طول العمر ودوام الصحة والعافية".

من جهتهم أعرب المكرمون سواء الحاضرين أو الذين لم يتمكنوا من الحضور لأسباب صحية أو مهنية قاهرة، عن سعادتهم وسرورهم بهذه الإنجازات من طرف الجمعية المغربية للصحافة الجهوية رغم ضعف إمكانياتها منوهين وشاكركين كل من ساهم في هذا المجهود الجبار والمبادرة الإنسانية.

وقد القى الزميل الصحافي عبد الحق الريحاني كلمة باسم ملفات تادلة، وتسلم شهادة تقدير الاستاذ محمد الحجام بالنيابة، كما تم الترحم على روح الفقيد محمد أمين فتنان تفتي بموقع ملفات تادلة 24.

* وقال وزير الثقافة والاتصال، الدكتور محمد الأعرج "إن وعي قطاع الاتصال بأهمية الإعلام الجهوي من جهة، وبحجم الإكراهات المحذقة به من جهة ثانية، هو ما حدا به إلى الإنخراط الجاد والفعلي، جنبا إلى جنب مع المهنيين، في ورش النهوض به، من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات العملية".

وأوضح الأعرج في كلمة له خلال يوم دراسي حول "الجهوية المتقدمة بالمغرب والصحافة الجهوية: رؤى من أجل المستقبل"، الذي نظّمته الجمعية المغربية للصحافة الجهوية (AMPR) بشراكة مع وزارة الثقافة والاتصال، يوم 4 أبريل 2018 بالمعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط "أنه تم البدء في وضع الصحافة الجهوية والتي وصل عدد عناوينها الإجمالي سنة 2017 ما يناهز 129 منبرا على قدم المساواة في الولوج إلى الدعم العمومي".

* ومن جهة أخرى أكد المؤتمر الوطني الخامس للجمعية المغربية للصحافة الجهوية أن دعم وتطوير الإعلام الجهوي باعتباره إعلام القرب يساهم في تعزيز الديمقراطية محليا وجهويا.

ودعا بيان صدر عقب أشغال المؤتمر الوطني الخامس الذي نظّمته الإرباءة 4 أبريل 2018 بالرباط الجمعية المغربية للصحافة الجهوية (AMPR) تحت شعار "نجاح ورش الجهوية، رهين بإعلام جهوي قوي"، إلى ضرورة دعم الصحف الجهوية التي أصبحت "تحتضر" في زمن الثورة الرقمية خاصة وأنها تساهم في تطوير المشهد الإعلامي المغربي .



بيان أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي وحزب النهج الديمقراطي

بإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفيات الحراك الاجتماعي بكل مناطق المغرب، وإيقاف المتابعات، واتخاذ إجراءات واضحة وملموسة لمحاربة الفساد، وتخليق الحياة العامة، والاستجابة لمطالب الشعب المغربي في الحرية والديمقراطية والعيش الكريم.

- تطالب الحكومة بالاستجابة للمطالب المستعجلة والمشروعة للمركزيات النقابية للحد من تدهور القدرة الشرائية للمأجورين وعموم الكادحين جراء تطبيق سياسات عمومية لا ديمقراطية ولا شعبية عمقت الفوارق الطبقية والجهوية، وضاعفت من درجة الاحتقان الاجتماعي لدرجة تهديد استقرار البلاد.

على المستوى الدولي :
- تدين العدوان الإمبريالي بزعماء الولايات المتحدة الأمريكية على الشعب السوري الشقيق والرامي إلى تنفيذ المخطط الصهيوني- أمريكي الرجعي بالمنطقة وتفتيت القطر السوري إلى إمارات عميلة للإمبريالية والصهيونية. وتدعو فصائل حركة التحرر العربية إلى خوض مختلف أشكال مقاومة هذا المخطط العدواني.

- تحيي عاليا نضالات الشعب الفلسطيني ومسيره العودة التي أكدت من جديد تشبث هذا الشعب البطل بحقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها الاستقلال وعودة اللاجئين وبناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

أحزاب اليسار الديمقراطي، 14 أبريل 2018

في إطار متابعتها لتطورات ومستجدات الأوضاع الوطنية والدولية وما تعرفه من توترات ومخاطر متعددة، تحرص أحزاب اليسار الديمقراطي(أحزاب فيدرالية اليسار الديمقراطي وحزب النهج الديمقراطي) على تسجيل وإعلان مواقفها مما يجري، وتبليغ ذلك للمناضلين والمناضلات والراي العام.

على المستوى الوطني :

- تسجل باستغراب شديد ما ورد في بيان الودادية الحسنية للقضاة من تهديد و وعيد للرفيقة نبيلة منيب الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد أحد مكونات فيدرالية اليسار الديمقراطي بسبب تصريحها المتعلق بمحاكمة معتقلي الحراك الاجتماعي بالريف، وتعتبر عن رفضها واستكراها لهذا الموقف الذي يؤكد بالملوس ما انتقدته الرفيقة منيب من غياب استقلال القضاء وتوظيفه في الصراعات السياسية والاجتماعية لردع المعارضين والمحتجين وقمعهم كما جرى طيلة سنوات الرصاص.

- تجدد تضامنها المطلق مع ضحايا المقاربة القمعية للاحتجاجات المطلوبة، وتدين بقوة ما تعرض له معتقلو الحراك من تعذيب جسدي ونفسي حاط بالكرامة الإنسانية كما ورد على لسان ناصر الزفرافي، وتطالب كل الجهات المسؤولة بفتح تحقيق في الموضوع ومتابعة المسؤولين عن تلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

- تجدد التأكيد على موقفها بتصفية الأجواء السياسية

الجمعية الطبية لتأهيل ضحايا التعذيب تدخل على خط تعذيب الزفرافي



وأكدت الجمعية الطبية أن تقديم المتورطين للذين قد ثبتت ممارستهم، ومشاركتهم، أو إعطاء الأوامر لممارسة التعذيب إلى العدالة، سيكون له أثارا إيجابية على الضحايا. مجددة نداءها للسلطات الحكومية للعمل الجدي على محاربة هذه الممارسات الحاطة من الكرامة الإنسانية، ومعاينة كل من ارتكب جرم التعذيب ضمن استراتيجية وطنية لمحاربة والوقاية من التعذيب وعدم الإفلات من العقاب.

دعت الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب إلى فتح تحقيق فعال ونزيه، وبشكل مستعجل في ما تم التصريح به من طرف قائد حراك الريف، ناصر الزفرافي، أثناء محاكمته بغرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء. وأوضحت الجمعية، في بيان لها، أصدرته أمس الجمعة، أنها تتابع بقلق شديد أطوار محاكمة المعتقلين على خلفية الحراك الشعبي والسلمي بالحسيمة، وخاصة التصريحات الأخيرة للمعتقل الزفرافي أحد قياديي الحراك، والمتعلقة بتعرضه للتعذيب وممارسات لا إنسانية مشينة وحاطة بالكرامة الإنسانية.

وأضافت جمعية تأهيل ضحايا التعذيب أنها تؤكد على ضرورة احترام المغرب لالتزاماته الدولية، وقوانينه الوطنية، وخاصة فيما يتعلق بحماية المعتقلين من التعذيب، وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والالتزام بمبادئ المحاكمة العادلة. معلنة تضامنها مع المعتقلين وعائلاتهم. ومطالبة بالإفراج عن كافة معتقلي الرأي، وبإخبار الجمعيات الحقوقية والراي العام عن نتائج التحقيق في أسرع وقت ممكن.

محمد أبو عنان.. الطَّهرُ في زمن التلوث رحيل أحد مناضلي مجموعة شيخ العرب



عن عمر ناهز 88 عاما، ترجل المقاوم والمناضل محمد أبو عنان المزداد في 1930 عن صهوة الحياة، وذلك صبيحة يوم الأربعاء 04 أبريل 2018 بأيت أولغم قيادة أفورار إقليم أزيلال. وكان الراحل المعروف وسط أيت بوزيد بلقبه أعراب نعمومن قد انخرط في النضال السياسي والمسلح، حيث انتسب إلى حزب الاستقلال عن طريق علي بن لحسن الحلواني في 1951، ثم انخرط في المقاومة المسلحة تحت إمرة سيدي موح أولحسن أحصل بدائرة واويزغت منذ 1953، فساهم في نقل أسلحة وفي جمع الدعم لفائدة المجندين في جيش التحرير. كما شارك الراحل في دورات تكوينية وتأطيرية منها في خريبكة 1957، وحضر في المؤتمر التأسيسي للجامعات المتحدة لحزب الاستقلال ثم المؤتمر الوطني للاتحاد الوطني للقوات الشعبية في 1959، ومخيم "تاغابولت" بالقصيبة في غشت 1959 الذي كان تحت تأطير الفقيه محمد البصري والشهيد المهدي بنبركة. وعلى إثر الانتفاضة المسلحة التي اندلعت بالإقليم يوم 17 مارس 1960 تم اعتقاله بمعية 16 مناضلا من أيت بوزيد بواويزغت لثلاثة أيام، مع تجويعهم بالحرمان من التغذية وتعريضهم للتعذيب، بعدها تم نقله إلى لواء الدرك brigade de la gendarmerie ببيبين الويدان ليطلق سراحه فيما بعد. ثم تجدد اعتقاله على إثر موقفه من أول دستور للعبودية ممنوح في 1962 لعدة أيام.

في يوم 04 يناير 1974 تم اعتقال المقاوم محمد أبو عنان من طرف الدرك الذين سلموه إلى الشرطة ببني ملال ليقتضي يومين من الاعتقال، قبل أن يتم تنقيله إلى المعتقل الرهيب "درب مولاي الشريف"، حيث تعرض لأبشع أساليب التعذيب الوحشي: (تم تعليقه لسبع مرات "الطيارة"، الشيفون، الغطس في الماء الملوث، مع ملازمة الباندا لعينيه والقيد ليديه...)، واستمرت عليه هذه الوضعية الهمجية لمدة ستة شهور مع الاستنطاقات المتكررة تحت التعذيب. بعدها تم نقله إلى السجن المدني بفاس ليقتضي سنتين من الاعتقال (رقم الاعتقال 62211) بعد أن تم تقديمه إلى محكمة الاستئناف بفاس في مهزلة بنيسة في قضية رقم 13/74.

وقد خرج من هذا الاعتقال والتعذيب الذي تعرض له بأمراض مزمنة وبضعف حاد في البصر ما اضطره لوضع عدسات، بالإضافة إلى نقص في حالة السمع. وعاش من كد يده كفلاح فقير يعيل أسرة تضم فردين بعائنان الإعاقة: (عائشة وعبد الله أبو عنان)، دون أن تلين قناعتة الصلبة ولا أن يخفت وهج عزمته النضالية. وجدير بالإشارة أنه أثناء اعتقاله الأخير تم مصادرة بعض أشيائه: (رسم عقاري، رسم إرائة، بطاقة

التعريف، كتب فقهية ك: شرح الموطأ- تنوير الحوالك، المياري الكبير- شرح ابن عاشر...).

لقد كان الراحل محمد أبو عنان واحدا من المنتسبين لخلايا مجموعة الشهيد شيخ العرب أوائل الستينيات، وبحكم قدرته على التمويه على أجهزة القمع للنظام الفاشي، فقد تجنب الاعتقال عدة مرات ولم لا الاغتيال، وظل مستترا ومُقترا في الحديث عن تجربته من باب تواضعه الكبير، وتجنبنا لكشف معطيات للعدو الفاشي بعد أن فشل في انتزاعها منه تحت سياط التعذيب.

لقد رحل المقاوم والمناضل الفذ محمد أبو عنان وفي قلبه غُصة من كثرة الخيانات واستفحال المرتدين، الذين لطالما تاجروا بدماء الشهداء ويستثمرون تضحيات وكفاحات وعذابات الجماهير الشعبية المتعطشة للحرية وتحطيم قيود العبودية، وذلك بما يخدم مصالح دكاكينهم الانتهازية والمساومة والسمسة لتحقيق مكاسب وارتقاعات اجتماعية لعناصرهم. لكن الأكيد الذي لا مراء فيه أن رحم الشعب الذي أنجب مناضلا من طينة وصلابة وتواضع وأخلاقية وميدنية وكفاحية محمد أبو عنان، لهو قادر على مواصلة النضال الذي عمده الشهداء بدمائهم حتى تحرير الأرض والإنسان وتقرير المصير...

وفاة شاب كساب من واولى بتراب جماعة افورار بعدها اسقطته ماعزة من جرف بالطريق الجهوية

تلقينا ببالغ الحزن وفاة شاب كساب من مواليد 1982 ينحدر من الجماعة القروية وأولى يوم 3 ابريل، بعدما كان يبحث عن معزة كانت على متن شاحنة بالطريق الجهوية 304 بالمنطقة المعروفة ب "اغرغر" بعدما شعر ان احدي ماشينته خرجت من الشاحنة التي كان على متنها فذهب الضحية للبحث عنها بالجبل وعندما لمسها و احكم القبض عليها جرتة اسفل الحبل ليسقط واياها بالطريق الجهوية جثة هامة .

وقد هرع رجال الدرك الملكي لافورار وقائد الملحقة الادارية الى عين المكان وتم نقل الضحية للمستشفى الجهوي ببني ملال للشرية .

رابحة فتح الله في ذمة الله

في جو مهيب تم تشييع جثمان المرحومة رابحة فتح الله عن سن يناهز 72 سنة وبهذه المناسبة الأليمة تتقد أسرة ملفات تادلة بتعازيها الحارة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم بناتها حبيب الله حنان ومليكة وسعاد وعائشة ومينة والاقارب والأصهار: مصطفى وانبارش وعلال ومحمد والمحبوب وكل الاصدقاء والجيران . سائلين الله أن يرحم روحها الطاهرة ويسكنها فسيح جناته وأن ينعم أفراد عائلتها الصبر الجميل. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

حنفي محمد خليفة قائد سابقا بسوق السبت في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الثلاثاء 10 ابريل بالرباط، شيع جثمان الفقيد حنفي محمد بن ابراهيم (خليفة قائد متقاعد بسوق السبت اولاد النمة، حيث خلفت وفاته أثرا لدى الساكنة وكل معارفه اعتبارا لكفاءته وحسن سلوكه).

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة ورئيسي واعضاء وموظفو جماعتي سوق السبت وبني ملال واسر الوكالة المستقلة للماء والكهرباء

والمكتب الوطني للنقل والفشبية والرياضة ونقابة السكرين SUTA ومسؤولو وموظفو الادارة المركزية لوزارة الداخلية والاصدقاء، بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم اولاده: أمين(أطار سابق بمعمل السكر SUTA)، عمر (مدير دار الشباب بالاد بوعزة)، رياض (موظف ببلدية بني ملال)، كريمة (مديرة ONT بفاس سابقا)، بدور (موظفة بوزارة التعليم العالي)، ليندة (أطار سامي سابق بوزارة الداخلية)، منى (نائبة مدير RADEET)، امال (أطار بالرباط)، وكل الاقارب والأصهار من عائلات العماري، البوبكاري، ويحلان، الرحموني، وكل افراد عائلتي حنفي وزيدة. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

طلحة كبير في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله يوم 17/ 07/ 2017، بزاوية الشيخ المرحوم طلحة كبير الناصري ابن عم المرحومين: القاضي طلحة الحسين وطلحة محمد. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم: زوجته فاطمة (بنت المناضل سي الطيب) وأبنائه: محمد، مصطفى، إسماعيل، أظيم، نعيمة وأمنة وإلى كل الأحباب والأصهار والجيران وحفظة القرآن بزاوية الشيخ، باعتبار المتوفى كان منهم وله إمام بعلم العبادات والتمن. راجين من الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

حادة أمزيل في ذمة الله



في جو مهيب من يوم الثلاثاء 27 مارس 2018، ببني ملال، شيع جثمان الفقيدة حادة أمزيل. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والفيدير اليون بالنقابة الوطنية للتعليم بإقليم أزيلال والاصدقاء بأصدق عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم: الأخ حسان عزاوي (كاتب فرع النقابة الوطنية للصحة بأفورار) والأخ حسن أقديم (مستشار جماعي اتحادي) وإلى كل أفراد عائلة قارون، وكل أبنائها وبناتها: وأفراد عائلتي: الملوذي بالمهجر وأمزيل بتيموليت. سانلين الله أن يرحم روحها الطاهرة ويتغمدها شاييب رحمته ورضوانه، ويسكنها فسيح جناته وأن ينعم أفراد عائلتها الصبر الجميل. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رشيدة صابير في ذمة الله

انتقلت إلى جوار ربها يوم الاثنين 26 مارس 2018، بأبي الجعد، المرحومة رشيدة صابير (أرملة المرحوم الحسني عباد وشقيقة الحاج صبير عبد الرحيم القيادي بالحركة الشعبية). وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة والمواساة لعائلة الفقيدة وفي مقدمتهم: أبنائها: الحسني محمد (أطار بالمكتب الشريف للفوسفاط)، صلاح، سعيد، وبناتها الزوهره، أمنة ولطفية وشقيقها الحاج صبير عبد الرحيم وكل إخوانها وأخواتها وكل أفراد عائلتي الحسني وصابير والأقارب والأصهار والجيران. سانلين الله أن يرحم روحها الطاهرة ويسكنها فسيح جناته وأن ينعم أفراد عائلتها الصبر الجميل. وإنا لله وإنا إليه راجعون

شكر على تعزية

في وفاة الحاج محمد ازرار



يتقدم السيد وكيلي محمد اصالة عن نفسه ونيابة عن كافة العائلة بالشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل من واساهم على تعزيتهم وحسن مواساتهم في فقدان المشمول برحمة الله الفقيد الحاج محمد ازرار -كولونيل متقاعد من صفوف القوات المسلحة الملكية- وقيم مودن بمسجد السور ايت حبيبي بتاكزيرت، الذي وافته المنية يوم الاثنين 18 دجنبر 2017-

سواء بالحضور او بالهاتف او عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سانلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يجنبكم كل مكروه، وان لا يريكم سوء في انفسكم ولا في من تحبون، وجنبنا الله واياكم شرور الفتن والنوائب، و إنا لله و إنا إليه راجعون.

الخدمة السريعة لإكرام الميت

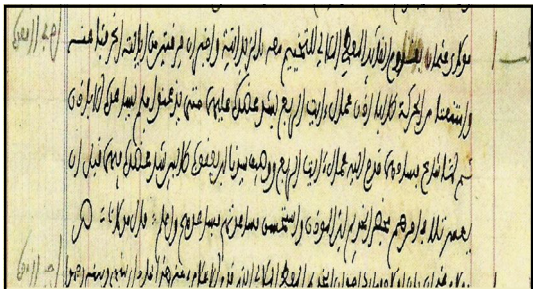
بيع الكفن الجاهز و الحنوط

العنوان : قرب المارشي زنقة القصبة قرب العطارة بني ملال
الهاتف: 06 61 68 38 21 - الحانوت: 05 23 48 85 61



الوثيقة رقم 181

انحراف فرقتين من إيالة القايد
المعطي الملاي وطلب
مساعدة عمال آيت الربع



مولاي عثمان (1) بقدوم القائد المعطي الملاي (2) للتخيم معه بالزيدانية وأخبر أن فِرْقَتَيْنِ مِنْ إِيَالَتِهِ أَتَوْهُمَا مِنْ أَمَامِنَا وَأَمْتَعَتَا مِنَ الْحَرْكَةِ طَالِبًا (3) إِذْنِ عُمَالِ آيَتِ الرَّبِّعِ بِشَدِّ عَضْدِهِ عَلَيْهِمَا ، حَتَّى يُدْعِنُوا فَلَمْ يُسَاعِدْهُ إِلَّا بَابُنْ . ثُمَّ لَمَّا شَاعَ فَسَادُهُمَا ، قَدِمَ إِلَيْهِ عُمَالُ آيَتِ الرَّبِّعِ وَوَصِيفُ سَيِّدِنَا ابْنُ يَعْقُوبَ (4) طَالِبِينَ شَدِّ عَضْدِهِ فِيهِمَا ، قَبْلَ أَنْ يَعْسُرَ ثَلَاثِي أَمْرِهِمْ . فَحَضَرَ الْخَدِيمُ ابْنُ الْمُؤَدِّنْ (5) وَاسْتَحْسَنَ مُسَاعَدَتَهُمْ فَسَاعَدَهُمْ .

أجيب في 11 قعدة 1308 هـ

- (1) الأمير مولاي عثمان يخبر السلطان بقدوم القائد المعطي الماللي .
- (2) القائد المعطي الماللي : هو والد القائد محمد بن المعطي بن سعيد الماللي المباركي (تنتظر عنه الوثيقة رقم 149)
- (3) طالبا : الضمير يعود على القائد المعطي الماللي الذي طلب الإذن من السلطان ليقوم عمال آيت الربع بإعانتته .
- (4) ابن يعقوب وصيف من وصفان السلطان وخدامه ومرسوليّه إلى تادلا .
- (5) الخديم ابن المؤذن : هو قائد أصله من قبيلة السراغة .

ملاحظات

* الوثيقة موجز رسالة من الأمير مولاي عثمان للسلطان ، يخبره فيها بأنه كان موجودا بمقره بالزيدانية ، عندما التحق به القايد المعطي الملاي للتخيم معه بالزيدانية . فأخبره حينها بأنه يعاني من خروج فرقتين من منطقة نفوذه عن طاعته . وأعلننا عصيان أمر القايد لهما بالمشاركة في حركة كان يتهيأ لها . ولذلك فقد لجأ إلى عمال آيت الربع لمساعدته على إرغام الفرقتين المارقتين . ولكن عمال آيت الربع طالبوه بإذن مكتوب من السلطان أو الأمير مولاي عثمان .. غير أنهم عندما لاحظوا أن عصيان الفرقتين قد تحول إلى نوع من الفساد أو التحريض على عصيان قد يعم المنطقة ، فقد هبوا لنجدة ومعه خديم السلطان الوصيف ابن يعقوب . ثم استحسن القايد ابن المؤذن السريغيني موقفهم وانضم إليهم جميعا ..

* الوثيقة أكدت لنا أن عامل نادلا الأمير مولاي عثمان كان مقره بالقصبة الزيدانية .

* أشارت الوثيقة إلى مجموعة من قادة الشأن العام بالمنطقة في هذه السنة (1308 هـ - 1891م) وهم الأمير مولاي عثمان والقايد المعطي الملالي والوصيف ابن يعقوب . ولم تذكر الوثيقة أسماء عمال آيت الربع .

* أشارت الوثيقة إلى سبب العصيان في هذه المرة ، فليس هو الامتناع عن دفع الزكاة أو الأعشار ، ولكن بسبب الامتناع عن المشاركة في حركة مخزنية محلية بمنطقة تادلا .

* حررت الوثيقة في 11 من ذي القعدة من العام 1308 هـ
موافقها الميلادي هو : 21 أبريل 1891 م .

اختتام فعاليات المهرجان السنوي لجمعية تمويليات للتنمية بتكريم الفنانين
المقدرين بناصر وخويا وحادة أو عكى والمهرجان يحقق نجاحا غير مسبوق



للجمعية ؛كما تضمنت فقرات المهرجان كذلك قراءة في كتاب الفاعل الجموعي الأستاذ عبد المالك حاجي تحت عنوان : " الملف بالمشروع التنموي بين التنظيم والفعالية " .

الجانب الفني الشعبي كان حاضرا بقوة بالمهرجان،حيث كان موعد جمهور ساكنة تيمويليت ونواحيها وضيوف المهرجان مع أمسية فنية ناجحة بحضور الصوت الأطلسي الشجي للفنانة المقتدرة حادة أو عكي والفنان المقتدر بناصر وخويا الذين تفاعل الجمهور معهما بحرارة في لحظة تكريم مفعمة بتقديم شهادات اعتراف في حق المحفطي بهم، حيث عرف هذا التكريم المتميز وابل من التصفيفات الحارة من الجمهور الذي حج بكثافة لحضور لحظة التكريم.

وقد أسدل المهرجان الستار على فعالياته يوم الجمعة

للجمعية؛ كما تضمنت فقرات المهرجان كذلك قرابة
في كتاب الفاعل الجمعي الأستاذ عبد المالك حاجي
حت عنوان : " المكلف بالمشروع التنموي بين
التنظيم والفعالية "

الجنب الفني الشعبي كان حاضرا بقوة
بالمهرجان، حيث كان موعد جمهور سائكة تمويلليت
ونواحيها وضيوف المهرجان مع أمسية فنية ناجحة
بحضور الصوت الأطلسي الشجي للفنانة المقتدرة
حادة أو عكي والفنان المقتدر بناصر وخويا الذين
تفاعل الجمهور معهم بحرارة في لحظة تكريم مفعلة
بتقديم شهادات اعتراف في حق المحتفي بهم، حيث
عرف هذا التكريم المتميز وإبل من التصفيفات الحارة
من الجمهور الذي حج بكثافة لحضور لحظة التكريم.

وقد أسدل المهرجان الستار على فعالياته يوم الجمعة

تحت شعار " الموروث الثقافي في خدمة التنمية المحلية "، نظمت جمعية تيمويلت للتنمية بشراكة مع مجلس جهة بني ملال والمجلس الاقليمي لآزيلال والتعاون الوطني بالإضافة إلى مشاركة عدة جمعيات وتعاونيات محلية، المهرجان السنوي في نسخته السادسة أيام 11 و 12 أبريل 2018 احتفالاً بالذكرى 61 لتأسيس التعاون الوطني.

ويأتي تنظيم هذا المهرجان في إطار تشجيع وتثمين المنتجات المحلية التي تتمتع بها منطقة تيموليت، وكذا استثمار لجميع الكفاءات والمواهب الفنية، الإبداعية والثقافية الجوهرية لدعم مسلسل التنمية الجهوية وبهذه المنطقة الفلاحية التي تزخر بمؤهلات فلاحية تنموية واعدة وعلى وجه الخصوص منتجات الزيتون.

وقد عرف برنامج المهرجان عدة فقرات متنوعة والذي انتهت فعالياته يوم الجمعة 13 أبريل الجاري بحضور جماهير غفيرة تبنت ثلاث أيام من الفرجة عبر استعراض العديد من سرابات الخيل والبارود وفقرات موسيقية متنوعة " مجموعة أحيدوس برئاسة المايسترو محمد أمو ومجموعة شاعية من القصيبة برئاسة المايسترو محمد خاتم " ، بالإضافة الى فقرات تشبيطية من تقديم أطفال التعليم الأولى

الجمعية المهنية للمصورين بجهة فاس-مكناس تعقد جمعها العام التأسيسي



تم يوم الخميس 15 فبراير 2018 بالقاعة الحرة بفاس عقد الجمع العام التأسيسي للجمعية المهنية للمصورين جهة فاس-مكناس، انتخاب أعضاء المكتب والرئيس وقبل هذا تم حضور ممثلي عن نائب غرفة الصناعة التقليدية جهة فاس-مكناس، وممثلة المديرية الجهوية للصناعة التقليدية جهة فاس-مكناس وممثل السلطة المحلية بالإضافة إلى موطرة بيقسم التعاونيات والجمعية بالغرفة.

وقد حضر الجمع عدد مهم من المنتسبين للقطاع بلغ عددهم 179 حضور، يمثلو 9 الأقاليم المنسوبة لجهة فاس-مكناس.

ترأس الجلسة الأخ محمد علي الأندلسي بصفته أميناً للحرقة، وافتتح الجمع بآيات يبينات من الذكر الحكيم، ووبع الكلمة الترحيبية التي تلاها السيد الأمين تم النظر إلى برنامج أشغال الجمع المدرج في جدول الأعمال بعد ذلك أعطيت الكلمة للأخ عز الدين خزيمة بصفته رئيس اللجنة التحضيرية.

ثم الكلمة لكل ممثلين عن الغرفة والمندوبية والسلطة المحلية والمأطرة بقسم التعاونيات.

وبعد ذلك عرض القانون الأساسي على المشاركين
وتم مناقشته والاستماع إلى بعض التدخلات الحضور
وبعداً تم تعديل بعض البنود والمصادقة عليه بالأغلبية
وبعدها انتقل الجمع إلى عملية انتخاب الرئيس حيث
تقدم أربعة مرشحين للمشاركة في العملية وحصل

محمد اليوسفي ب 92 صوت والثاني حصل على 7 والثالث حصل على 3 والرابع حصل 0. وللإشارة فقط، التصويت شارك فيه أصحاب المختبرات وأصحاب الاستوديوهات الحاملين على الرخصة والسجل التجاري، أما الباقون فالقانون لم يسمح لهم بالتصويت وبذلك تفضل السيد الأمين بإعلان السيد محمد اليوسفي رئيساً للجمعية المهنية للمصورين جده فاس-مكناس وبما أن القانون الأساسي يخوله تشكيل المكتب الذي يشغل معه. فقد تم فيما بعد قراءة بريقة الولاء والإخلاص التي

محمد اليوسفي ب 92 صوت والثاني حصل على 7
والثالث حصل على 3 والرابع حصل 0.
وللبشارة فقط، التصويت شارك فيه أصحاب
المختبرات وأصحاب الاستوديوهات الحاملين على
الرخصة والسجل التجاري، أما الباقون فالقانون لم
يسمح لهم بالتصويت وبذلك تفضل السيد الأمين
بإعلان السيد محمد اليوسفي رئيساً للجمعية المهنية
للمصورين جهة فاس مكناس وبما أن القانون
الأساسي يخوله تشكيل المكتب الذي يشغل معه.
فقد تم فيما بعد قراءة بريقة الولاء والإخلاص التي
رفعت إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده
الله ونصره.

في تاريخ 21/02/2018 بمقر الصحافة الوطنية تم تشكيل أعضاء المكتب على الشكل التالي :

تم التأكيد على كون السيد محمد علي الأندلسي بصفته الأمين لقطاع التصوير بفاس، متحدثاً رسمياً للجمعية في اجتماع يوم الثلاثاء 28/03/2018.

محمد علي الأندلسي أمين قطاع التصوير بفاس

الحرية في الإسلام: لا إكراه في الدين

لقد نقلت جل الكتب التي دونت التاريخ الإسلامي، دون استثناء مجموعة من المقولات التي غيرت مجرى طبيعة بعض المفاهيم، في نفوس عامة الناس وخواصهم، فمما تم نقله، من هذه المقولات، مقولة أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، قوله (منى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا)، وسببها معلوم، لا داعي للإطناط فيها، فالإنسان حر، في بطن أمه قبل أن يكون في الدنيا، فهي الحرية من المنظور الإسلامي، حرية الفرد، في انتمائه إلى المجتمع، انتمائه العرقي، وكذلك العقدي. فلا أحد له الحق في سلب حرية الآخر، كأننا كان من كان، وفي ذلك كتبت مقالات تعد بالآلاف، وتعد ذلك الكتب بالمئات، لقد ركز الإسلام على التمتع بحق الحرية بشكل خاص، في شتى جميع أنواع المجالات التي تزخر بها العاجلة، دون استثناء أي مجال مهم، حرية التفكير؛ حرية التعبير، حرية الاعتقاد، وهنا نذكر أن الفقهاء وحاملو الفقه قد أخطأوا، في حرية المعتقد، وتقضي الخناق في الجانب العقدي، ما يعرف في التراث الإسلامي، "بحد الردة"، في هذا الصدد، أذكر على سبيل الحصر كتاب ممتاز، لا اكراه في الدين أشكالية الردة والمرتين من صدر الإسلام إلى اليوم، للشيخ الدكتور طه جابر العلوانى رحمه الله. محلا لفيه التنقيب عن خلفيات هذا الحد الذي عظمه فقهاء الإسلام، وحتى أنهم افردوا له أحيانا أبوابا خاصة، في مدوناتهم الفقهية، وهذا منافي لما هو منضم في السطور الألهي-القرآن الكريم-من الآيات التي تضمنها هذا السطور: {لا اكراه في الدين. البقرة 256} {أفانت تكراه الناس على أن يكونوا مؤمنين. يونس. 99} إذ كان، ونحن نتساءل بالاستسكار، قد أقر حرية المعتقد، فمن أين جاء بهذا الفقهاء، وحاملو الفقه بحد الردة؟! وكيف تزولوا حد الردة على المسلم؟! هناك حديث نبوي شريف قد تم فهمه في غير ما تم قصد إليه؟! كيف تعامل أدعي الفقهاء وحاملو الفقه مع هذه الرواية، وكيف تم الأخذ بها وطرحها في ضمن الأحاديث التي يستدل بها، على المردت المسلم، أن قتله جائز؟! يجب الشيخ طه جابر العلوانى رحمه الله، في كتابه القيم. لا اكراه في الدين أن هذا الحديث، يتعارض مع القول الصريح، الذي لا تشويه شائبة، والذي دعى إلى الحفاظ على النفس والحياة، فالقرآن الكريم، يتضمن أن قتل النفس لا يجوز. وحرام قتلها إلا بالحق، ولو أن مسلما قتل كافرا، وقد نقلت كتب التراث، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ما قتل مرتدا، مع علمه بالمنايا، فمن شبهه قلوبهم، والحديث الذي تناقلته الفقه العثماني، وحاملو الفقه، هو من بدل دينه فاقتلوه. أخرجه البخاري،} يجب الشيخ العلوانى رحمه الله { هو حديث اشتهر

بعد الصدر الاول، اما قبل هذا فهو حديث آحاد يعد من المراسيل. وهو حديث له ارتباط وثيق بمؤامرة اليهود الذي ذكرها القرآن المجيد في قوله تعالى {وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاخْفَوْا أَخْبَرُوا غُيُوبَهُمْ ثَبِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} (2) اكره في الدين ص 153، 154. وهنا نذكر آفة من الافات التي همت بالمسلمين، والتي بدورها ادت الى التخلف الفكري، تقديم السنة على القرآن، فهي التي يجب ان تكون تابعة له، لا متبوعة. فالحديث كما هو، وسبق القول فيه، انه منافي لمبدأ وقانون القرآن {مَنْ أَجَلٌ ذَٰلِكَ كِتَابًا عَلَيَّ إِنِّي سِرَّابٌ أَتَيْتُ مِنْ قَبْلُ فَتَبَغَّرَ نَفْسٌ أَوْ فَسَادٌ فِي الرِّضَىٰ قَالَتْمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمِنْ أَحْيَاكُمْ فَأُتِيَ النَّاسُ جَمِيعًا} "المائدة: الآية: 32" {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. الأنعام: الآية: 151}، وكذلك نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم، قد ثبت عنه حرمة قتل النفس: {عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«سياب المسلم فسوق وقتله» {أخرجه البخاري}، حتى لو اردنا ان نبذل رسالة الاسلام، العالمية، في يده الامم، وهذه الرسالة المتسعة بالرحمة، المغفرة، لقبها النفى، والجود، بسبب مثل هذه الرويات، قتل المرتد، فالأحرى ان نقوم بجملته من التحقيقات، وغريبة التراث، من اجل ان نتحقق المغطات التي وقع فيها، الفقهاء وحاملو الفقه، والاشكالية الكبرى، انها ضمن الاحاديث الصحيح، التي يحتاج بها، وهي غير ذلك، استعمل باستنكار، ما علينا ان نقف من ارتد عن دينه، حتى نرده اليها ردا جليلا!! ان من الدهشة امام التراث، وقسمة اجتihad السلف، لا تسمح بتغيير المنهجية في كيفية التعامل مع المرتد، وإن حل هذه المشكلات-حلا اسلاميا جذريا-يستدعي خروج المسلمين من ازماتهم الفكرية المروقة والمعاصرة، وإعادة بناء وتشكيل العقل المسلم، بحيث يسلم عقلا مبدعا اجتهدوا بهاريا كما كان عندما صاغه صاحب الراسية صل الله عليه وسلم بالقران المجيد بصدور عنه و اليه يعود، وإلى رسول الله صل الله عليه وسلم يرد الامر و اليه يرجعه. انفسه ص 68.}}

وهذه الظاهرة تحتاج الى بيان اوضح، وبلغ، وهي من الأبحاث التي يجب ان تكون موضع اهتمام المفكرين بحق، في الاطروحات والرسالات الجامعية، وخاصة البحوث الممهدة في سلك الاجازة، فمن خلالها يكون الباحث الناشئ على دراية لها، وقد يكون له تخصص اعمق، ودراسات مستقلة تكون. بمثابة تحقيق لمفهوم حد الردة في الاسلام.

■ عصام أخیری

جمعية الطارق بزاوية الشيخ تؤدي الفواتير الكهربائية لعائلات مُعوزة



انسجاما مع مبادئها، وفي إطار التضامن مع الأسر المُعوزة، قامت جمعية الطارق للأعمال الاجتماعية بزاوية الشيخ مرة أخرى بخطوة إنسانية غير مسبوقة تتجلى في تأدية الفواتير الكهربائية لشهر مارس 2018 لأزيد من خمسين (50) أسرة فقيرة بعد زيارات ميدانية لتشخيص الحالات المُستحقة. العملية التي تركت انطباعا طيبا لدى المستفيدين والسكان على السواء، ثُوِّجَت كذلك باستعادة عداد كهربائي وتجديد العقدة مع المكتب الوطني للكهرباء لأحدى الأرامل نتيجة تراكم الديون.. ومن المتوقع حسب مصادر مقربة من ذات الجمعية أن تتم أيضا عملية أداء الفواتير الخاصة بالماء الصالح للشرب في المستقبل القريب.

رداءة الطريق تُحرم مدينة زاوية الشيخ مرة أخرى من شرف مرور طواف المغرب للدراجات

للمرة الثالثة على التوالي أو يزيد، لم تحظى مدينة زاوية الشيخ بشرف مرور قافلة طواف المغرب للدراجات الهوائية في نسختها 31 بسبب رداءة الطريق الرئيسية رقم 8 التي تخترق المدينة. حيث اضطرت اللجنة المنظمة لهذا السباق للاستعانة بالحافلات لنقل المتسابقين من خنيفرة إلى بني ملال. إقصاء المدينة والمنطقة ككل من هذا الحدث الرياضي الوطني، كشف على عورة المسؤولين عن الطرقات ليس بالمدينة فحسب وإنما على المستوى الجهوي سيما وأن المقطع

المتردي يُعتبرُ استراتيجيا ويعرف استعمالا يوميا كبيرا من جميع أصناف المركبات الخفيفة منها والثقيلة.. باعتباره يربط شمال المملكة بجنوبها.. يُذكر أنه رغم مباشرة أشغال إصلاح وتقوية المقطع الذي يخترق مدينة زاوية الشيخ، فإن مستعملي هذه الطريق لازالوا يعانون الأمرين بسبب البُطء الكبير وغياب علامات التشوير الكافية لتوجيههم وحمايتهم وحماية الراجلين من المخاطر المحدقة بهم سيما وأن أمطار الخير زادت الطين بلة...

حالة السوق الأسبوعي يُرثى لها



لا القلم ولا اللسان يعجزان عن وصف الحالة المزرية التي أصبح عليها السوق الأسبوعي لمدينة زاوية الشيخ الذي يُصادف كل يوم أربعاء بسبب أرضيته المتردية التي تتحول بسرعة إلى وَحْل وبرك مائية في فصل الشتاء ناهيك عن الأزبال المتراكمة هنا وهناك.. المُتسوقون والمتسوقات يعانون الأمرين ويضربون ألف حساب لولوج هذا المكان بحر كل أسبوع.. أما الأمن الذي هو من اختصاص السلطات المحلية فشبه منعدم عكس الأسواق المجاورة التي تحظى بتواجد أمني مكثف ومراقبي قمع الغش لفك النزاعات والتصدي لحالات الغش بجميع أنواعها وكذا السرقات... أفلا يستحق هذا المرفق العمومي الذي يدر أموالا طائلة على خزينة الجماعة ولو جزءا من عملية التبليط على غرار ما تعرفه جُل زقاق المدينة في الآونة الأخيرة؟؟.. ولنا عودة للموضوع بشكل مفصل.

■ المصطفى القرواني

مرشدات جماعة فم أودي يوطرن قافلة علمية تواصلية



أطرت المرشدات الدينيات تحت إشراف المجلس العلمي ببني ملال يوم الجمعة 23 مارس قافلة علمية تواصلية إلى مسجد القدس جماعة فم أودي وقد حضر جمع غفير من النساء. افتتحت الفترة الصباحية على الساعة العاشرة صباحا بآيات بينات من الذكر الحكيم، بعدها جلسات نظمها المرشدات لاستماع مشاغل نساء المنطقة وأجابت على تساؤلهن فيما يتعلق بالمجال الديني الإسلامي. بعد صلاة الجمعة استؤنف النشاط على الساعة الثالثة بعد الزوال حيث تضمنت ندوة ألقها المرشدة نعيمة رشيدة تحت عنوان: "واقع التدين عند المرأة القروية ودورها في حماية الأسرة" وتطرقت إلى مدى تأثير المرأة داخل المجتمع و دور التربية الدينية داخل

أفراد الأسرة، بالإضافة إلى مجموعة من مداخلات لكل من المرشدة حنان خليل التي بدورها تحدثت عن مدى تكريم الإسلام للمرأة، فيما رشيدة الحبيب تطرقت إلى موضوع "المرأة المربية" والتي من خلاله أشارت إلى اهتمام المرأة بأسرتها ودور تربية أبنائها، في حين اختتمت المرشدة عزيزة الريثال بمداخلة بعنوان: "مصادر التدين عند المرأة القروية". في نهاية اللقاء أعربت الحاضرات عن شكرهن للمرشدات وسعادتهن بزيارتهن راجين أن تكرر مثل هذه الندوات عما قريب لأنهن في أمس الحاجة للاستفادة والإمام بتعاليم ودروس للدين الإسلامي.

الجمعية الاسلامية نوباريس تعقد لقاء بالبلدية بحضور رئيس جمعية الاعالي للصحافة



انعقد مساء يوم الاثنين 9 ابريل ببلدية Nou Baris بكتالونيا اجتماع حضره اعضاء من الجمعية الاسلامية نوباريس وفدرالية جمعيات المجتمع المدني في مقدمتهم الفاعلة الجمعوية khetousa و رجال الشرطة و ممثلو البلدية و بحضور محمد اوحمي رئيس جمعية الاعالي للصحافة الذي تربطه علاقة بالجمعية المعنية .

اللقاء انصب حول تقييم الايام الاولى لفتح مسجد الجمعية على ضوء الاحتجاجات التي مازال بعض جيران الجمعية يحركونها رغم تحرك الشرطة و الغرامات المفروضة على الغاضبين التي وصلت 2000 يورو .

عزيز بلوط ممثل الجمعية الاسلامية نوباريس احاط الجمع بايام الاحتجاجات التي يمارسها البعض كان اخرها يوم الجمعة الماضي وناشد رجال الشرطة بتعزيز الامن بالمكان وهو ما استجاب له الجميع و تدخل ممثلوا الجمعيات التنموية المنثلة للاحياء المجاورة و المساندون لفتح المسجد و سلطوا

الضوء على البات العمل . واختتم الجمع في جو اخوي قبل ان يشكر محمد اوحمي السيدة khetousa على مجهوداتها تجاه الجمعية و ضرب معها موعدا يوم غد الثلاثاء بزيارتها بمكتبها لتسليمها هدية جلبها لها من المغرب تقديرا لعملها في افق فتح قنوات تعاون جديدة . ■ ابو وليد

الجمعية الاسلامية سيوداد مريديانة ببرشلونة تنظم اليوم الثقافي المغربي



في اطار عملها الاشعاعي دأبت جمعية سيوداد مريديانة بكتالونيا ساحة روحا الى تنظيم اليوم الثقافي المغربي حيث استحضرت من خلاله الطقوس المغربية و ما ألد من المأكولات و العادات اء تم تقديم كؤوس الشاي و وجبات الطاجين والكسكس و...الى الزوار الذين اصطفوا بالعشرات للحصول على تذكرة بأورو واحد جلب ما اشتھوا من مأكولات .

و خاض الاطفال مسابقة في الرسم ولبسوا الملابس التقليدية النقشطه و القفطان للاناث و جلابة و جبدور للأطفال .

وعبر لنا العديد من اعضاء مكتب الجمعية المنظمة عن سعادتهم لهذا التجاوب الكبير علما ان الجمعية لها 150 منخرط مسلم واقنت مؤخرا مسجد

■ م اوحمي

القرويين بتوربيارو .

فرع النقابة الوطنية للتعليم (كدش) بقصبة تادلة يكرم مناضلين نقابيين



عدد من اصدقاء ورفاق المكرمين شهداء تطرقوا فيها بتأثر كبير لمحطات نضالية عايشوها وللعلاقات الاجتماعية والانسانية المتميزة للمحتفى بهم. و خلال هذا الحفل الذي انطلق بترديد جماعي لنشيد الكدش، تم تقديم ورقة تعريفية لكل من المحتفى بهم والجمعوي و الحقوقي و السياسي. كما القى المحتفى بهم كلمات مؤثرة تناولت خلاصات تجربتهم النضالية الطويلة، معبرين عن امتنانهم لكل رموز النضال الذين ساهموا في اثراء مسارهم النقابي والسياسي والحقوقي والجمعوي، مستحضرين ارواح رموز الحركة الوطنية وشهداء المعارك الكفاحية. هذا واستمتع الحضور وتفاعل مع اغاني ملتزمة و حماسية ادتها فرقة الخصن الاخضر من مدينة واد زم برئاسة الفنان و عازف آلة العود مصطفى عاصم الدين. و في ختام الحفل قدمت هدايا و تذكارات للمحتفى بهم والتقطت لهم الصور رفقة رفاقهم واصدقائهم و افراد عائلتهم في اجواء من الابتهاج والفرح.

■ محمد البصري

تكريسا لثقافة الاعتراف و التقدير، نظم فرع النقابة الوطنية للتعليم المنضوي تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل بقصبة تادلة مساء يوم الثلاثاء 5 ابريل حفلا تكريميا لمناضلين نقابيين وهم محمد العشاب، المختار ايت اعزیز، المختار الحنصالي. وخلال هذا الحفل الذي حضره فاعلون سياسيون ونقابيون وجمعويون و عدد من اصدقاء المحتفى بهم وأقاربهم، القيت كلمات تناولت المسار النضالي والتأطيري للمكرمين نقابيا وحقوقيا وسياسيا ومساهمتهم في التأسيس للفعل الجموعي الجاد. وفي كلمته، نوه عبد العني الراقي نائب الكاتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم بخصال النقابي محمد العشاب، وبنضالاته لمدة عقود في صفوف النقابة الوطنية للتعليم، التي تبنت خيار الدفاع عن المدرسة العمومية، كما أشاد بمبادرة الاحتفاء بمناضلين كرسوا حياتهم للدفاع عن الشغيلة و التحموا بقضايا المواطنين والمواطنات. هذا و في نفس السياق القيت كلمات في حق المحتفى بهم، لكل من الفرع المحلي والجهوي والمكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتعليم، وكلمات باسم الاحزاب المكونة لفيدرالية اليسار الديمقراطي، كما القى

بني ملال: انعقاد المجلس الإداري الثامن عشر للوالة الحضرية لبني ملال



الوقت بمديرية الوكالة والأطر العاملين معها وبالجهة مشيرا إلى التحاق إقليم خريبكة بهذه الوكالة مؤخرا. كما بين أن ثلثي الجهة جبال وخمسين في المائة منها حضري مقابل 50 في المائة قروي وبها عدة تكتلات سكانية وتفتقر إلى التجهيزات وتهينة المراكز الصناعية ناهيك عن ظاهرة الفقر كونها الجهة الأولى وطنيا كما تتميز بتشتت السكان والزحف العمراني على المدار السقوي كما أكد أن مجلس الجهة والوزارة خصصا اعتمادات عبر اتفاقية للنهوض بالوضع العمراني للجهة. ومن جهته، أوضح رئيس الجهة إبراهيم مجاهد الوضعية التي تطبع المنطقة المذكورة والمجهودات التي يبذلها المجلس الجهوي رغم شساعتها لحل المشاكل العمرانية والاجتماعية مبديا استعداده في إطار الشراكة ومع كل المتدخلين لتحقيق الأهداف المنشودة.

وجانبها، قدمت مديرة الوكالة الحضرية لبني ملال أمينة بورقية مداخلة معززة بشرط "داطاشو" مبرزة من خلاله المجال الترابي لنطاق تدخل هذه الوكالة لجهة بني ملال-خنيفرة مبرزة أهم مؤشرات وحصيلته الإنجازات برسم سنة 2017 المتعلقة بالدراسات والتخطيط المجالي، والتدبير الحضري والتدبير العقاري والقانوني والتسيير الإداري والتواصل والشراكة. كما بين هذه العرض ميزانية الوكالة الحضرية برسم سنة 2017 وتنفيذها وكذا برنامج العمل المرتقب برسم سنة 2018. وجدر الإشارة إلى أنه بعد تقديم التقرير المالي من طرف المحاسب فتح باب النقاش فتدخل بعض رؤساء الجماعات مبرزين عدة نقاط منها على الخصوص: الشباك الوحيد، التأهيل الحضري، البناء العشوائي، تهينة الأحياء، فك العزلة، المرونة في تطبيق مساطر القانون، اقتراح قانون منظم لهيئة الأطر بالوكالة الحضرية، مشكل الدور الآيلة للسقوط، ترميم المآثر التاريخية...

وفي الختام تمت المصادقة على برنامج العمل برسم سنة 2018. وعلى مجموعة من التوصيات.

■ عبد الرزاق حنفي

اعقد المجلس الإداري الثامن عشر للوكالة الحضرية لبني ملال يوم الجمعة 06/04/2018 بمقر جهة بني ملال-خنيفرة برئاسة وزير السكنى وإعداد التراب الوطني وسياسة المدينة عبد الأحد الفاسي الفهري وبحضور والي الجهة ورئيسها وعمال الأقاليم المعنية ورؤساء الجماعات. في بداية هذا اللقاء قال وزير السكنى وإعداد التراب الوطني وسياسة المدينة على الخصوص أن أشغال هذا المجلس تدرج في مناخ يتسم باستمرارية مواصلة تنفيذ الأوراش الاستراتيجية الكبرى عبر مختلف ربوع المملكة تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده حيث يحض قطاع التعمر بمكانة أساسية على مستوى تحقيق التقانية مختلف البرامج والسياسات القطاعية وفق المنظور الجديد الذي تعتمده الوزارة والتي تجعل من الوكالات الحضرية أداة للمواكبة بفضل مراكمتها هذه المؤسسة من تجارب وخبرات في مجال التأهيل المجالي كما أبرز أن هذه المرحلة وازنة في تاريخ المنظومة الترابية ببلادنا بفعل ورش الجهوية المتقدمة والذي يمثل الدعامة الأساسية لتعزيز اللامركزية واللامركز ببلادنا الأمر الذي يستدعي انخراط وتعبئة كل الطاقات والنخب المحلية بغاية وضع وتنفيذ مشروع نهضوي متوازن ومستدام يرتكز بالأساس على دعم الاستثمار المنتج وعلى تجاوز معضلة السكن الغير اللائق وإنعاش الحركة الاقتصادية وتأهيل المراكز الحضرية والقروية كما أضاف السيد الوزير أن انعقاد مثل هذه المجالس يترجم التزامات الوزارة على مستوى البرنامج الحكومي 2017-2021 الذي يقضي بضرورة الانخراط في سيرة الإصلاحات المؤسساتية وإعمال مقاربات متعددة لمعالجة الإشكالية المجالية على مختلف مستوياتها وذلك بتبني نموذج متجدد للمساسة الوطنية لإعداد التراب ووضع سياسة حضرية وطنية شاملة. وبدوره أبرز والي الجهة محمد الدردوري أن قطاع السكنى قطاع جد حساس وأساسى واستراتيجي وأن رؤساء الجماعات يعيشون مشاكل يوميا منها في ذات

والي جهة بني ملال خنيفرة يترأس ندوة حول الجهوية المتقدمة ببني ملال تحت شعار الجهوية المتقدمة رافعة للتنمية المستدامة



ندوة حول الجهوية المتقدمة تحت شعار الجهوية المتقدمة رافعة للتنمية المستدامة



وهذا يأتي دور المصاحبة دون الحديث عن الفوارق الاجتماعية و المجالية ولهذا يجب العمل جماعة وعلاج المشاكل الحقيقية للمواطن الذي ينتظر الشيء الكثير من هذا المولود واعتبر منسق فقرات الندوة جمال محافظ مداخلة الوالي تفتح نوافذ جديدة في التعامل مع الموضوع بل أن الجهوية في حاجة ال نقاش وتفعيل و تأهيل بالتكامل و التعاون بين مختلف الاطارات . ابراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال خنيفرة تحدث هو ايضا عن اهمية الجهوية المتقدمة باعتباره نموذج جديد للحكمة الترابية وورش كبير له رؤية متميزة لوحدة الدولة و الوطن و اضاف ان الورش يمكن الجهة من اختصاصات واسعة تدعم و تكرس التنافسية والدولة لفضل التوجهات الملكية السامية تسعى باستمرار الى تطوير منظومتها وتحديث عن اهمية اختصاصات الجهة في التنمية الاقتصادية والطور الاساسي الذي لعبته وزارة الداخلية لتنزليه على ارض الواقع مع وضع اليات و ادوات لمساعدة المجالس الجهوية باصدار مراسيم وقطع يقول مجاهد المشروع اشواط كبيرة لاستكمال الجهوية وكانت جهة بني ملال خنيفرة السبقة في وضع المخطط الجهوي . وتضمنت الجلسة العلمية مداخلات بناءة حول التنمية الجهوية اجابت عن السؤال لماذا الجهوية المتقدمة .

■ م اوحمي

بالقاعة الكبرى لمجلس جهة بني ملال خنيفرة ترأس صبيحة يوم الخميس رابع ابريل الجاري ندوة حول الجهوية الموسعة تحت شعار الجهوية المتقدمة رافعة للتنمية بحضور عمال صاحب الجلالة على اقاليم الجهة و ابراهيم مجاهد رئيس مجلس الجهة و نواب برلمانيون و رؤساء مجالس ترابية و رئيس مجلس الجهة سابقا و فعاليات جمعوية و رؤساء اقسام و مصالح خارجية .

وخلال الكلمة الافتتاحية تدخل والي الجهة ليرحب بالحاضرين وتحدث بموضوعية عن الجهوية الموسعة و جهة بني ملال خنيفرة باعتبارها مشروع ملكي و اصلاح مهم للمنظومة السياسية و التدبيرية و اضاف ان الجهة لها 70 في المائة من انتاج الفوسفات وطنيا و تتوفر على ثروات معدنية و فلاحية "حوامض و شمندر و خضروات و ... "اي ربع الانتاج الوطني ولها مؤهلات سياحية وطبيعية و ذكر الحاضرين بان اكبر الشخصيات العالمية تقضي عطلتها بالجهة وتأسف كثيرا لمؤشرات قال نخجل ذكرها "اكبر نسبة من الفقر بالمغرب 13 في المائة "و مشكل الهجرة و تحدث عن الاخبار التي تؤكد تورط ابناء الجهة في عمليات ارامية باسبانيا مثلا و الجهوية لا تعني مجلس الجهة لوحده بل الحكومة و الدولة و المساطر و اعطى مثالا للامركز حول ان صفقة مهمة لليمون بروسيا طارت من الجهة اذ ان هناك مصالح للدولة لا تتوفر على الجهوية وعلى المعنيين بالامر الانتقال الى الدار البيضاء او الجديدة

والي جهة بني ملال خنيفرة يشرف على تدشين مقر القيادة الجهوية للقوات المساعدة



■ د.مصلحة الاتصال والإعلام
ولاية جهة بني ملال خنيفرة

اشرف محمد دردوري والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال صباح يوم الأربعاء 4 ابريل 2018 على تدشين مقر القيادة الجهوية للقوات ا لمساعدة لجهة بني ملال خنيفرة والمندوبية الجهوية للمصالح الاجتماعية للقوات المساعدة، وتقدر المساحة المبنية للمشروع ب 735 متر مربع بكلفة إجمالية تصل إلى 1563735 درهم بتمويل من الميزانية العامة .

كما أعطي والي الجهة انطلاقة أشغال بناء حظيرة للخيول تتوفر على عدة مرافق لفائدة مفتشية القوات المساعدة (شطر الشمال) على مساحة مبنية تقدر ب 950 متر مربع . وتصل تكلفة هذا المشروع حوالي 4000000 درهم بتمويل من الميزانية العامة .

ملحقة جديدة للمركز الجهوي للاستثمار بإقليم الفقيه بن صالح



صالح، إضافة إلى استقبال ومواكبة وتوجيه حاملي المشاريع الاستثمارية بالإقليم. وبإحداث هذه الملحقة، يكون المركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة قد استكمل تغطية كل أقاليم الجهة بتمثيلاته، مما سيعزز القدرة على تحسين خدمات القرب المقدمة لمرتفعيه وتبسيط مساطر وإجراءات خلق المقاولات ومواكبة حاملي المشاريع بالاستشارة والتوجيه.

تم مؤخرا إحداث ملحقة للمركز الجهوي للاستثمار لجهة بني ملال خنيفرة بإقليم الفقيه بن صالح، بعد أن بادر السيد محمد قرناشي، عامل الإقليم بتخصيص مقر مجهز لهذه الملحقة بالبنية الجديدة للعالة، ووضع مهندسة دولة، الأنسة فزاري نبيلة، للإشراف على تدبير هذه الملحقة .

وستقوم هذه الملحقة بتقريب وتجويد خدمات إحداث المقولة على صعيد إقليم الفقيه بن



يصارعون "أخاهم" الذي أراد أن يُبدع فابتدع، أخوهم - وحتى أمس

القريب - كان جارا لهم، يجالسهم ويتردد على مسجدهم، الذي أصبح بالنسبة إليه - منذ اليوم - المسجد الحرام. في هذه الأجواء المشحونة تنهار سياسة المدينة انهيارا فادحا، ويُفلس كل تصميم للثينة، و يترك الناس لأنفسهم ولموازين القوة المُعلنة و الخفية.

ثراهن كل طائفة على الزمن والعياء، وعلى الذاكرة القصيرة للأفراد، و على ما أوتي كل واحد من قوة وبأس و احتيال. و حتى و الناس أيقاظ، يأتي أحدهم بالتصميم، الذي سيحول حياتهم جحيما أرضيا لا يطاق، يزلزل سكينتهم، و يدك أركان بيوتهم، و يصدع طيلات آذانهم، ويورثهم أدواء عصبية و نفسية، وضغطا شريانيا مزمنا لا يبرأ ولا يزول.

باسم النهضة و العمران و التشييد و البناء، يهدمون حياة بعضهم البعض، و باسم التنمية و المدنية، ينصب الناس أعمدة من الإسمنت المتناول، و أسلاك متشابكة كببت العنكب، و يحركون آلات تهدر كالزلازل، تحرك الأرض من تحتهم و تحوطهم روائح توقظ الأموات من مراقدهم.

في جو الشحاء هذا، تندلع الحرب الأهلية، في كل زاوية وفي كل ركن، فُتدان المدينة و المدنية، وتغدو أثرا شاهدا على الإفلاس و العشواء، و مكر الليل و النهار، والجهالة العمياء. و النتيجة هذا الركام المملوء بشرا و صديدا، وهذه الرنات المفشوشة، وهذه الوجوه الشاحبة المفروعة، وكأنتا تساق إلى حتفها.

■ عبد الحكيم برونوص

الفتنة في حينا

في كل حارة، وفي كل زاوية، وفي كل مكان ... يتكثل الناس و يتراصون رغم أنوفهم، ويتوادون احتجاجا واعتصاما، ويغدون مناضلين، دونما سابق نية أو تصميم. بين عشية و ليلها، ينتصب اللاقط الهوائي، وتحط المُجنزرات العملاقة رحلها، و يستعد الديك الرومي لبناء مستوطنته الكريهة. فيترك الناس ما بأيديهم، و يهبنون سراحا إلى أقلامهم، يعضون ويوقعون و ينخرون - على عجل - في جمعيات خُذج، و يبدجون مالا حصر له من البيافطات والعرائض، القصار و الطوال. ويطرقون الأبواب المفتوحة و الموصدة، و الدهاليز السرية التي يخبئها القانون، و تدسها الإدارة، ويستنفدون رصيدهم هواتفهم بسخاء لافت.

يتعارف الناس، و يتبادلون التحايا المظمورة منذ زمن بعيد، و يُحيون السلام المفقود، يُحيونه مؤقتا، طالما الأزمة قائمة، لتأتي الصينيات من البيوت، تحمل لذيق الشاي والطعام.

عندما يهفو القانون، أو حينما يُغضض عينا ويفتح الأخرى، تتسلل الفتنة إلى حاراتنا، و تكاد تشبب الحرب الأهلية بين أبناء الحي الواحد، فيتصارع الأهل، و يُتركون نهبا للتلطاحن و الطمع و الغلبة والأثرة. في غفلة من الجميع، يسرق أحدهم "الترخيص"، ويأتي به ، من حيث لا يعلم أحد ، أمرا واقعا، يفرضه على الناس، الذين كان يفرح لفرحهم و بأسى لأساهم، ليبتدع "البذعة" و ينطلق الشرخ، وتعم الفوضى، وينشغل الناس ردحا من الزمن، يصارعون من أجل البقاء والعيش الكريم.

نافذة : قراءة في كلمة والي جهة بني ملال خنيفرة بمناسبة انعقاد ندوة حول الجهوية المتقدمة بتاريخ 5 أبريل 2018 بمقر الجهة

أي أنه ليس بين المنتخب والمستثمر بهذه الجهة قاموس لغوي موحد يضيف على المصطلحات الاقتصادية والاجتماعية نفس المفهوم. صحيح أن لكل جهة من الجهات إكراهاتها التي تعيق الاستثمار ولكن في المقابل لكل جهة من تلك الجهات أيضا نساؤها ورجالاتها الأكفاء القادرين على تجاوز الصعاب والمطبات ورفع التحديات، مما يعيد طرح تساؤل الشارع هل المنتخبون الحاليون في مستوى الظرفية الراهنة بهذه الجهة؟

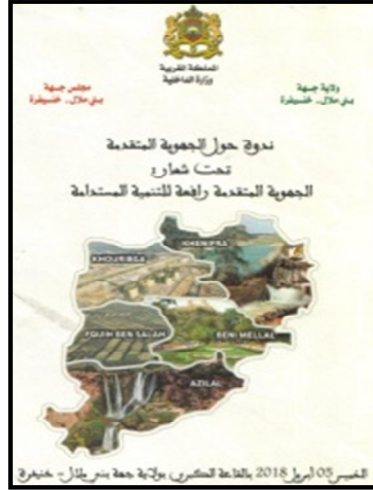
يلاحظ من جهة أخرى أن رؤوس الأموال الراغبة في الاستثمار بجهة بني ملال خنيفرة تتجه فقط نحو الاستثمار في العقار والمقاهي والمخبرات والمحلات وما شابهها من المشاريع الصغيرة التي لا تشغل أكثر من ثلاثة أفراد على الأكثر رغم أن كلفة المشروع قد تتجاوز المليار سنتيم. ربما يعود السبب لشبح المخاطر المحتملة التي تتطلبها المغامرة برأس المال في مشاريع صناعية كبرى منتجة ومشغلة لليد العاملة، نظرا للضرائب المتصاعدة في هذا القطاع وهاجس النقابات العمالية وأقساط تأمينات العمال وواجبات انخراطهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومشاكل المنافسة والتسويق وصعوبة الولوجيات إلى الأبنك. ومن جهة أخرى نجد أن التحايل عن طريق التصفية القضائية للشركات والمقاولات كما حدث مع معمل "إيكوز" للنسيج بقصبة تادلة، لا يمكن نفيه كإلية من آليات التخلص من المشروع والعمال عندما تقتضي مصلحة المستثمر ذلك، مما يتعين معه مراجعة الترسانة القانونية المتعلقة بتصفيات الشركات والمقاولات.

لكن بغض النظر عن هذا وذاك، فإن الاستثمار في الجهة يقتضي شحذ عزائم كل المقررين والمتكئين من سلطات عمومية وهيئات منتخبة وتضافر جهودهم بعيدين عن الذاتية وقصور النظرة الجهوية. هذا بالإضافة إلى وجوب توافر الاستعداد الأمثل للتخلى عن العقليات العتيقة الرافضة أو الغير متحمسة لبعض أنواع المشاريع التنموية التي لا تتماشى مع خطتها السياسي والإبولوجي. ومما تجدر الإشارة إليه أنه في هذه الجهة نجد أن القطاع غير المهيكل يغلب على القطاع المهيكل، وأن هناك من يدعه عن طريق تحويل الساحات الخضراء والمدارات الطرية داخل المدن إلى أسواق، وذلك بعدما يتم التخلص من المدار بتكسية موقعة حتى تغيب معالمه، رغبة في التحكم في القطاع أثناء الانتخابات. فكثير من المستثمرين الكبر أصبحوا يستثمرون في القطاع غير المهيكل نظرا لمرئوبته السريعة ويعد عن شبح المخاطر، مما يحرم ميزانية الدولة والجماعات الترابية من موارد مالية مهمة ويخلق تضاربا للمصالح بين أرباب القطاعين: المهيكل وغير المهيكل. فهل هذه الوضعية تشجع المستثمر على ولوج عالم الاستثمار بهذه الجهة خاصة في غياب أو ضعف التحفيزات النوعية؟

ويبقى الغريب في كل هذا أن كلمة والي جهة بني ملال خنيفرة رغم أهميتها ووضوحها ومصراحتها وتشخيصها الدقيق للوضعية الاقتصادية والاجتماعية للجهة، فإنها لم تلق اهتماما يذكر من طرف الكثير من الأقاليم المنتخبة للشان الوطني والجهوي والمحلي من أجل نشرها والتعريف بها كخطة عمل وخريطة طريق صادرة عن مسؤول حكومي ذي خبرة واسعة وكعب عالي وإطلاع يومي ومباشر بالقضايا الجهوية، في حين تم الترويج لمداخلات أخرى لاعتبارات معينة عبر وسائل الإعلام السمعي والمكتوب والتمجيد بما تحقق من منجزات دون الاستناد إلى الأرقام والمؤشرات وما جاء في كلمة والي الجهة حول نسبة الفقر التي وصلت 13% كأعلى معدل بالإضافة إلى النسبة المرتفعة للهجرة. فمن تصدق يا ترى؟ هل تصدق الصورة المشرقة التي رسمها بعض الإعلام بالجهة دون سند أو مرتكز دراسي وإحصائي أم تصدق الصورة الحقيقية والواقعية التي أشار إليها والي الجهة في كلمته الافتتاحية؟ من الأكيد أن كلمة والي هي التي يستحق الفرد أن يقف عندها لأنها مستندة على معطيات واقعية صادرة عن ذاكرة إدارية لمسؤول متمرس ومتتبع عن كتب ولكل صغيرة وكبيرة تخص الملف الجهوي برمته، مما يعني أنه لا تنمية حقيقية بدون إعلام جاد وفعال، وموجه بعيد عن التزلف والتودد وذي مصداقية. وأختم بما تفضل به المتتبي من جكم:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم

■ محمود نور الدين



الخاص، مما يعني أن الجهوية هي كل لا يتجزأ وهي مسؤولية جماعية يخطر فيها كل المتدخلين في إطار الدورة الاقتصادية. وأضاف والي أنه بالرغم من أن الجهة حباها الله كثيرا من المؤهلات الطبيعية فلاحية ومعدينية وغيرها فإن تلك المؤهلات لا اكتسي صفة البقاء والدوام، فالموارد الطبيعية هي في تناقص مستمر من جراء الإفراط في الاستغلال الذي تقتضيه ضرورة الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الوطني والجهوي والمحلي المتزايدة. لذا يبقى حسن الاستغلال والتبوير لهذه الموارد بالإضافة إلى الاستثمار في الموارد البشرية بمثابة الركيزة الأساس بل القاعدة الصلبة والعمود الفقري لكل عملية تنمية طموحة.

ومن أبرز ما طرحه والي هو أنه اليوم وبعد مضي ثلاث سنوات من عمر المجلس الجهوي الحالي يحق لكل مواطن داخل جهة بني ملال خنيفرة أن يتساءل عن ماذا تحقق من منجزات وفرت له مبادئ العيش الكريم؟

وأقول بأن المواطن المغربي اليوم أينما وجد، لم يعد ليد المواطن الغافل المتفوقع أو الغير عاين بما يتخذ من قرارات فيما يخص تدبير الشأن المحلي والجهوي والوطني، بل حتى القرارات التي تؤخذ داخل الكواليس يطلع عليها وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة وانفتاح المواطن المغربي على الخارج ووجود عناصر راعية في نقل الأخبار وهي لازالت دافئة وملفوفة على طبيعتها أو لازالت داخل طنجرة ضغط على صفيح ساخن لم تتضج بعد. فليعلم الجميع أن الجهة هي اليوم أمام جبل جديد من المواطنين مسلحين بالعلم والمعرفة والتواصل، متشبعين بمبادئ حقوق الإنسان ومتتبعين لخطوات وقرارات منتخبهم مما يجعلهم مواطنين غيورين ومنظمين يطالبون بأجود وأحسن الخدمات. لقد قال الملك محمد السادس في الخطاب الثامن عشر لعيد العرش "كفى، واتقوا الله في وطنكم، إما أن تقوموا بمهامكم كاملة وإما أن تسحبوا".

نلاحظ أنه كل ما قاله والي الوالي جميل ومبعث للغيرة والفخر، بحيث نلمس أن هناك خطبا متطورا أصبح يرنو إلى تسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة، (أسود أسود، أبيض أبيض) وأن الأمر أصبح يستدعي أكثر من أي وقت مضى تغيير العقليات، عقليات السلطات وعقليات المنتخبين إن نحن أردنا لهذا البلد العزيز المضي به قدما نحو الرفعة والرفاهية والازدهار كما جاء في نفس الخطاب الملكي المذكور والذي قال فيه: "إن المشكل يكمن في العقليات التي لم تتغير، وفي القدرة على التنفيذ والإبداع".

ومن زاوية أخرى نجد بعض المشاريع المقترحة أو المنجزة على الصعيد الجهوي والمحلي وهي برامج تم انتقاؤها بعشوائية بدائية مما جعلها ذات آثار ضعيفة باعتبارها لا تتماشى البتة مع انشغالات المواطن ومتطلباته الأولية في الشغل والسكن اللائق وفي تحقيق العيش الكريم. فكثير من برامج الجهات والبلديات بالخصوص تحكمها مصالح سياسية ضيقة تفتقد للنظرة الجهوية المتطورة وتروم التلميع أكثر ما تروم التسريع لوتيرة النمو.

فيالرجوع إلى كلمة والي المتعلقة بضعف الاستثمار، يظهر أن الجهة لا زالت لا تشكل بعد قطبا مغريا وجذابا سواء للاستثمارات الخارجية أو الوطنية، مما يعكس وبالملموس - في اعتقادي - أنه ليست هناك إرادة أكيدة وصادقة تلوح في الأفق لدى بعض المسؤولين المنتخبين في تغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية البئيسة للسكان من جهة، وعدم قدرتهم على الإقناع والتواصل مع المستثمرين من جهة ثانية.

تقتضي البداية وقبل تناول موضوع هذه الندوة، التعريف بالمصطلحات التي ظهر التداخل فيما بينها من طرف بعض المتدخلين، وهي الجهوية المتقدمة والجهوية الموسعة، وذلك من أجل ضبطها ومعرفة الفرق بينها.

إذا كان المغرب اعتمد نظام اللامركزية منذ بداية الستينيات من القرن الماضي وتكرس مع الانتخابات الجماعية خلال السبعينيات وتطور خلال التسعينيات بظهور الجهات، فإن الأمر يُظهر بأن اللامركزية في تطور مستمر وعبر مراحل، أي أنها وصلت الآن مرحلة التقدم في انتظار الوصول إلى التوسع. بحيث أن الاختصاصات والصلاحيات الممنوحة للجهات في مرحلة التقدم سيتم الرفع منها للوصول إلى مرحلة التوسع، وذلك بانتقال المزيد من اختصاصات الدولة إلى الجهات عملا بمبدأ التفريع.

فالجهوية المتقدمة تعني فيما تعنيه أنها أصبحت تتوافر على صلاحيات متقدمة مقارنة مع الصلاحيات التي كانت للجهات منذ بداية الأحداث والنشأة سنة 1997، وأن الجهوية الموسعة تعني - كمرحلة قادمة في إطار مسلسل الجهوية - تطور الجهوية المتقدمة لتصبح جهوية موسعة باختصاصات أكثر تتجاوز الاستقلال الإداري إلى الاستقلال السياسي، الذي يتطلب وجود برلمان جهوي منتخب وحكومة جهوية ذات صلاحيات واسعة ولكنها محددة من طرف الدولة المركزية (نفس العملة، نفس التمثيل الخارجي، نفس الجيش وعلم واحد رسمي) يقتصر فيها دور ممثل السلطة المركزية (الولاة والعمال) على ضمان التنسيق بين المركز والجهات. ولربما يصل بها الحال لملازمة النظام الجهوي الألماني الفدرالي بلائدراته أو النظام الإسباني بأقاليمه ذات الحكم الذاتي كما هو عليه الشأن بإقليم "كاتالونيا" المثير للجدل.

في كلمة دقيقة ومرجلة استحسنها حضور الندوة، لنص والي جهة بني ملال خنيفرة مشاكل الجهة في عنصرين أساسيين:

ضعف الاستثمار بالجهة ارتفاع نسبة الهجرة من الجهة إلى الخارج وذلك على خلاف بعض المداخلات التي كانت شاحبة وظلت غارقة في التنظير وتكرس التقليد واجترار الكلام المكتوب، بعيدة عن طرح المشاكل الحقيقية للجهة وتطلعاتها حسب ما خصها بها دستور 2011 والقوانين المنظمة. فمن المداخلات ما جعلت من جهة بني ملال خنيفرة منصة عالمية للتصدير بحلول سنة 2200م، (الفين ومئتين) "موت أعمار" كما يقال في المثل المصري، وهو ما يعتبر غلو في التنظير وبيع الوهم للمواطنين. بحيث يمكن القول أنه إذا كان المتحدث جاهلا (بالمعنى المجازي) فيجب أن يكون السامع عاقلا (بالمعنى الحقيقي). لأن المثل المغربي القائل "راه طاح قال ليه راه مشى من باب الخيمة مایل" هو المثل الذي يستحق الذكر في هذا المضمار.

لقد ذكر الال بالي بأن جهة بني ملال خنيفرة هي أول جهة تعرف عدلا مرتفعا للفقر يصل إلى نسبة 13% مقارنة مع باقي جهات المملكة الأخرى. كما عبر على أن جهة بني ملال خنيفرة هي الجهة الأولى التي تعرف معدلات عالية فيما يخص هجرة أبنائها نحو الخارج، مما يعني وحسب القول المأثور أو المثل الشعبي الدارج "حتى واحد ما تيهرب من دار العرس" أي أن الجهة (جميع الفاعلين حسب تعريف والي) لو وفرت لأبنائها مستلزمات العيش الكريم - نظرا للمبالغ المالية الطائلة بميزانياتها- لكان ذلك مدعاة لاستقرار أبنائها. بحيث يستخلص بأن الهجرة أصبحت هيكلية سببها الفقر والحرمان الذي لم تستطع التخفيف منه بالرغم من عدة برامج اعتبرت تنموية وبالرغم من الأموال الطائلة التي تصرف، لربما في مشاريع لا طائل منها تنهالك بمجر الانتهاء من إنجازها ولا تلامس المتطلبات الحقيقية للسكان. والربط في اعتقادي بين ضعف الاستثمار والهجرة هو ربط منطقي داخل معادلة تروم رسم علاقة العقليات للتبويرية للمسؤولين بالتنازع الغير المرضية المتولدة عنها.

ففي كلمته ركز والي ووضع الأصبع على المشاكل الحقيقية التي تعاني منها جهة بني ملال خنيفرة، فالجهة في منظور والي لا تنحصر فقط في المجلس الجهوي بل تتعداه لتشمل جميع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين الآخرين من مجالس منتخبة بلدية وقروية بما فيهم البرلمانيين والنواب والغرف المهنية ومصالح الدولة الخارجية - التي ليست كلها ممثلة على صعيد الجهة بحسب ما صرح به والي- وأحزاب سياسية ونقابات مهنية وعمالية والقطاع

عفوا يا قادة استعدوا، سنثور بالشموع والورود



والانتصار، على الجهل والفتن بل حتى على ما اعتبره أشباه علمانا من الأقدار. عرّفوا بالكمات والقيثارة لترقص الأثني وتحثي بعيدها، وترسم بلا ريشة على لحن ملامسة أذقان سميئة، وأضواء كاميرات هيجنة، ومجملات صفراء ساقطة كأوراق الخريف، تزين الوجوه المقهورة بالمساحيق، وتهديخطابات تمت تحليلتها بكأس شاي وقطعة حلوى لا تعادل قيمتها بيع ضمير حددت قيمته في مائة درهم أو أقل بمناسبة موسم الانتخابات التشريعية والجماعية، لتستفيق أثنائا مزكومة من ريح روث الحمير وبعر البعير وغيار التابوت وحر القصدير، مصدومة من خرافة السفر بين عوالم امتلاك القرار، وقيادة قارب الأسرة الصغيرة نحو النجاة والازدهار، لا يمكن هذا البتة بشكليات سهرات وغذاءات بصير فيها الجسم فاسدا بشكل قاطع، حتى أنه ينسى علة وجوده وكيونته وقيمه، ولما الاحتفال أصلا ولما كان؟.

عفوا يا أماه ويا أختاه فقد أخطأنا العنوان فقدمنا الريحان بدل القطران، وإن كان الريحان أكنوبة فاسمه يشفع، وإن كان القطران حقيقة فإنا نستسيغه لنندوس وإياك أعناق من حملونا على عروش شعوبيتهم جهارا وجعلونا فنانا لتجارب برمجيتهم السلبية التي تقتل فينا إنسانيتنا، فبالعلم والادب والتكوين والتأهيل نحيا، لا بأعراس تعقد في الماتم، وورود تهدى بيد، وسيف الفهر بيد أخرى على أعناقنا جاثم، دعينا نشد حلما قائلين:

أسعيدة، أشرقى شمسا للكسادحين. أسعيدة، فكي طلسم الناناــــحين. أسعيدة، هبي بلسما يشفي الجراح. فلك علينا فضل لا يجبر بصياح ولا نباح. ذ عبد الرحمان مجدوبي

طاوعني الممداد، ونأزعني الأنداد، وسامرني سؤال يدق أوتاده، ويجر في مربطه أضفاده ليحصل جوابا عن سؤال طرحته حول جدوى الاحتفال بيوم 8 من مارس من كل عام، تقليدا لموروث انزاح عن فحواه ومال عن مقصده ومبتغاه، وابتعد عن مغزاه، مغزى رسمت ملامحه نساء كادحات خرجن في بعض الأمم الشيوعية لرد الاعتبار لهن وحفظ كرامتهن وصون إنسانيتهن المسلوبة، فكان النضال بالمطرقة والمنجل والغضب المسترسل، المنبعت من قبضة صارت كقبضة رجل، غابت عنها الأتوثة وحل محلها الكدح في سبيل خبز حاف وشرية ماء زلال صاف، يغسلن به صدا الخشونة ويمحنيبه صدى الرعونة من أبناء جنسهن، إذ شققن من غطائهن أعلاما حتى انكشف المستور، وطلع المغمور، وظنت مثيلتهن في الأمم الرأسمالية أن المنافسة في عرض الأجساد قد بدأت، ولسان حالهن يقول:

لا تحسسين رقصنا بينكم طربا فالطير يرقص مذبوحا من شدة الألم والحال على ما هو عليه، لا يمكننا أن نغير عن غضبنا وبؤسنا بالشموع والورود، فكل مقام مقال، ولا بالثرأء والدموع، ضد وضع يوجه لصدورنا سهامه، ويحقق في مساحة حررتنا وخلوتنا أحلامه وأماله، إلا إذا كانت خلطة لقاحنا مغشوشة مدسوسة، وأبواب مدارسنا مرشوشة، ومناهجنا معسولة منهوشة، نقصد الزغاريد ودق الدفوف، ونحتفل بالمتاحف ورض الصفوف، ونرى الحضارة في الطين والخزف والرسوم الساكنة جوف الكهوف، فيعيش منا الألوف يجهلون المقصد ويخالفون الموعد، موعد البناء والإعمار، ورد الكرامة والاعتبار، وتحقيق النهضة



وجبة العشاء

قال الله تعالى: (وجاؤوا أباهم عشاء بيكون) سورة يوسف، الآية 16. تعني الآية الكريمة رجعوا إلى أبيهم وقت العشاء ليلا وهم بيكون. ولماذا ليس مساء؟ ولا ليلا؟ ولا غسقا؟ ولا غيبها؟ اللفظ في اللغة العربية غير اللفظ، ثم إن المعنى القريب غير المعنى، والدلالة المتوارية غير الدلالة. فلذكر العشاء في كتاب الله العزيز موعظة متوارية.

إن في أوقات الصلاة أسرار ربانية لا يعلمها إلا هو. إن الأطعمة التي يتناولها الإنسان تكون أنفع بعد الصلوات الخمس في وقتها، بعد صلاة الصبح، والظهر والعصر والمغرب وبعد صلاة العشاء.

والعشاء، في لسان العرب، أول الظلام؛ والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة، وصلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب، ووقتها حين يغيب الشفق، وفي قوله تعالى: ومن بعد صلاة العشاء. ويقال لصلاتي المغرب والعشاء العشاءان، والأصل العشاء، فُعِّلَ على المغرب.

يقال عشيبت الرجل إذا أطعمته عشاء، والعشاء هو الطعام الذي يؤكل بعد العشاء. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا حضر العشاء والعشاء فايدأوا بالعشاء). ويقال "للكلمات سبقوا الركعات". ويقدم العشاء لكي لا يشتغل قلب الإنسان به في الصلاة.

وجبة العشاء تكون بعد صلاة العشاء، قد تعقبه صينية شاي، فيتناول أفراد العائلة كؤوس الشاي وهم يتجاذبون أطراف الحديث، "فاللي ما كُتِّي مَعَادَ عِلْ المَآيِدَة، وَمَا ذَيْت مَنُو الفَايِدَة فَرَاكْتُو غير زَايِدَة"

أما إعداد وجبة العشاء فكانت تبدأ بعد صلاة العصر، وكان الجو العام الذي يلف إعداد وجبة العشاء مفرحاً.. والعشاء إما يكون حساء، أو فئات، محضرين بالحليب، طاجين، أو كسكس أو بداز، أو حريرة، وقد يكون لحما مشويا أو مقفور يقدم مع سلاطات... وكل يأكل على شاكلته. فالعادات الغذائية ليست هي نفسها عند جميع الناس، والقدرة المادية مختلفة، والمعدات تختلف في قدرتها على حمل الأغذية. ثم إن المناخات المحلية تلزم الإنسان تناول أطعمة دون أخرى، وكذلك أحوال الطقس، وفصول السنة تتحكم في وجهة المطبخ، فطباقي فصل الصيف تختلف اختلافا عنها في فصل الشتاء، في "المشهد" والجزنيات (توابل مثلا).. وغالبية الناس يتناولون العشاء المحضر باللحم، طاجين أو غيره، فافراد العائلة لا يجتمعون إلا ليلا، ثم إن كانوا مجتمعين نهرا، فالعشاء له مذاق خاص بعد صلاة العشاء.. والمطبخ المغربي مطبخ من أجود المطابخ، وأغناها غذائيا منذ غابر الزمن، لما تجود به الأرض، وما يمتلكه أهلها من حنكة غذائية، الفقراء منهم والأغنياء، العرب منهم والأمازيغ، النساء منهم والرجال.

لوجبة العشاء أهمية بالغة في المخيال الشعبي. فلدى الأطفال وجبة العشاء لها حضور واضح حتى في لعبهم. "اللي ما خربق ما يتعشى"، عبارة كان تفرح الأطفال وهم يخبون مجال لعب أطفال آخرين، غيرة وحسدا لأنهم لم ينشئوا مجال لعب مثلما أنشأه غيرهم.. فوجبة العشاء تحتل مكانة خاصة في ثقافة الأطفال هم أيضا.

سمعت بظلة إحدى حكايات الجدات لأحفادهن صوت أخيها يسألها: "هينة يا هينة واش عشاك الليلة؟ فردت عليه: عشاى فئات وركادي بين البنات، يوسف يا الغدار غدرتني. فتسمع المسكينة الصوت من جديد وفي الليلة الموالية: هينة يا هينة واش عشاك الليلة؟ فردت: عشاى نخالة، وركادي بين الكلاب، يوسف يا الغدار غدرتني. فسوء وجبة عشاء هينة التائهة يوحى بسوء حالها في الليلة التالية. ويوسف كان أخا لهينة، وقد فرقت بينهما نوابي الدهر. فيوسف لم يسأل هينة عن غذائها، بل سألها عن عشاها..

أما لدى الرجال شيوخا أو أصغر منهم سنا، فلوجبة العشاء لديهم طعم خاص. قال رجل لصديق له متحدث عن ابنه "لو

كان عندي داك الولد اللي عندك، نعطيه عشاى". فالعشاء أتمن هدية يمنحها الآباء لأعز الأبناء. وفيما مضى كان تفضيل الآباء لأحد الأبناء يبني على أسس منطقية؛ فهم يفضلون الأكثر أدبا، وحكمة، وحذافة، ورجاحة عقل. على عكس المعايير المعتمدة حاليا، قالت امرأة: "الخواوي تكون عزيز على والديه، أنا عزيز علي فلان وفلان، الخاويين في اولادي".

كان رجل شيخ يحدث بعض جيرانه عن أيام خلت، كانت خلالها عائلته تجتمع حول مائدة توضع عليها "جبابن الحريرة": "كنا نشرب الحريرة ولا شيء غيرها، نأكل قليلا، ونضحك كثيرا.. قد يعي وقد لا يعي هذا الشيخ أن الحريرة من أغنى "الأشربة" غذائيا..

يسكن الليل، وفي صوب السكون تختبئ الأسرار، أسرار العشاء. فلا تقعد إلى العشاء وأنت غضبان. فالإحساس بالجمال من أجل النعم الربانية على العباد..

قال طبيب عربي: "إفطر فطور الملوك، وتغذى غذاء الأمراء وتعشى عشاء الفقراء". وعشاء الفقراء ليس قدرا وماء، وإنما هو أغنى غذاء.

وقد يسخر الإنسان من أخيه قائلا: "ما عنده حتى عشاء ليلة". دلالة على فقره المدقع.. كانت فتاة تسكن مع أخوالها، وكل مساء يوم السوق الأسبوعي كانت تزور بيت والديها، فكان خالها يسخر منها مازحا: أنت ذاهبة للعشاء. فكانت تغضب من قوله غضبا.. وما العيب في ذلك؟؟؟ إن عشاء يوم السوق الأسبوعي وجبة مقدسة لدى بعض القبائل، تعطي للحياة البدوية معنى. وقد انمحت العادة تدريجيا إلا في بعض الأرياف.

"اللي خلى غذاه لعشاه ربّي غناه"، فالإنسان يختزل وجبة الغذاء، ليضيف تكلفتها إلى رصيده الموفر. لكن لا يمكن أن يختزل وجبة العشاء، ف"أش يكفاك من استغفر الله ألبايت بلا عشاء". كاد الفقر أن يكون كفرا. لذلك فالكفارة، والصدقة، يستحسن أن تكون بالإطعام. والأندلسي، من فرط حبه للنظافة، قد يصوم النهار، فيقتصد ثمن طعامه لشراء مواد التنظيف، لكنه لا يستطيع أن يصوم الليل. ف"الليل ما بوحذ". فالليل يتبرأ من الإنسان براءة..

وقد لام عمر ابن الخطاب نفسه لوما، حينما خرج في ليل داج، يتفقد أحوال الرعية، فسمع صراخ أيتام؛ فحمل كيس دقيق على كتفه، وسمنا، وحمله بنفسه إلى بيت أولئك الأيتام عسى أن يشفع له ذلك عما صدر عنه من تغافل، ولو عن غير قصد، عن إطعام أولئك الجياع الأيتام ليلا.

إن الإنسان المعاصر يخشى من طعام الليل من أن يؤذي معدته، ويزيد من وزنه؛ فاختزلت وجبة العشاء، وانمحى وجودها من بين الوجبات. وهذا خطأ شاع شيوعا. يقال "تغذى وتمدى، تعشى وتمشى". ثم إن الثلث للطعام، والثلث للماء، والثلث للهواء، كما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالإنسان لا يمكن أن يأكل بأكثر من معدة كما قال العقاد. ثم إن الأكل فن، وأدب..

إن الحرمان من وجبة العشاء، حرمان من وجبة لذیذة، وجلسة ممتعة، يقول العرب: "تحلى الفوائد على الموائد".. إن وجبة العشاء وجبة ذات أهمية لدى الفقراء؛ تلك الطبقة التي تجد عزاء حرمانها المادي في الأحاسيس، وما يرتبط بالوجدان؛ يلتفون حول طبق واحد، يعطون للأنس معناه الأكمل. والأنس بمعنى الإلف، والإنسان يحتاج إلى الأنس في كل مراحل حياته، طفلا، وشابا، وكهلا، وشيخا؛ بل ما أحوجهم إلى الأنس خلال أضعف مراحل حياته، طفلا وشيخا.. وردت مادة "أنس" في القرآن الكريم قرابة ست وتسعين مرة، منها: تسع وثماتون تخص كلمة "إنسان"، أفرادا وجمعا، والباقي يدور بين "أنس" و"استأنس".. وسمي الإنسان إنسانا، لأنه خلق خلقة لا قوام له إلا بأنس بعضهم ببعض.(المراجع). والأنس يتحقق معناه الأكل ساعة العشاء..والولائم عشاء أجمل وأنفع منها غذاء...

■ أبو الحرمة مليكة

تهت و التيه شيب قد أربى عن منكبي



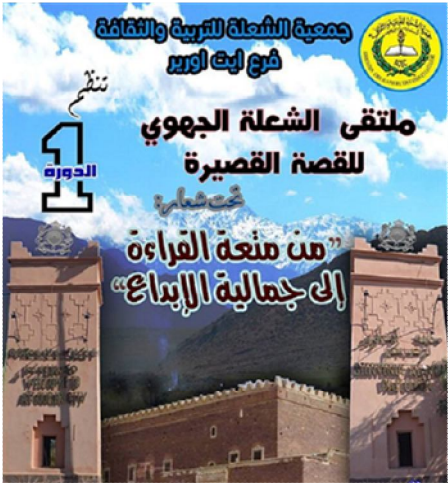
وجدنا بأمجاد ليث و حارث و شدونا لقيس ونازك فأحرقنا لمرشد أوراقه و اغتلتنا نبيا بشعره و صرنا بأقوال نتعبد لشيخ غبي بجعله

نبرص النور من أوكار بالقهر قد أعتمت وندعو لملك ما ندعو للخالق و إن صمت و الروح تشكيك و إن أناملني أبت و عيون الناس فيك بأحزان قد أعدمتم

فيد الفكر فيك علقم والحر منا يخشى الحديث فيتلغمم تهت و التيه فيك أرحم وفكرك بسواد الليل ملثم.

■ إيمان بنعلي

جمعية الشعلة بأيت اورير تحتفي بمبدعي القصة لقصيرة



جائزة الملتقى الذي أطلق عليها "جائزة أحمد بوزفور للقصصين الشباب" والتي اشرف على تسيرها كل من موسى مليح وعبد الاله جبور وقد تألفت لجنة تحكيم هاته المسابقة من : أحد أعمدة القصة القصيرة بالعالم العربي أحمد بوزفور، والقاص المبدع والمتألق عبد الوهام سميان والأستاذ عبد الحميد لبيلته؛ حيث قدم أحمد بوزفور للحضور ورقة تقييمية للنصوص المشاركة وطبيعة المعايير التي اعتمدها اللجنة لانتقاء النصوص المتوجة وجاءت النتائج عل الشكل التالي الجائزة الأولى نالها التلميذ عبد اللطيف الصنهاجي عن قصة " أنا الذي ليس أنا" أما الجائزة الثانية فجاءت مناصفة بين ثانوية أبطيح بأيت اورير عن قصة "الركن المظلم" والتلميذ حمزة فين من ثانوية بنر انزران بتحناوت عن قصته "موعد مع عزرائيل".

بعد ذلك وخلال الفترة الزوالية قام الضيوف بزيارة منتجعات اوريكه ثم قبر المعتمد بن عباد والتوقيع في دفتر الذهبي للقبير باسم الملتقى من طرف طفل القصة الذي لا يشيخ أحمد بوزفور. أما الجلسة الثالثة والتي اشرفت على تسيرها القاصة والمبدعة دامي عمر قد احتفلت خلالها الجمعية ومعها كل الحضور بالمحتفى بهم القاص والمبدع محمد زهير، الناقد الدكتور عبد الجليل الأزدي والجموعي عبد الحميد لبيلته، حيث تسلموا مجموعة من الهدايا الرمزية من الجمعية وبيوتريات فنية من إنجاز الفنان المتمكن ابراهيم اشبيان عربونا على القيمة الفكرية والإبداعية التي يحملونها واختتمت فحاليات ملتقى الشعلة الجهوي للقصة القصيرة "آيات ورير" في دورته الأولى بجلسة تقييمية صبيحة يوم الأحد 1 أبريل 2018 للاستماع للمشاركات والمشاركين في الملتقى حيث خرج النقاش بتصور للملتقى الثاني للسنة القادمة واعتبرت الجلسة كبداية فعلية للملتقى القادم على أمل تكثيف الجهود من أجل الرقي به إلى الأفضل. - ملفات تادلة 24-

تزينت مدينة أيت أورير أيام 30-31 مارس و1 أبريل 2018، وارتدت ألوانا ربيعية زاهية وهي تستقبل ضيوفها الأدباء من مختلف أقاليم جهة مراكش آسفي وممثلين عن ملتقيات وطنية للقصة احتفاء بالقصة ومبدعيها، وتكريما لمراند من رواد القصة القصيرة المغربية، المبدع المتألق محمد زهير، والمبدع والناقد الدكتور عبد الجليل الأزدي والجموعي عبد الحميد لبيلته، وذلك في إطار ملتقى الشعلة الجهوي للقصة القصيرة، " آيات ورير " في دورته الأولى الذي نظمته جمعية الشعلة للترربية والثقافة فرع أيت اورير تحت شعار : "من متعة القراءة إلى جمالية الإبداع" بدعم من المجلس الحضري لأيت اورير ومجلس جهة مراكش آسفي. واحتضن بهو بلدية أيت أورير حفل الافتتاح الرسمي الذي قام بتسيير فقراته القاص والمبدع عبد الوهام سميان، حيث انطلق الحفل بكلمة لمندوب الجمعية الحسين الحيان الذي رحب بالحضور الكريم في بيت شعلة أيت اورير ميرزا أن الهدف النبيل للجمعية من خلال الملتقى يشمل في داخله الارتقاء بالملتقى هذا إلى الأفضل كما أكد على دعوة الأدباء والمثقفين والنقاد إلى الانخراط في هذا العمل الثقافي لجعل أيت أورير محجا سنويا لهم،

وقدم محمد اسراء كلمة باسم المكتب الجهوي لجمعية الشعلة نوه فيها بالدور الهام الذي يلعبه فرع الشعلة بأيت اورير للرفقي بالعمل الثقافي والتربوي في إطار تفعيل الجهوية الموسعة وتربية الأجيال على الديمقراطية التشاركية؛ تلتها كلمة مدير الملتقى : موسى مليح الذي أكد على أن الفرع عازم على نقل التجربة من المحلي والإقليمي إلى روافد جهوية ستشكل في النهاية ملتقى وطنيا يمثل المشاركون فيه كل الأقاليم المغربية، وأكد كذلك على أن فرع الجمعية بايت اورير يؤمن بالفكر الحداثي ويعمل على تصميمه، وذلك بتوسيع دائرة القراءة بين الأطفال والشباب والترويج لقراءة القصة القصيرة، اعتبارا لما تحمله من رؤى فكرية تحارب كل أشكال الاستسلام والخنوع الداعية إلى تسليع الفكر الثقافي الحداثي؛ بعدها تم عرض شريط قصير يوثق لأشغال الورشات التي تم تنظيمها بالمؤسسات الثانوية التأهيلية منذ شهر نونبر 2017.

وجاء هذا الملتقى كتنويع لورشات استفادات منها تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية الثانوية، وأطرها قصاصون كبار وأطر متمكنة عن ورشة ثانوية بنر انزران بتحناوت القاص المبدع عبد الوهام سميان، فيصل أبو الطيف ورضوان الكعيع؛ ورشة ثانوية التوأمة التأهيلية : عبد الاله جبور، عبد الكريم العلوي زكي، ويوسف العلوي؛ ورشة ثانوية أبطيح التأهيلية : الأستاذ طارق علا؛ ورشة داخلية مولاي رشيد الإعدادية بنات : الاستاذ موسى مليح؛ ورشة دار الشباب رحال ابن أحمد : الأستاذ الحسين الحيان. خلال الجلسة الثانية للملتقى تم الاستماع بقراءات النصوص المنتقاة للمنافسة على

بيان صحافي

المرمضات والمرضون يقدمون خارطة طريق لإنقاذ قطاع الصحة

المرمضات والمرضون أكثر المهنيين قربا من المواطن ومعرفة بمشاكله الصحية

تضمنت المذكرة إشارة إلى سياق التحولات الكبرى التي تأثر على قطاع الصحة، وعلى المرجعيات والمقاربات التي يجب أن تتضمنها الإستراتيجية الحكومية، وإلى مقترحات إجرائية همت جوانب التشاور، والحكمة، والتنظيم، والتغطية الصحية الشاملة، والتمويل، والموارد البشرية الصحية، والقطاع الخاص والمقاولات الصغيرة جدا في قطاع الصحة، والصحة الجنسية والإنجابية، والعمل على المحددات الاجتماعية للصحة، والسياسة الدوائية، والمستشفيات العمومية والصحة الأولية. تهدف الجمعية من وراء هذه المبادرة إلى لعب أدوارها المعتادة في الاقتراح، وإلى المساهمة في النقاش المجتمعي حول موضوع الصحة.

جدير بالذكر أن الجمعية تأسست سنة 1978، وهي عضو في المجلس الدولي للمتمريض.

الرباط، الأحد 08 أبريل 2018 الجمعية المغربية لعلوم التمريض والتقنيات الصحية

بمناسبة اليوم العالمي للصحة 07 أبريل 2018، قدمت الجمعية المغربية لعلوم التمريض والتقنيات الصحية مذكرة إلى السيد وزير الصحة المحترم تتضمن مقترحات من أجل تحسين السياسات الصحية.

وفي سياق يتسم بمجموعة من التحولات الديمغرافية والوبائية والبيئية، وازدياد ساكنة المدن، إضافة إلى تحولات اجتماعية وسياسية وثقافية، يبدو أن مستقبل النظام الصحي مرهون بربح تحدي الملائمة.

في هذا الإطار، لا بد أن تشكل الإستراتيجية المقبلة إجابة حقيقة عن سؤال الصحة في بلادنا.

وإعمالا للمقاربة التشاركية، وباعتبار المجتمع المدني والجمعيات المهنية الصحية قوة إقتراحية، ونظرا لكون الممرضات والمرمضين أكثر مهنيي الصحة قربا من المواطن ومعرفة بمشاكله الصحية اليومية، تتقدم الجمعية المغربية لعلوم التمريض والتقنيات الصحية بهذه المذكرة من أجل تحسين السياسات الصحية.

ثنائي موسيقي من مدينة ALICANTE الإسبانية، في حوار ثقافي مع طلبة وأساتذة المعهد البلدي للموسيقى عبد الوهاب أكومي ببني ملال



سارة حليمة، بودرع، عبد الإله، حسن الأب، اسماعيل كريم



اسماعيل كريم

العربية - نموذج لونغا لرياض السنباطي- والموسيقى الأندلسية - نموذج توشية الاستهلال-، و"أهواك" لعبد الحليم حافظ، معززة بالتدوين الموسيقي Partition، مع التأكيد على أن اللغة الأم غير ضرورية حين تحضر الموسيقى، باعتبارها لغة تواصل عالمية، لأن المدونة تجمع أجناسا رغم اختلاف اللغات. كما تخللها تعريف لـ "لونغا" باعتبارها قطعة موسيقية آلية من ابتكار الأتراك، وما يميزها أنها سريعة، والسماحي ثقيل. وهي لـ رياض السنباطي، الموسيقار الذي هذب المقامات العربية منذ برز في الميدان الفني. وتعريف للموسيقى الأندلسية باعتبارها رصيدا موسيقيا وغنايا ضخما تعهده المغاربة بكثير من الرعاية، ليستمر عبر الأجيال من الشيوخ والحفظة ليصل إليها شاهدا حيا عن الحضارة العربية الأندلسية الغابرة. وكذلك، إبراز أهمية "التوشية" باعتبارها افتتاحية موسيقية آلية موزونة -بإيقاع- قد تتقدم النوبة الأندلسية أو قد تتخللها.

وبعد عدد من البروفات، انطلقت الفرقة الموسيقية حيث عزفت القطع الثلاث، بشكل أبدى فيه الأخوان طاقة كامنة، وتمكنا وتقيدا بالتوجيهات، وروعة وهما يبدوان في كامل الانسجام والارتياح، يملآن على تبليغ ما تختزنه هذه النصوص الموسيقية الجذابة من أمل والانشراح ورجاء وسرور وحماسة وحنان واطمئنان. حيث أطل الجميع الإصغاء، وعاشوا جمال اللحظات، نظرا للرغبة التي خلقها لدى الحاضرين لمتابعة الاستماع، وبالأخص حينما تقدم اسماعيل كريم يحتضن آلهة الفيلونوسيل حانيا خاشعا ليعزف Prélude de BACH Requibros suite n°3 GASPARD CASSADO. IRENE DUA RTE PARDO، مترجما عمق ما تختزنه من ألحان. وهو ما جعل قلوبنا أكثر انشراحا وبالأخص لدى الأب والأم حيث كانا ينظران طيلة العرض إلى اسماعيل وسارة بابتسامة هانئة تتم عن تقدير وحب عميقين. أليس أفضل ما يهديه الأبناء للآباء سلوك يجعلهم فخورين، وإلى نفوسهم الاحترام والتقدير، وإلى جميع الناس المحبة والسلام.

فهذان أب وأم استطاعا أن يملأ حقايب ابنهما وابتسما حتى الامتلاء معرفة بالموسيقى وأهميتها، ومحبة لها منذ مرحلة باكرا جدا من حياتهما، وثقة بالنفس، وتقديرا للذات، متسلحين بثقافة موسيقية نظريا وتطبيقيا، وستظل قلوبهما ترقص فرحا لما فعلاه وقدماه. فالشكر كل الشكر للأب المغربي وللام الإسبانية، "فالوالدان هما القوس التي يطلق منها الأولاد سهامها حية"، كما يقول جبران خليل جبران في كتابه "النبى". ورشة/أمسية، ولدت كمية من الدفء والنور في جنبات المعهد، وأضافت طاقة إيجابية إلى عمله، وفي نفوس من حضر.

فهل غيب الشمس في ALICANTE أجمل منه في بني ملال ؟ كلا .. لاشك أنه غيب واحد ومهيب. وفي الربيع تفتتح البراعم، ويتفتق الاخضرار هنا وهناك. وإذا كانت الموسيقى احتفالا، فالربيع هو "أسلوب الطبيعة في الاحتفال"، كما يقول الممثل الأمريكي "روبن ويليامس". وهنا وهناك، يحدث هذا الأمر الرابع : الموسيقى، هذه النعمة التي يجب أن نلاحظها أينما كانت.

يقول "ألن لوي ماغينس" : "النجاح في الحياة أن تساعد الآخرين لكي يتفوقوا حتى علينا، موهبة تجلب لنا النجاح والسعادة". هكذا، انطوت هذه الأمسية على طاقة خلق عظيمة، وإرادة صالحة بين الطلبة، والشخص الذي لا يترك وجوده أثرا في وجود الآخرين هو شخص بلا ظل.

لقد تبادل زوار المعهد وطلبيته وأساتذته، معرفة موسيقية ومهارات فنية، وكل منهم يحتفظ بما لديه، ويكسب ما للآخر، وهذه خير مقايضة. فالموسيقى لغة تواصل عالمية، والتواصل هو الحياة Communiquer c'est vivre، وهذه حياتنا ومسئوليتنا أن نجعلها أفضل. وستظل شمس هذين اليافعين اسماعيل كريم وسارة حليمة مشرقة، فطوبى لك أيها المربي والفنان مصطفى بودرع.

■ ذ.عبد العزيز أديف

مفاجأة مذهلة كانت تنتظر من حضر الورشة الموسيقية التي قدمت فقراتها يوم الخميس 05 أبريل 2018 بفضاء المعهد البلدي للموسيقى عبد الوهاب أكومي، والتي عرفت الكثير من الانتصار في هذا العمل الجيد والمميز.

اسماعيل كريم لحفيظي، وأخته سارة حليمة، في مقتبل عمرهما من أم إسبانية وأب مغربي من مدينة بني ملال. طفلان احتضنهما المعهد أساتذة وطلبة خلال زيارتهما الاستطلاعية له يوم 03/04/2018، وهما يقضيان عطلتهم المدرسية في المغرب، وعاملهما كما لو كانا الموسيقيان اللذان سيكونانه غدا، والشخص كما يقول المفكر "غوته" : "إذا عاملته كما يجب أن يكونه، فهو يصبح ما يجب أن يكون".

استهلّت الزيارة والتي كانت صحبة الأب والأم، بالتعرف على مرافق المعهد واختصاصاته وبعض أنشطته، تلا ذلك ورشة موسيقية عزف فيها احمد قنان أستاذ التربية الموسيقية على آلة العود، تقاسيم في مقام نهاوند على درجة الرصد، وتم الانتقال إلى مقام الرصد على درجة الرصد. وبعد ذلك، عزف جماعي شارك فيه اسماعيل كريم على آلة الفيلونوسيل، وعبد الإله أبو مروان في الإيقاع، وسارة حليمة على آلة الكمان الكلاسيكي، والأستاذ قنان على آلة العود. ليليه عزف فردي لكل من اسماعيل وسارة لقطع موسيقية كلاسيكية. ولتختتم الورشة بعزف جماعي تم التعبير فيه عن تلاقي الثقافتين الغربية والعربية، والتي أعطت ما يسمى بالطرب الأندلسي. وسيمضي هذا اللقاء من الذكريات الجميلة التي منحت لهذين الموسيقيين، وإذا قدمت ووهبت ما تحب يا أستاذ قنان، فهو سيعاد إليك. فإتقان الفنون يتطلب درسا طويلا، وممارسة دائمة، وتبادل خبرات، وصبرا كبيرا.

اسماعيل وسارة، وجدا أيضا أستاذا يعرف سر تغذية مثل هذه الفئة العمرية، وما أدراك من فنة، ويلتزم بالألاقة للنجاح بما تكسبه في الحياة أو تجزئه لذاتك. النجاح هو ما تفعله للآخرين، كما يقول المجربون. والحلم يبدأ معظم الأحيان، بمعلم يثق فيك، ويشدك بقوة، ويقودك في الطريق دافعا إياك نحو الأفضل والتميز. هذا الشخص هو مدير المعهد الموسيقي وأستاذ آلة الكمان الكلاسيكي مصطفى بودرع. حاورهما في معرفتهما الموسيقية ومهاراتهما، فهما يتابعان دراستهما في كونسرفتوار مدينة ELCHE التابعة لإقليم ALICANTE، اسماعيل في مستوى السنة الرابعة محترفين، وسارة في مستوى السنة الرابعة صغار. واستمع إليهما وهما يعزفان على آلة الفيلونوسيل بالنسبة للأول، وآلة الكمان بالنسبة للثانية، ليقترح عليهما عزف نصوص موسيقية عربية زودهما بها على أمل اللقاء بعد يومين، وذلك بعد تزويدهما بعدد من الإرشادات. فكرة الأستاذ بودرع هي عزف قطع موسيقية بعيدا عما تلقياه من موسيقى غربية. "فالبراعة هي إدراك الشبه بين الأشياء المختلفة، والاختلاف بين الأشياء المتشابهة"، كما تقول "مدام دوستايل". إنها بذرة يريد غرسها في نفسي هذين المراهقين على أن تحمل بذارا أخرى مستقبلا. ومن قدم فكرة بناءة إلى أحدهم فقد أغناه إلى الأبد.

انقضت مدة الاستئناس بهذه النصوص في البيت حيث تم اقتحام الكثير من مجاهلها وما تحمله من جديد بالنسبة إليهما. وفي الموعد، تقدما بكل ثقة وعزفا أمام الأستاذ والحضور بعضا مما أعدها، واستقبلا ملاحظاته وتوجيهاته وتصحيحاته وتشجيعاته بكل رضى واقتناع. لتشرع الفرقة الرباعية المكونة من اسماعيل على آلة الفيلونوسيل، وعبد الإله أبو مروان في الإيقاع، وسارة مع الأستاذ بودرع على آلة الكمان الكلاسيكي. حيث قامت بعزف بعض المقطوعات -بروفات- من كل نص، تخللتها شروح حول تركيبة القوالب الموسيقية

النسج الديمقراطي
•ΦΟΞΑ -ΛΞΕΙΡΟ•+Ξ
La voie démocratique

بني ملال - خنيفرة
المؤتمر الجهوي الأول

من أجل تنظيم جهوي قوي مرتبط بالطبقة العاملة و عموم الكادحين و ترسيخ العمل الوجدوي لفرض بديل تنموي شعبي ديموقراطي

يوم الأحد 22 أبريل 2018 ، بمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم ببني ملال
الجلسة الافتتاحية على الساعة 10 صباحا

ثانوية الحسن الثاني تحتفي بمتقاعديها ومتفوقيه

تحت شعار

"الوفاء لاهل العطاء" و "الايمان بالموهبة نجاح، والتمسك بالنجاح تفوق"



حميد غيدود الحفل بكلمة نوه فيها بأهمية لحظة الوفاء والاعتراف والإخلاص التي جمعت بين الاحتفاء بالتميزات والتلاميذ المتفوقين خلال الدورة الأولى من السنة الجارية 2018 والذين حصلوا على نقط مشرفة لهم وعددهم 24 تلميذا وتلميذا وهم: لغيمري خواله، ديناري حنان، العروصي ندى، هنيو ندى، أسعيد يحيى، السراج صلاح، بادو الهام، خلو مريم، البرودي اسماعيل، دوما ايمان، خالد فاطمة الزهراء، التاودي هبة، العربي ندى، ترزي ليلي، حليم عبد الله، علوان حسن، الأخضر شيماء، شكار الياس، قياس هاجر، جرديني مريم، العديدي أيمن، حراك شيماء، بن حليمة ايمان، نايت اجا فيصل.

واختتم الحفل الذي كان بهيجا وعميقا في فقراته ودلالاته التربوية والتكريمية التي كرسست وجسدت بشكل عالي المستوى بمعنى الوفاء والاعتراف بمشاركة كل المكونات الحاضرة في الحفل. ■ نزهة عاصيم

تكريسا لثقافة الاعتراف و التقدير بمجهودات رجال التعليم الاكفاء نظمت ثانوية الحسن الثاني مساء يوم 06 ابريل حفل تفوق للتلاميذ المتميزين وحفل تكريم الاستاذات والاستاذة المتقاعدين بالمؤسسة تحت شعار "الوفاء لاهل العطاء" وذلك اعترافا لهم بجميلهم الذي قدموه لفائدة الناشئة التي شربت من بحر المعرفة والأخلاق والتربية، ويتعلق الأمر بالأساتذة المحالين على التقاعد (عبد العزيز شكراري، مصطفى الدرقاوي، حمادي الحرشي، محمد الهاوي، خلو لحسن، حفيظة مدوح، زهرة بلبركة، يوسف وبلوك، مصطفى العللي، عبد الكريم الوائقي، محمد بهلاوي، فطيمة السائح، محمد قافو، محمد العبدلاني، جمال بنفصيل، والمرحومين: مصطفى شريف وفضيلي عبد الغاني)

وقد حضر الحفل عدد من أساتذة وأسر وتلاميذ مؤسسة الحسن الثاني التأهيلية ببني ملال. وافتتح مدير مؤسسة الحسن الثاني

Châlet à vendre:

Taghbalout El Ksiba

Magnifique vue sur la vallée des montagnes Prix négociable

Téléphone : 0658653266 - akabbadi@aol.com



الملف الاجتماعي والسياسي

العدد 391
من 16 إلى 30 أبريل 18

زمن الشعوب (4)

سيرة ذاتية فراق عباس إبراهيم

الجزء الأول: خبرة زمران

صدر للكاتب والمخرج السينمائي الاستاذ فراق عباس إبراهيم كتاب عبارة عن سيرته الذاتية ”زمن الشعوب“ في جزئه الاول ”خبرة زمران“، وقام بتقديم الكتاب البروفيسور والباحث في علم النفس الاجتماعي مصطفى شكذالي بطبعة - ماي - 2015.

واعتبارا لقيمة هذه السيرة الفنية والاجتماعية، ننشره في هذا الركن في حلقات .

زمن البسطاء

ونظر علال العسكري إلى الجزء الخشبي من رحله ثم رفع بصره نحو الحاضرين وقال :

- **المكتوب ماعليه هروب!**

فتجراً والذي وسأله :

- **وباقى أعطاوك هديك المادية باش قاولك الفسيان ؟**

نظر إليه علال في صمت قبل أن يجيبه قائلا:

- **أحنا اللي كنا فلألان كيف ما كان الحال عندنا الزهر على الخوت اللي كانوا فلاندوشين وحصلوا فمعركة ”ديان بيان تفو“ ... اللي ممات فيهم رجع مسطبي ...** ثم قال وكأنه يريد أن يتناسى الموضوع : **ياالله! أخوي ليننا أتاي، ديناهنا فالكلام علكيرة ونسينا الصينية ...!**

وأخرج أسطوانة من غلافها ووضعها على الفونوغراف وأدار الآلة عدة مرات ليستمع الجميع إلى رائعة الحسين السلوي الشهيرة ” **أوحضي راسك لايفوزو بيك القومان يافلان“ ...**

مرضت الشبخة حليلة الضريقة بداء السل وتوفيت في أقل من شهر...

كما توفيت أختها عائشة بنفس المرض بعدها بأيام قليلة وبقي أخوها عباس وحيدا في الغرفة المجاورة لنا يكاد لا يغادرها ولا يكلم أحدا حزنا و أسى على أخته...فكان جبران الخربة رغم فقرهم يقدمون له يوميا من طعامهم المتواضع إلى أن سقط بدوره ذات صباح ضحية المرض الفتاك ...

وصل خبره إلى مقدم الحي فقام هذا الأخير بإخبار السلطات المعنية فحضر إلى دار الخربة وبشكل مفاجئ أشخاص يرتدون زرات بيضاء وعلى أنوفهم أقنعة واقية ليخرجوا صاحبنا من غرفته محمولا على مرفع بينما كانت الجارات تكيبن وهن يودعنه، ولعلهن كن مقتنعات بأن هذه آخر مرة يرونها فيها وأنه لن يعود إلى الخربة بعدها، فالشفاء من داء السل كان من باب المعجزات...

لأزلت أتذكر ملامح صديقي عباس الرجل الطيب وهو يبتسم إلي في طريقه نحو المجهول...

مر أسبوع على الواقعة ليدق باب الخربة ”بامارت“ وهو وكيل الأوقاف الذي يرث من لا وارث له. فتح باب غرفة عباس ودخلها ليحصي الاثاث والأمتعة البسيطة والمتواضعة والجبران يطلون عليه في صمت ... ثم خرج نحو باب الدرب ليظهر من جديد ومعه صاحب عربية ليأخذا ما بالغرفة ويتجها نحو سوق الخردة ... وأهم ما أثار انتباهي من بين الأشياء المحمولة على عربية ”بامارت“ الكمنجة والدربوكة اللتان كانت الفنانتان الراحلتان تطربان الناس وتدخلان بهما الفرحة على القلوب ...

بقيت الغرفة فارغة مدة طويلة وكنت أدخلها خلسة عن والذي وسرعان ما كنت أغادرها خوفا من أشباح عباس وأخته. فقد ترك رحيلهم فراغا مهولا بالنسبة للجبران... أما أنا فقد أثر في رحيل عباس أشد تأثير وبقيت أتذكر يوم نقلته سيارة الإسعاف المخيفة نحو مصيره المحتوم مما ترك في نفسي حسرة دامت سنينين طويلة قبل أن يصبح يوما في مقدرتي أن أنسب قضية عباس وباقى أمثاله من البؤساء إلى الجانب العيثر من الحياة ازدادت وضعيتنا المادية تآزما من جراء إصابة والذي على اثر حادثه في ورش البناء... فكانت والتي تتولى علاج رحله اليمنى المصابة بطلاء الحناء خلال مدة طويلة ... أصبح يستعين على المشي بعكازة و يقضي يومه بين الخربة وباب الدرب حيث كان يجلس أرضا متكأ على الحائط... وحصل ذات مرة أن أعطاه أحد المارة صدقة ظنا منه أنه متسول فأخذاها محرجا ولما التقت وفوجئ بحضوري المشهد،نظر إلي نظرة خجولة وكأنه مس في كرامته... وفي هذه اللحظة بالذات أثار انتباهنا صوت الناصري اليراح الذي يمر بباب دربنا وهو يعلن للعموم :

- **لااله إلا الله محمد رسول الله. واعباد الله ما تسمعوها إلا خير، أمن شاف دري صغير مودر لواليديه ،فعمرو أربع سنين عندو عرف وكرن، لابس فوقية مسكية وفرجليه نعاله حمرا اللي لقاء يوصلوا الله بجازيه بخير لدارهوم يدرب تيزكارين باب دكالة ...**

استمر اليراح في إعلانه وهو يسير نحو حي بن صالح وقد تبعه بعض الأطفال...



14

متابعات

المنصرمة وما انجزه. يشعر أنه يعيد الأشياء نفسها. حين تحدث استثناءات أو خرق للاعتيادي ترافقه عبارات الاستغراب

والشك ... تكاد تكون أحيانا المفردات موجودة ...

في أغلب أشهرالسنة تشعر في مكانك أن لا شيء قد تغير.او هكذا يخل لك...قد تسافر فترى أن البنية هي هي تركتها وراءك ، لكن مع اختلاف اللهجات والتعابير والامكنة ... على الطريق تبدو لك الساحات مكتظة بباعة متجولين و”فراشة” يظهرون ويختفون.ومتسولون شباب يستجدون شيوخا عجزة.. فما معنى إذن المفارقة؟

أعقاب السجائر تملأ الممرات في المقاهي .الكل ينثر دخاته في الفضاء..فتتساءل لماذا يدخنون ويشربون؟ الكثير منشغل برهان الخيول ومسابقات رياضية...وقارورات أوكووس الماء وما شابه ذلك في كل مكان تفرغ يطلب أصحابها بتجديدها. لا يلتزم أحد بموضوع ما في طاولتك وهكذا إلى أن يتحدث بعضهم أن فلانا قد مات...فيبدأ التفسير والتحليل للخبر. ماذا ترك الهالك؟ فالموت ظاهرة ”اقتصادية “ أو لا يتعلق بقيمة الشخص الميت المادية وبورثته قد يظهر غريب منهم دون سابق انذار ويضيع الآخرون وي طرح السؤال .لماذا هذا الحيف؟يتمتد النقاش إلى المرأة والأثني. والإرث. ...ولا شيء يحسم في الموضوع .

يتوالى الليل والنهار وتستمر الحياة هكذا مع بعض الاختلافات التي تفرضها المناسبات والمفاجآت التي ترهق جيوب الكثيرين...الزمن المغربي هو أعياد وطقوس متتالية، لكل طقس وعيد سلطته وتكلفته وتدايعاته على طول السنة التي تتكرر والكل في قاعة الانتظار ...

أتأمل قولة نجيب محفوظ حين يقول : نحن لا نموت حين تفارقنا الروح وحسب،نموت قبل ذلك حين نتشابه أيامننا. ونتوقف عن التغيير حين لا يزداد شيء سوى أعمارنا واوزاننا. يسأل بعضهم بمكر حين يفكر في الأمر مليا إن كان هذا هو العود الأبدي الذي تحدث عنه نيتشه ؟ و أن الحياة هي نفسها؟

صباحيات من زمن معاد

ازمنة وامكنة

في الصباح تريد أن تشرب قهوتك غير مغشوشة.. تشك فيها إن كانت ممزوجة بالحمص أو ما شابه ذلك ... ولا تريد أن تشرب ماء راحته ننتة. حين تتأكد من كل ذلك تستوي في جلستك بعد أن أدبت التحية للذين سبقوك إلى المكان أو استقبلت تحياتهم كالعادة. تطلب النادل إحضار الجرائد أو بعضها. تشعر بالقرف في أول ذلك الصباح حين تصدمك عناوين بارزة معنادة: هتك ”فقيه“ لعرض قاصر وتزويج فتاة قاصر لا يتعدى عمرها الخامسة عشر والعتور على جثة محللة والحديث عن اختلاس أموال من مال عام ؛ رقم لا تعرف كيف تكتبته على ورق الشيك.

في السياسة تقرأ أن الحوار الاجتماعي معطل ..وتتساءل عن مدى قدرة الحكومة على مواجهة الاحتجاجات المتناسلة؟ ومتى يتم إصلاح المدرسة العمومية والمستشفى العمومي ؟ ومن يوقف تجار الأزمة الذين تنتعش أرصدهم في ظل هذه الأزمة ...وتطلع خيرا لصحافي يمتدح زعيما أو حزبا ، وشعراء وكتبا وباحثون ... يصطفون وراء شخصية يتغزلون بها يذكرون مناقبها... وجدل مثار حول محاكمة شهيرة على اتهامات أخلاقية ومتى يتم إصلاح نظام التقاعد؟ ... والحلم بتنظيم بكاس العالم ...و التساؤل المستمر هل الحكومة ستستقيل ام تقال ؟؟؟ يعاد الحديث عن أزمة الأحزاب والنقابات والجمعيات وأزمة القراءة وجائزة أفضل رواية ... ويعاد طرح السؤال الاكبر : العولمة إلى أين؟ الكل في قاعة الانتظار... ماذا ينتظر ؟

يبدا الصباح هكذا عند الكثير قبل أن يلتحق كل واحد بمقر عمله الذي يختلف عن الآخر ...لنعيد ما قام به في الأمس أو قبل الأمس. يبرر ذلك بأن القوانين تملئ عليه ذلك. او يذهب بعضهم للتبضع او يمكث في أمكنته حتى آذان الظهر او لاشيء. لكل وجهته التي يقصدها...لكن دون أن ينسى كل واحد أن يحدث رفيقه عن رأيه في موضوع من هذه المواضيع لكن بنفس اللغة..لغة لم يشك فيها قط. الأمس الكايوم.من الأسبق؟ الكثير يراجع مسرات واحزان الليلة

تشكيليات دار الثقافة ببنى ملال

ما ليين ألوان الروح لمريم حمدون و ربيع فسيفساء بصريّة لمجموعة فنانيّن تشاكيل تعبيرية بصيغ مجاميع متفردة ومعبرة



وأياضا كان في سبيل تحقيق هدف تنوع الإدراكات البصرية داخلها والتكاثر ، أي الألوان ، ومن أجل تنميين استمرار وتطوير الثقافة البصرية لدينا جميعا. مكرر * ثم إن رمزية تلوين السماء أو تلوين سحب السماء أو تلوين السحب في السماء تحت شعل : ”ألوان الروح“ هو إيهام من الفلانة مريم حمدون وتحريض على طرح استنتاجات تحت أسئلة :

لماذا ألوان السماء رمادية قاتمة تميل إلى السواد ؟ أو رمادية صافية تميل إلى الحيد ؟ ولماذا ندعى قول أن السماء ازرققت وهل هي زرقاء دائما حتى نقول أن السماء زرقاء ؟ إنها المسافة الفاصلة بين السحاب والسماء وبين الناقد والفنان ؟ وما هي ألوان خلفية ما وراء الشمس وما وراء ما يجحبها عنا ليلآ ؟.. وهل الأمر، عندها الفنانة، يتعلق بأدولوجة عالم ما بعد الموت وما هي ألوانه؟ وهل ألوانه رئيسية أم ثانوية ، باردة ما سخونة ؟ وهل ألوانه هي ألوان طيف أم هي ألوان قرح ؟ أم هي ألوان ثاوية ساكنة خلف بؤبؤة العين النائمة في الأبد، أو إما الأعين الغامضة أوالمغمضة بقوة الغياب وبحضور قوة التغييب... لتبقى الروح وألوانها في الخلود صلبة الطيف ومعه معاكسة لروح ألوان قوس قزح والطيف، وإن الطيف واللوانه، هنا ، قد يكون رديفا لظل في السماء أو رديفا لظل في الشمس؟ فهل أن اللوحات جاءت من دون توقيع لإخلاء طابع المسؤولية من توقيعها، أو هل أن المسؤولية منتفاة مع أنها ثابتة في المصق، المصق المعرض؟؟ أو إنه منها التأكيد على وحدة الأسنلة وتورط الجميع في طرح الأسنلة؟؟ لأنها أسنلة الجميع، وتكلفت الفنانة عبر الفن ومن خلاله بنقلها إلينا في المعرض ألوانه وعنوانه..

إن الأسنلة والاستنتاجات التجريدية تلج بالفقارئ الناقد للفن ، وأمام هول غياب التوقع، توقيع اللوحات، تلج نهما وبنا داخل هاترة ما يلي :

أنا الفن أنا روح من الله، وقد لا أكون، أنا الفن وأنا لست إلا أنا روحا من إله في سماء، أو ربما أنا من سماء أودعت في سراً فيها لعلّي أنطق الألوان رسما وأنطق الفن من التوقع والتوقعات ومن المزايدات والمزايدات، وإن عجزت ريشتي.. ريشة الفنان فقط تكلفت في الفنانة، عبر الماء والألوان الملونة والحامل والتمثل بعكس روح السماء ألوانا وعلى شكل جغرافيا لعلها تنظف كلامها من تلوثات محتملة قد تصيب وتلحق بمعانيها المتصوفة فقط ومن أجل الفن ليستمر، هو الآخر، ومن أجل صمتها الغياب الفنانة، السماء. وحتى تبقى وهي مستمرة في سبيل تنوع وتعداد مفردات مفكرة في الألوان وألوان الفن وروحهما، والتشكيل والوعي البصري العاقلان والعلمان والناقدان؟ والفن مع الألوان وروح ألوان وربع فسيفساء بصرية، ولاهن ما هو بلاه؟؟ وتنسب بفرشاة وأصباغ وروحا فيها من كل الألوان هي السحب الملونة في السماء، سماء اللوحات، لوحات غامضة كانت أم غاضية، فرحانة ركة كانت أم مغمضة ناكرة فرحها، وهي التي قالت : هل للألوان روح حتى يقال روح الألوان ؟ وما ذلك إلا لكي تبقى الروح في الألوان ، ولكي لايبقى الغضب فينا والمكر في السحاب؟؟؟؟؟؟

■ يوسف بدر

الهامش: *أي أن الفكرة مكررة في النص.

وفرحا بالربيع بالمدينة أو حتى تفرح المدينة بالربيع بها، وتحت شعار ” ربيع فسيفساء بصرية “ يحتضن رواق دار الثقافة ببنى ملال في الفترة الممتدة ما بين 6 ابريل وإلى غاية متم الأسبوع الأول من شهر ماي من السنة الجارية معرضا تشكيليا جماعيا لمجموعة من الفنانين المحليين والوطنيين هم : عبد الرحيم الحريري، عبد العزيز هنو، عبد الرحيم جواد، لحسن باعلوي، وعبد الرحمان الحلاوي بالإضافة إلى كل من عبد الحفيظ الزعاطي وإبراهيم شديد .

والجدير بالذكر أن الأسماء الفنية المذكورة تعرض أعمالا تشكيلية، في إطار معرض جماعيمتج مواضيعه وتقنياته ورموزه ورمزياته من مدارس تشكيلية متنوعة تتراوح ما بين المدرسة الانطباعية بتقنية الكوطو وتقنية اللمسة بالريشة الهشة، والمدرسة السوربالية بتقنية الألوان البراقة وبخلفية استرجاع الموروث التراثي المحكي الشفوي و المكتوب، والسوربالية المخطوطة بتقنية القلم والأقلام الملونة والتي تشتمل على موضوعة الجسد الإنساني، بالإضافة إلى المدرسة التكميية الإيحالية أو الإيحائية، والمدرسة الواقعية التعبيرية أو الواقعية التركيبية على حد تعبير الفنان الشاب والرائع عبد الحفيظ الزعاطي. بالإضافة إلى المدرسة العفوية ورائدها في المدينة الفنان عبد الرحيم الحريري . هذا ويتعين الإشارة كذلك، مع الإشادة، بالدور الذي أصبحت تؤديه مؤسسة دار الثقافة بالمدينة وبالجبهة ويربوع الوطن في سبيل إغناء الوعي والثقافة البصريتين وتحقيق التراكم فيهما، وذلك نظير المجهودات التي يقدمها الدكتور طارق ريج، سواء من خلال فتحه الأبواب أمام الفنان المحلي ليتعرف عليه الجمهور والمتتبع أو من خلال الإفتتاح واستقطاب تجارب تشكيلية وطنية من قبيل التعرف على قضاياها وتقنياتها الفنية من قبل الجمهور والمتتبع والفنان محليا.

وهنا يجب التذكير بأن رواق دار الثقافة بالمدينة، كان في بحر شهر مارس المنصرم من السنة الجارية(2018)، كان على موعد صعبة الجمهور الماللي مع تجربة تشكيلية نسوية رائدة تنهل مواضيعها التعبيرية من تصوف فني رابع يوظف المدرسة التجريدية لأجل المني الفني، وهي الفنانة مريم حمدون التي اختارت لمعرضها شعار ”ألوان الروح “.

وقد قمتهدة الفنانة أعمالها التجريدية التشكيلية من دون توقيعها اللوحات؟ كإحالة منها على حضور الموضوع بإيهام من الروح، وعن قصد عمدت إلى تغييب الإسم الشخصي تحت يمين أو يسار اللوحة ؟؟؟. إذ يصبح الفن هنا وفي لحظة ولانته منها ناقلا لموضوع وليس واضعا له، أي الحالة هاته تصبح الفنانة ناقلة بالتجريد للمواضيع وليست واضعة للفن بالتجريد ؟ ؟ إنه الفن الممرك والواعي صعبة وعي وإدراك الفنانة لمواضيعها ولمواضيعه. الفن النسياب. كما يجدر التأكيد، كذلك، بأن الأعمال التشكيلية الخاصة بالفنانة مريم حمدون ” اعتبرها “ من أعرق وأروع التجارب الفنية التجريدية، بصيغة نون السوءة، التي استضافها واحتفى بها رواق دار الثقافة ببنى ملال فتلك الأعمال كانت بمثابة اشتغالات حرصت على استنطاق جغرافيا وهوية الألوان فيما وراء السماء، وتحت تأثير غياب التوقيع، توقيع اللوحات، وقع وتساءلت أناعن معنى السحاب بألوان الفنانة وهل للألوان روح حتى لا يقل أنه : روح الألوان ، وقد قيل .. ؟ إن استنطاق الألوان من طرف المبدعة كان على خيار تنويع مفردات ومفكرات الألوان ؟؟ الألوان روح والروح هل تفكر؟

آخر ورقة

قرارات
طائشة

يكتبها موحا فرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

خلف انسحاب عناصر المنتخب الوطني المغربي للدرجات الهوائية من الدورة الواحدة والثلاثين لطواف المغرب التي شهدتها بلادنا مؤخرا ردود أفعال متباينة الشيء الذي جعل أجواء الإستياء تخيم على مكان إعطاء الانطلاقة بجانب ساحة الأمل يوم الجمعة الأخير، حيث حضر الوفد الرسمي ومحبي الدرجات بالمدينة في اتجاه مدينة الصويرة خصوصا بعد فشل كل المساعي الحميدة للتراجع عن هذا القرار الذي صنفه العديد من الحاضرين "خيانة للوطن" وضربا لسمعة الرياضة الوطنية وقرارا غير محسوب العواقب، وأن القرار جاء تلبية لرغبة بعض الأيادي الخفية التي تسعى إلى إفشال هذه التظاهرة المتميزة حسب اعتقادهم، في الوقت الذي رأى فيه البعض الآخر العكس أصحاب القرار يعتبرون ما قاموا به احتجاجا على الوضعية التي يمر منها في هذه الدورة، في الوقت الذي يرى فيه البعض الآخر عكس ذلك، سيما وأن القرار جاء كردة فعل للتمهيش والإهمال الذي تعرض ويتعرض له الدراجون المغاربة، وعدم توفير أبسط اللوازم الضرورية لإجراء هذا الطواف في ظروف جيدة، وهذا ما عبر عنه بعض الدراجين وفي مقدمتهم "عادل جلول". الغريب في الأمر أن الجامعة الملكية المغربية سارعت إلى توقيف الدراجين المعننين بالامر، دون أن تسلك المساطر القانونية، وذلك بتقديم ملفهم على اللجنة التأديبية، وتستدعيهم للاستماع إليهم، قبل أن تتخذ في حقهم أي قرار. وفي اعتقادنا، فإن القرار الذي جاء متسرعاً من طرف الجامعة الوصية، سيدفع بالموقوفين إلى الالتحاق بالأندية الخليجية على غرار ما قام به العديد من العدائين الذين فضلوا الانضمام لمنتخبات قطر أو البحرين أو الإمارات العربية المتحدة.

"الصديقي" المسير السابق لشباب
أطلس خنيفرة يرحل إلى دار البقاء

باسم الله الرحيم" يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فدخلني في عبادي وأدخلني جنتي" صدق الله العظيم.
على إثر وفاة "محمد الصديقي" المسير السابق لشباب أطلس خنيفرة لكرة القدم، نتقدم بأحر التعازي والمواساة لكل مكونات الفريق الزاياتي. راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، ويلهم دويه وأقربائه وعائلته الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

بطولة القسم الوطني الثاني في جولتها السابعة والعشرين
فوز مستحق أمام جمهور فاق كل التوقعات وأجج كل المدرجات

فوز مستحق لأبناء عين أسردون في انتظار تحقيق الأهم
عدسة: غريب

خلال الشوط الثاني مارس الفريق المحلي ضغطا خفيفا على ضيفه الفاسي بهدف تأمين النتيجة المرسومة، في الوقت الذي كان يقوم هذا الأخير بمرتدات خاطفة أبرزها تلك التي أهدر من خلالها هدف التعادل في الدقيقة 76 بواسطة اللاعب النشيط جوزيف يانكي، هذا الأخير لم يستغل الخطأ الفادح الذي ارتكبه أحد مدافعي الرجاء الذي أكثر من المراوغات الزائدة لتضيع منه الكرة وينفرد اللاعب الفاسي المذكور بحارس الرجاء حمزة أوزال. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين أضاف الفريق الملالي هدف الفوز بواسطة الظهير الأيمن امحمد رمزي الذي مل كرسى الاحتياط ليؤكد لفريقه ولجمهور الرجاء أنه يستحق الرسمية.

ومع نهاية المباراة عمت الأفراح مدرجات المركب الرياضي في انتظار إجراء قمة الموسم الرياضي يوم السبت القادم، والتي ستجمع فارس عين أسردون بيوستية برشيد متصدر الترتيب العام. غاب عن المباراة المدافع الملالي خالد الوهابي بداعي جمع 4 إنذارات.

عناق بعد تسجيل هدف الاطمئنان عدسة: غريب



الورقة التقنية

رجاء بني ملال - المغرب الفاسي: 2-0

التاريخ: الأحد 15 أبريل 2018

المركب: الرياضي لبني ملال

الدورة: 27

الجمهور: حوالي 9 آلاف متفرج

الحكم: توفيق كورار بمساعدة كل من عبد الواحد هوماد و عبد اللطيف الرمالي

من عصابة سوس

الحكم الرابع: حميد حجاجي من عصابة تادلة

مندوب المباراة: أحمد صحيف من عصابة تادلة

الشوط الأول: 1-0

الهدافين: - نياني (د 37) - رمزي (د 88) رجاء بني ملال.

الإنذارات: - طرينا (د 27) - النخلي (د 38) - نياني (د 1+45) - كياني (د 66)

(رجاء بني ملال)

الطرء: - السكتيوي (د 38) المغرب الفاسي



رجاء بني ملال فرع كرة القدم بهنيء رجاء بني ملال فرع كرة الطاولة في انتظار أن يحدث العكس عما قريب
عدسة: غريب

بطولة القسم الأول هواة في دورتيها 27 و 28 أمل سوق السبت يمنى بخسارة قاسية بميدانه أمام متدليل الترتيب اتحاد أزيلال يفعلها مجددا بالعيون ويعود بانتصار أمام المولودية



أمل سوق السبت

الموسمين الأخيرين حيث تمكن من التغلب على رحلاته المكوكية وذلك بانتزاع نقاط الفوز من مختلف مدن الأقاليم الجنوبية. ولو كان يجري كل مباراته هناك لما تمكن من الصعود وبسهولة للقسم الوطني هواة. في نهاية الأسبوع الجاري يرحل أمل سوق السبت إلى مدينة الداخلة لمواجهة فريقها الأول الذي يحتل صدارة الترتيب العام، وأي نتيجة للفريق الزائر غير الفوز ستحرمه من معانقة القسم الأعلى. كل مكونات الفريق النماوي واعية بالمسؤولية الملقة على عاتقها مادامت نتيجة المباراة المرتقبة ستكون حاسمة في أمر انتزاع بطولة الصعود لهذا الطرف أو ذاك. ويسعى اتحاد أزيلال المحتل للمركز التاسع إلى تحسين وضعيته حين يستضيف بميدانه مولودية طرفاية أحد الفرق التي تتواجد ضمن أندية المؤخرة.

سجل أمل سوق السبت مفاجأة من العيار الثقيل بعد تعرضه لخسارة غير متوقعة أمام ضيفه مستقبل المرسى العيون في قمة المتناقضات، هذا الأخير سجل هدف الفوز الوحيد في الربع ساعة الأول من المباراة المندرجة ضمن فعاليات الدورة السابعة والعشرين من بطولة القسم الأول مجموعة الجنوب والتي جرت في نهاية الأسبوع الأخير، وتمكن من الحفاظ عليه طيلة فترات المباراة إلى أن خرج متفوقا بهدف يتيّم. وبالرغم من ذلك فقد احتفظ الفريق النماوي على مركز الوصافة بعدما سقط متصدر الترتيب مولودية الداخلة بدوره بمدينة طاطا أمام الشباب المحلي. الدورة عرفت انهزام جميع الفرق المستضيفة بميدانها باستثناء شباب طاطا. بالمقابل وكما جرت العادة عاد اتحاد أزيلال بفوز ثمين من قلب مدينة العيون التي واجه فيها فريق المولودية المحلي بهدفين دون رد، وهو الذي تعود على ذلك خلال

بطولة القسم الوطني الثاني في دورتيه السابعة والعشرين والثامنة والعشرين شباب قصبه تادلة يعود من أولاد حريز خاوي الوفاض



شباب قصبه تادلة في وضعية جد صعبة عدسة: عيول

الترتيب العام. وعليه بدل مجهوداته كي ينتزع من البيضاء نقطة التعادل على الأقل، ولم لا خلق أكبر مفاجأة هناك. كل التكهّنات تتجمع على أن أبناء القصبه في مهمة تبدو صعبة إلا أنها غير مستحيلة، وأي خطأ من شأنه أن يؤديوا عنه الثمن غالبا سيما وأنه المرشح الأقوى لمرافقة الاتحاد الإسلامي الوجدي إلى عالم الهواة الذي ودعوه في نهاية الموسم الرياضي 2007-2008.

منى شباب قصبه تادلة بخسارة جديدة في ضيافة متصدر الترتيب العام يوسفية برشيد لحساب الجولة السابعة والعشرين من بطولة القسم الوطني الثاني التي جرت فعاليتها يوم الأحد الأخير. ومن حسن حظ الفريق التداوي أن صاحب المركزين 13 و 14 وأعني بهما الرشاد البرنوصي ووداد تمارة قد انهزما على التوالي أمام كل من الوداد القاسمي ومولودية وجدة. وتنتظره في نهاية الأسبوع الجاري مباراة صعبة خارج قواعده أمام الرشاد البرنوصي في قمة أسفل

نتائج الدورة 27	برنامج الدورة 28	برنامج الدورة 29
يوسفية برشيد - شباب قصبه تادلة: 2-0 وداد فاس - الرشاد البرنوصي: 1-0 الاتحاد الوجدي - جمعية سلا: 2-1 اتحاد الخميسات - شباب المسيرة: 3-3 الاتحاد القاسمي - النادي القنيطري: 0-0 وداد تمارة - مولودية وجدة: 1-2 رجاء بني ملال - المغرب القاسمي: 2-0 أولمبيك الدشيرة - شباب بنجرير: 2-1	رجاء بني ملال - يوسفية برشيد الرشاد البرنوصي - شباب قصبه تادلة جمعية سلا - الوداد القاسمي شباب المسيرة - الاتحاد الوجدي النادي القنيطري - اتحاد الخميسات شباب بنجرير - الاتحاد القاسمي مولودية وجدة - أولمبيك الدشيرة المغرب القاسمي - ووداد تمارة	الرشاد البرنوصي - يوسفية برشيد +شباب قصبه تادلة - جمعية سلا وداد فاس - شباب المسيرة الاتحاد الوجدي - النادي القنيطري اتحاد الخميسات - شباب بنجرير الاتحاد القاسمي - مولودية وجدة أولمبيك الدشيرة - المغرب القاسمي وداد تمارة - رجاء بني ملال

الترتيب العام بعد إجراء الدورة 27

النسبة	عليه	له	الهزائم	التعادلات	الانتصارات	الدورة	النقاط	الفريق	الرتبة
+ 23	16	39	3	9	15	27	54	يوسفية برشيد	1
+ 17	19	36	7	4	16	27	52	رجاء بني ملال	2
+ 16	26	42	4	9	14	27	51	مولودية وجدة	3
+ 6	24	30	6	10	11	27	43	شباب بنجرير	4
+ 7	25	32	6	12	9	27	39	المغرب القاسمي	5
+ 4	19	23	6	12	9	27	39	وداد فاس	6
+ 2	24	26	8	9	10	27	39	أولمبيك الدشيرة	7
- 1	27	26	7	13	7	27	33	الاتحاد القاسمي	8
- 4	27	23	9	11	7	27	32	شباب المسيرة	9
- 8	27	19	9	12	6	27	30	النادي القنيطري	10
+ 1	30	31	6	17	4	27	29	جمعية سلا	11
- 7	33	26	11	10	6	27	28	اتحاد الخميسات	12
- 12	33	21	12	10	5	27	25	الرشاد البرنوصي	13
- 12	31	19	11	12	4	27	24	وداد تمارة	14
- 17	35	18	11	11	5	27	23	شباب قصبه تادلة	15
- 15	35	20	13	11	3	27	20	الاتحاد الوجدي	16

والدة المندوب الجامعي "أحمد صحيف" في ذمة الله



باسم الله الرحيم"يا أيتها النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فدخلني في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

عن عمر ناهز 92 سنة، رحلت إلى دار البقاء المسماة قيد حياتها "حادة مفتاح" والدة المندوب الجامعي والحكم السابق "أحمد صحيف" حيث لقيت ربه يوم 7 أبريل الجاري بمدينة خريبكة. وهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة لزميلنا "أحمد" ولشقيقه "مصطفى" ولشقيقاته "خديجة" و "عيدة" و "فاطمة" و "الزهوره" القاطنين جميعهم بمدينة خريبكة. راجين من العلى القدير أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، ويلهم ذويها وأقربانها وعائلتها الصغيرة والكبيرة الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.. اللهم أجعل قبرها روضة من رياض الجنة ولا تجعلها حفرة من حفر النار. اللهم أغفر لها وارحمها وأعف عنها وأكرم نزلها، ووسع مدخلها وأغسلها بالماء والثلج والبرد ونقيها من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

الزميل " أحمد صحيف " إلى جانب والدته المرحومة " حادة مفتاح "

برنامج الدورة 28	نتائج الدورة 27
رجاء أكادير - أولمبيك العيون اتحاد أزيلال - مولودية طرفاية مولودية الداخلة - أمل سوق السبت أدرار سوس - مولودية العيون أولمبيك فوسبوكراغ - نجاح سوس مستقبل المرسى - هلال تراس نجم أنزا - الاتفاق المراكشي	أمل س. السبت - مستقبل المرسى: 0-1 نجاح سوس - أولمبيك العيون: 1-2 اتفاق مراكش - أولمبيك مراكش: 0-5 مولودية طرفاية - نجم أنزا: 1-2 مولودية العيون - اتحاد أزيلال: 0-2 أ.ف.فوسبوكراغ - أدرار سوس: 0-2 هلال تراس - رجاء أكادير: 1-3

النسبة	عليه	له	الهزيمة	التعادل	الفوز	الدورة	النقاط	الفريق	الرتبة
+ 11	29	40	7	4	16	27	52	مولودية الداخلة	1
+ 18	20	38	4	10	13	27	49	أمل سوق السبت	2
+ 19	24	43	7	6	14	27	48	نجاح سوس	3
+ 8	28	36	8	6	13	27	45	هلال تراس	4
+ 7	31	38	6	10	11	27	43	شباب طاطا	5
+ 10	28	38	9	7	11	27	40	أولمبيك مراكش	6
0	32	32	8	9	10	27	39	أدرار سوس	7
- 2	28	26	8	9	10	27	39	أولمبيك فوسبوكراغ	8
+ 2	24	26	8	10	9	27	37	الاتحاد لأزيلال	9
- 3	33	30	10	8	8	27	35	مولودية العيون	10
- 6	29	23	12	6	9	27	33	نجم أنزا	11
- 4	40	36	9	12	6	27	30	رجاء أكادير	12
- 6	36	30	13	6	8	27	30	مولودية طرفاية	13
- 14	38	24	14	9	4	27	21	أولمبيك العيون	14
- 20	36	16	12	12	3	27	21	الاتفاق المراكشي	15
- 21	38	17	15	8	4	27	20	مستقبل المرسى	16

سحب قرعة الدور التمهيدي الثالث من منافسات كأس العرش يومه الاثنين جهة بني ملال – خنيفرة ممثلة بشباب مريرت ودفاع حمريه الخنيفري

القسم الأول هواة

1- شباب المحمدية 2- اتحاد المحمدية 3- النسمة السطانية 4- اتحاد تواركة 5- شباب العرائش 6- مولودية الداخلة 7- مولودية طرفاية 8- مولودية ميسور 9- أولمبيك مراكش 10- نجاح سوس.

القسم الثاني هواة

1- سيدي بنور 2- الوداد السريغني 3- دفاع حمريه 4- رجاء أرفود 5- اتحاد أمل تزنييت 6- نهضة تاوريرت.

القسم الوطني هواة

1- فتح الناظور 2- شباب مريرت 3- سطات المغربي 4- الوفاء الفاسي 5- أولمبيك اليوسفية 6- النادي المكناسي 7- فتح ويسلان مكناس 8- النادي السالمي 9- الاتحاد البيضاوي 10- نهضة الزمامرة 11- نادي بلدية ارزازات 12- شباب هواة 13- مولودية أسا 14- اتحاد تمارة 16- نجم الشباب البيضاوي

تنتهي العصابة الوطنية لكرة القدم هواة إلى علم الأندية المؤهلة عن الدور التمهيدي الثاني من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي الجاري 2017 – 2018 وأندية القسم الوطني هواة، أن عملية سحب قرعة الدور التمهيدي الثالث ستجرى بمقر العصابة المذكورة الكائن بشارع النخيل قضاء "باسيو" بحي الرياض، وذلك يومه الاثنين انطلاقا من الساعة الحادية عشر صباحا.

ومعلوم أن الدور الثاني قد عرف تأهل عشرة (10) فرق من الأولى هواة إلى الدور الثالث، وسنة (06) فرق من القسم الثاني، فيما توقفت مغامرة جميع فرق القسم الشرقي في هذا الدور، كما أن الدور القادم الذي ستجرى أطواره يومي السبت والأحد 28 و 29 أبريل الجاري سيرفع مشاركة 16 ناديا من القسم الوطني هواة.

فيما يلي الفرق المؤهلة للدور القادم:



بطولة القسم الثاني هواة في دولتها الأخيرة

رجاء أزيلال يكذب كل التكهّنات ويحتفظ بمقعد مريح في قسمه الحالي واتحاد الفقيه بنصالح المثقل بالمشاكل المفتعلة يكتفي بالمركز الرابع



رجاء أزيلال

المركز الرابع بعد تعرضه لخسارة متوقعة بميدانه أمام وفاق أسفي، وبإجراء الدورة الثانية والعشرين يسدل الستار على منافسة البطولة دون أن يتمكن أي ممثل لجهة بني ملال خنيفرة من تحقيق حلم الصعود للقسم الأول هواة بعدما أقصيت جميع الأندية من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي 2017 – 2018.

بالرغم من تعرضه لهزيمة منتظرة بسيدي بنور أمام مضيفه الفتح المحلي لحساب الدورة الأخيرة من بطولة القسم الثاني هواة التي جرت فعاليتها في نهاية الأسبوع الأخير، فقد حافظ رجاء أزيلال على مكانته بقسمه الحالي، والأكثر من ذلك فقد احتل مكانة مريحة في مجموعة الجنوب، وانحدر اتحاد الفقيه بنصالح إلى

نتائج الدورة الأخيرة

اتحاد الفقيه بنصالح – وفاق أسفي: 0 – 2
مولودية مراكش – قصبة المزار: 1 – 2
اتحاد أمل تزنييت – نهضة شروق العطاوية: 1 – 0
فتح سيدي بنور – الرجاء الرياضي لأزيلال: 3 – 1
جمعية شروق العطاوية – الاتحاد الرياضي لزاكورة: 2 – 0
جمعية اتحاد أسا الزاك – الوداد السريغني: 3 – 2



اتحاد الفقيه بنصالح



ابزو احتضنت النسخة الثانية من الدوري الوطني لأقل من 12 سنة دورة "عبد الرحمان السليماني" "عرفت تكريم" كبور" و "بوعميرة"



التقنية الوطنية، عرفت مشاركة بعض الفرق المحلية وأندية وطنية أخرى وفي مقدمتها اتحاد الفتح الرباطي أحد أندية الدوري الاحترافي الأول، ووداد قلعة السراغنة الصاعد مؤخرا لحظيرة القسم الأول هواة، واتحاد أزيلال أحد أندية الأولى هواة، وفريق يمثل أكاديمية الأدراسة لكرة القدم بفاس، وشباب قصبة تادلة، وفريق يمثل جمعية قدماء سريع وادي زم، وفريق من مراكش، ودينامو تيسة.

تحت شعار "كيف يمكن جعل ابزو مشتلا لتفريخ الأبطال الرياضيين"، نظمت كل من الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين، وجمعية صقور "تامدة"، وبشراكة مع عمالة إقليم أزيلال النسخة الثانية للدوري الوطني لكرة القدم لأقل من 12 سنة، وذلك يومي الاثنين والأحد 9 و 10 أبريل الجاري بمدينة "ابزو" بإقليم أزيلال. دورة 2018 التي حملت اسم "عبد الرحمان السليماني" الإطار التقني الوطني الذي سبق له أن اشتغل مع العديد من الفرق الوطنية والإدارة



محلية، كما أشرف محمد عطاوي "عامل إقليم أزيلال على تسليم الجوائز والكؤوس على الفرق التي احتلت الرتب الأربعة الأولى في هذه التظاهرة المتميزة، ويتعلق الأمر بكل من الفريق البطل اتحاد الفتح الرباطي والفريق الوصيف دينامو تيسة التابع لإقليم تاونات، وصقور تامدة وفريق أكاديمية الأدراسة فاس المحتلين مناصفة المركز الثالث. للإشارة فإن الدوري الذي أجري على شكل بطولة قد احتضن فعاليات الملعب القروي بمدينة بزو، وعرف تنظيما محكما وأداء جيدا لكرة الفرق المشاركة، وكان عبارة عن متنفس حقيقي لمحبي كرة القدم بهذه المدينة.

خلال حفل الاختتام الذي تميز بتنظيم ندوة رياضية أطرها كل من "عبد اللطيف المتوكل" رئيس الرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين، والإطارين التقنيين الوطنيين "الحاج عبد الرحمان السليماني" و"حسن مومن" و"الكاتب" مصطفى فرحان ابن منطقة بزو، وحضرها أيضا مجموعة من المهتمين بالإضافة إلى الإطار الوطني واللاعب الدولي السابق "أحمد نجاح" بصفته رئيس جمعية قدماء لاعبي رجاء بني ملال، تم تكريم بعض الفعاليات الرياضية ومن بينها "الحاج كبور الوردغي" اللاعب والمدرّب السابق لرجاء بني ملال، بالإضافة إلى "رشيد بوعميرة" اللاعب السابق للفريق ذاته. كما تم تقديم بعض الهدايا لبعض الضيوف وهي عبارة عن منتجات

النسبة	عليه	له	الهزيمة	التعادل	الفوز	الدورة	النقاط	الفريق	الترتبة
+ 18	17	35	5	5	12	22	41	وداد ق. السراغنة	1
+ 6	16	22	4	10	8	22	34	قصبة المزار	2
+ 6	11	17	3	11	7	21	32	وفاق أسفي	3
+ 2	22	24	8	5	9	22	32	اتحاد الفقيه بنصالح	4
+ 8	18	26	7	7	8	22	31	فتح سيدي بنور	5
- 4	23	19	8	8	6	22	26	الرجاء الرياضي لأزيلال	6
- 4	22	18	8	8	6	22	26	ج. اتحاد أسا الزاك	-
- 1	26	25	7	10	5	22	25	الاتحاد الرياضي لزاكورة	8
- 5	26	21	8	7	6	21	25	مولودية مراكش	9
- 15	34	19	9	7	6	22	25	اتحاد أمل تزنييت	10
- 6	23	17	7	11	4	22	23	ج. شروق العطاوية	11
- 5	17	12	6	13	3	22	22	ن. شروق العطاوية	12

البطولة الوطنية الخامسة والأربعين للمؤسسات الاجتماعية لكرة السلة بني ملال احتضنت نصف النهائية وإفران نالت شرف احتضان الأدوار النهائية



ممثلين عن الإدارة المركزية وبعض أعضاء مكتب الجمعية الخيرية الإسلامية لبني ملال وروساء الجمعيات الاجتماعية الشريكة للتعاون الوطني تخللته عروض فنية متنوعة وتم خلاله توزيع الجوائز على الفرق المشاركة .

واحتضنت مدينة بنسليمان نصف نهاية كرة اليد وكرة القدم المصغرة ما بين 6 و 8 أبريل، بينما احتضنت مدينة سيدي بنور بدورها نصف نهاية الكرة الطائرة والسباق على الطريق أيام 13 و 14 و 15 أبريل ، وتلتقي الأندية المؤهلة في كل الأنواع الرياضية المذكورة بعد عيد الفطر المبارك بمدينة إفران التي نالت هذه السنة شرف تنظيم الأدوار النهائية ، وجدير بالذكر أن مديرية التعاون الوطني دأبت على تنظيم هذه البطولة منذ 45 سنة رغبة منها في إتاحة فرص التعارف والتنافس الرياضي الشريف بين أبناء المؤسسات الاجتماعية التي أنجبت العديد من الأبطال في مختلف الرياضات عززوا صفوف الأندية والمنتخبات الوطنية.

محمد فضلاوي

نظمت مديرية التعاون الوطني بتعاون مع المنسقية الجهوية لبني ملال دور نصف نهاية البطولة الوطنية لكرة السلة يومي 30 و 31 مارس وفاتح أبريل بمشاركة 15 فريقا للذكور والإناث يمثلون 14 عمالة وإقليميا ، ودارت منافسات الإناث بثانوية القدس بينما احتضنت ثانوية الحسن الثاني مباريات الذكور وممرت جميعها في ظروف جيدة وفي أجواء رياضية طبعها التنافس الرياضي الشريف بين أبناء المؤسسات الاجتماعية التابعة للتعاون الوطني ، وتأهل فريقا الرباط والصويرة في صنف الذكور إلى المباراة النهائية بعد فوزهما على فريقَي تزيت ومولاي رشيد المنتصرين في المباراة الأولى على فريقَي العرائش وفاس ، في حين تأهل فريقا بني ملال ومراكش في فئة الإناث عقب تغلب الأول على فريقَي شتوك أيت باها وتغير وتجاوز الثاني بفوزة لفريق مولاي رشيد وسلا والحاجب في مجموعة ضمت ستة فرق بينما ضمت المجموعة الأولى أربعة فرق .

وفي اختتام هذه التظاهرة الرياضية نظم حفل كبير بالمركب الاجتماعي ببني ملال ترأسه المنسق الجهوي للتعاون الوطني بجهة بني ملال خنيفرة بحضور

برعمات و براعم أكاديمية بني ملال خنيفرة لكرة القدم يفوزون بلقب البطولة الوطنية المدرسية بمراكش



منتخب براعم أكاديمية بني ملال – خنيفرة المتوج بلقب البطولة الوطنية المدرسية لسنة 2018

احتلال المركز الثاني بعد بلوغهن المباراة النهائية ضد ممثلات أكاديمية الرباط سلا القنيطرة . وبمدينة مراكش التي احتضنت أيضا خلال نفس الفترة البطولة الوطنية المدرسية في كرة اليد، تمكنت صغيرات مديرية أزيلال و ممثلات أكاديمية بني ملال خنيفرة في هذه البطولة من احتلال المركز الثالث والصعود إلى منصة التتويج.

وبمدينة أكادير التي احتضنت البطولة الوطنية المدرسية في كرة السلة و الكرة الطائرة خلال ذات الفترة، استطاع فريق الفتيان ممثل مديرية خريكة من نيل المركز الثالث والتتويج بالميدالية النحاسية. وللإشارة، فقد تمكنت الفرق الست الممثلة لأكاديمية بني ملال خنيفرة و المشاركة في البطولة المدرسية الوطنية للألعاب الجماعية بكل من مراكش و أكادير من بلوغ منصة التتويج (البيديوم)، و هي سابقة في تاريخ مشاركات الأكاديمية.

محمد البصري

بعد مسار مميز و تألق لافت خلال البطولات المدرسية الإقليمية و الجهوية و ما بين الجهات، تمكن ممثلا أكاديمية بني ملال خنيفرة في فئتي البراعم والبرعمات في كرة القدم من التتويج بلقب البطولة الوطنية المدرسية التي احتضنت أطوارها مدينة مراكش يومي الإثنين و الثلاثاء 2 و 3 أبريل الجاري.

هذا وقد تمكن منتخب الأكاديمية لفئة البراعم من الظفر باللقب الوطني بعد تجاوز ممثل أكاديمية جهة فاس مكناس في مباراة نصف النهائية والفوز في المباراة النهائية على ممثل جهة طنجة تطوان الحسيمة، فيما انتصرت البرعمات في نصف النهائية على ممثل جهة كلميم واد نون وتفوق في المباراة النهائية على ممثل أكاديمية الدار البيضاء

سطات. و خلال ذات البطولة، تمكنت صغيرات مديرية الفقيه بن صالح في كرة القدم من



منتخب برعمات أكاديمية بني ملال – خنيفرة المتوج بلقب البطولة الوطنية المدرسية لسنة 2018

انطلاقة موفقة لفريق شباب قصبة تادلة لكرة السلة

أزيلال لحساب الجولة الأولى، و تعثر خارج القواعد أمام فريق أبي الجعد الأسبوع ما قبل الماضي في لقاء برسم الدورة الثانية. ويراهن مسؤولو فريق شباب قصبة الفتى على تحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم الثاني والتباري من أجل نيل بطاقة الصعود إلى القسم الثاني. ويلعب الفريق التداوي هذا الموسم ضمن المجموعة 12 التي تضم فرق أمل أبي الجعد، اتحاد أزيلال، نادي واويزغت وشباب قصبة تادلة.

محمد البصري

تمكن فريق شباب قصبة تادلة صباح يوم الأحد 9 أبريل الأخير بالمركب الرياضي البلدي من بسط سيطرته، ونيل فوز مستحق أمام فريق جمعية مجد دمنات بحصة 79 مقابل 51، وذلك برسم الدورة الثالثة لبطولة القسم الثالث (المجموعة 12). وأبان الفريق التداوي بقيادة المدرب "الحسين الشريف" ومساعدة الأطارين "محمد الحداد" و"ادريس او يحييا"، عن مهارات فنية نالت تشجيعات الجمهور والفعاليات الرياضية الحاضرة. و كان ممثل سهل تادلة فاز بميدانته على فريق اتحاد

يحدث هذا في بني ملال والمغرب مرشح لتنظيم كأس العالم 2026

حديث الصورة



بالرغم من استفادته من الصيانة اللازمة من طرف شركة ألمانية، وبالرغم من مرور بضع سنوات عن تكسية أرضيته بالعشب الاصطناعي، وفي الوقت الذي يسعى فيه رجاء بني ملال إلى استعادة مكانته في قسم الصفوة، ويطمح فيه المغرب لنيل ثقة العالم لاحتضان كأس العالم لسنة 2026، والكل يتكلم عن الاحتراف، لا يزال ملعب كرة القدم المعشوشب التابع للمركب الرياضي لبني ملال تنتهك حقوقه، كما تنتهك أيضا حقوق من عهد إليهم بسقى العشب الاصطناعي بطرق ولى زمامها.في الصورة أحدهم يقوم بمهمته تحت أشعة الشمس الحارقة، ولم يجد أي حل ما عدا وضع قطعة قماش على رأسه. والتعليق لكم أيضا.

البطلة "السلسولي" من أسفي تفوز بالسباق النسوي على الطريق بخريكة



توجت البطلة "عزيزة العلوي السلسولي" من نادي أمل جنوب أسفي، أمس الأحد، بالجائزة الكبرى لاحتلالها الرتبة الأولى في صنف المحترفات الكبيرات في السباق النسوي الثاني على الطريق، وبلغت قيمته المالية 2500 درهم، وميدالية قيمة، وهدايا تحفيزية تسلمتها الفائزة من يد رئيسة المنتدى "ياسمين الحاج".

وعادت الرتبة الثانية وقيمتها 2000 درهم، للبطلة "هناء الأطراشي" من نادي الجيش الملكي لألعاب القوى، أما الثالثة وقيمتها 1500 درهم، فقد فازت بها البطلة "حسناء الشراكي" من نادي أولمبيك خريكة، أما الرابعة فعادت للبطلة "خديجة الشطيبي" من نادي اتحاد ابن أحمد لألعاب القوى، فيما فازت البطلة "سهام موهيب" من نادي أمل جنوب أسفي بالخامسة.

أما في صنف الفتيات الهواة الغير مرخصات فقد حلت أولا البطلة "توبية الشادلي"، أما الثانية فقد فازت بها البطلة "رجاء الناي"، فيما الثالثة نالها للبطلة "هبة العمراني".

وقد شهد الحفل الذي حضره العديد من المسؤولين والإعلاميين تسليم ميداليات وشواهد لأصغر مشاركة في السباق، وعادت للطفلة "صفاء البيضاوي" ولأكبر مشاركة للبطلة "ملكة المنديلي"، فضلا عن جوائز تشجيعية للمشاركات الكبيرات وهم البطلات "رابحة الدهان" و"فاطمة الجرמוني" و"رابحة سهال".

كما تم تكريم كل من المناضلة والرسامة "خدوج السليماني"، و"نزهة محافظ"، وتعد المرأة المغربية الوحيدة التي صعدت إلى قمة جبل "إيفريش الهملابا" سنة 2016، و"زهرة عكراش" الدعاة بفريق حسنية بلدية خريكة تم بفريق أولمبيك خريكة وفريق السطاد الرباطي، وحازت على العديد من الألقاب منها بطولة المغرب والرتبة الرابعة في البطولة العسكرية العالمية تم البطولة العربية بمصر في المراتون وتحطيم الرقم القياسي العربي سنة 1990 و بطولة إيطاليا ثلاث مرات للعدو الريفي، و"جميلة بكار"، و"نزهة بلال" عن صنف البطلات ذوي الاحتياجات الخاصة، و"عبد السلام بلكوح" رئيس سابق لنادي أولمبيك خريكة لألعاب القوى.

يشار إلى أن هذا السباق نظمه المنتدى بالتعاون مع نادي أولمبيك خريكة لألعاب القوى والجمعية الرياضية أولاد عبدون لألعاب القوى بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تحت شعار "الرياضة النسوية رافعة للتنمية مغاربيا وأفريقيا"، وشارك فيه ما يقارب 300 مشاركة يمثلون مدنا مختلفة، داخل داخل مدار مغلق مسافته 3200 متر وانطلق من امام المركب الثقافي وشارع مولاي يوسف، حيث عرف حضورا جماهيريا غفيرا.

وفد يمثل نادي الصحافة بجهة بني ملال خنيفرة يقوم بزيارة تفقدية للمنشآت الرياضية بالعيون ويطلع على كيفية تدبيرها



وفد نادي الصحافة بجهة بني ملال خنيفرة في صورة تذكارية مع بعض المسؤولين بمدينة العيون على أرضية ملعب "محمد الشيخ الأغصف"

وديتين جمعت ألمع النجوم العالمية، وفي مقدمتها "دييغو أرماندوا مارادونا". وتخضع هذه المعلمة حاليا لبعض الإصلاحات الخاصة بسقف المنصة الشرفية، كما تفقد الوفد أيضا ملاعب كرة القدم البالغ عددها بالتام والكمال 52 ملعبا، والتي تجلب إليها يوميا وبالمجان العديد من اللاعبين واللاعبات في مختلف الأنواع الرياضية، كما قام بزيارة للأشغال الجارية لبناء المسبح الأولمبي والقاعة المغطاة، ومما يثلج الصدر أن كل البنيات الرياضية التي تستغل ليلا ونهارا لم يتعرض أي جزء منها للتخريب بما في ذلك المناطق الخضراء التي تميزها.

في إطار الزيارة التي نظمها نادي الصحافة بجهة بني ملال خنيفرة إلى الأقاليم الجنوبية، قام الوفد الذي يمثل يوم الخميس الأخير بجولة تفقدية لأبرز وأهم المنشآت التي أنجزت أو تلك التي هي في طور الإنجاز بمدينة العيون، وخصوصا الرياضية منها، حيث قدمت له الشروح الكافية، كما تمت الإجابة لكل استفساراته من طرف المشرفين عليها. وفي هذا الصدد قام الوفد بزيارة تفقدية للمركب الرياضي "محمد الشيخ الأغصف" الذي سبق له أن احتضن نهاية كأس العرش يوم 6 نونبر 2016، والتي جمعت أولمبيك أسفي والمغرب الفاسي، ومبارتين

رجاء بني ملال لكرة الطاولة يتوج بطلا للمغرب في فئتي الذكور والإناث



تتويج مستحق لفريق خلق ليحصل الألقاب في صمت

بالرباط لتدعيم صفوفه. كما فاز الفريق الماللي ذكورا في مباراة النهائي على نادي الكاف الفرنسي بثلاث جولات لجولتين في مباراة اعتبرت اللجنة المنظمة شيقة، استمتع بها جمهور عريض تابع أشواط رياضية تميزت بالنندية بين الفريقين.

توج فريق رجاء بني ملال فرع كرة الطاولة بلقب البطولة الوطنية ذكورا وسيدات، واكتسح نتائج الأطوار النهائية للبطولة الوطنية لكرة الطاولة التي جرت، يوم الأحد ما قبل الماضي بالقاعة المغطاة بمدينة القنيطرة. وفاز فريق رجاء بني ملال في فئة السيدات على أولمبيك خريبكة بثلاث جولات لجولتين رغم استفادة الفريق المنافس من خدمات لاعبات قدم من فريق

وعبر مدرب فريق رجاء بني ملال عبد الغني الصواف ومدرب الفريق الوطني، في حديثه عن ارتياحه للنتيجة التي حازها فريقه الذي حقق الازدواجية ما اعتبره إنجازا رياضيا ينضاف إلى إنجازات فريقه الذي بصم مرة أخرى على نتائج جيدة توجت مجهودات لاعبيه الذين يتفوقون على منافسيهم في عدة مناسبات رياضية.

وأضاف، أن نتائج فريقه الإيجابية لم تتحقق من فراغ، وإنما جاءت بفضل العمل الجماعي لمكونات الفريق، فضلا عن تضافر مجهودات أعضاء مكتبه المسير وطاقمه الإداري واستماتة لاعبيه لتحقيق ألقاب رياضية.

وأكد أن لاعبي فريق رجاء بني ملال أصبحوا يتمرنون في ظروف جيدة بعد تجهيز قاعة رياضية تنفيذا لقرارات والي الجهة محمد دردوري التي

جسدتها على أرض الواقع رغبتى المجلسين المنتخبين للمدينة (المجلس الجهوي والجماعة الحضرية لبني ملال) بعد مبادرتهم لإصلاح القاعة وتجهيزها بما يلائم طموحات لاعبي فريقه.

الدوري السنوي لنادي البحيرة للكرة الحديدية بوادي زم مشاركة قياسية للأندية وتنظيم محكم وأداء تقني متميز



أحد أعرق الأندية الوطنية حيث يعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 1926 أي في فترة الحماية و حصد عدد من الألقاب التي حولت مقر النادي إلى متحف للكؤوس والجوائز ، وانجبت مدرسة النادي عددا من الأبطال الذين مثّلوا المغرب في عدة ملتقيات عالمية أحسن تمثيل ، ودوري هذه السنة جاء لمواصلة العمل لجعل هذه الرياضة أكثر شعبية و إعداد ممارسين أكفاء للمنافسة وطنيا و دوليا تماشيا واستراتيجية عصبية أم الربيع التي أعدت برنامجا خاصا للنهوض بهذه اللعبة التي تبقى العصبية رائدة فيها بحكم احتكارها للبطولة الوطنية .

وحسب متتبعي هذه التظاهرة المتميزة التي لقيت نجاحا كبيرا، فقد اتضح بالملحوس أن المشرفين عليها قد بدلوا مجهودات كبيرة منذ اتخاذ قرار تنظيم الدورة الأولى، وأن الجهات المانحة قد لعبت دورا فعالا في إنجاحها، وفي مقدمتها المجلس الجماعي للمدينة و الفاعلين المحليين. و المشرفين على هذه الرياضة بالمدينة و على رأسهم نادي جمعية الونام بني يخلف في شخص رئيسه، دون اغفال المتابعة الانية لمختلف المنابر الإعلامية التي قدمت الدعم الإعلامي والمعنوي للجنة المنظمة خلال الدوري.

عبد العزيز المولوع

تحت إشراف الجامعة الملكية للكرة الحديدية نظم نادي البحيرة بتعاون مع المجلس الجماعي لمدينة ودي زم مؤخرا الدورة الأولى للكرة الحديدية بحضور 300 ثنائية يمثلون عدد من الأندية سواء من عصابة أم الربيع أو باقي العصب على المستوى الوطني.

و قد بلغت قيمة جوائز الدوري 18000,00 درهم ؛بالإضافة إلى ذلك فقد قام المكتب المسير لنادي البحيرة للكرة الحديدية بوادي زم بتوفير المبيت بالإضافة إلى وجبة الغذاء لجميع المشاركين والزوار.

كما تم بالمناسبة قراءة الفاتحة على بعض ممارسي اللعبة الذين وافتهم المنية مؤخرا واجريت البطولة كما هو معتاد على شكل دوري. بحضور عدد من الجمهور المحب لهذه الرياضة وفعاليات جمعوية ورياضية.

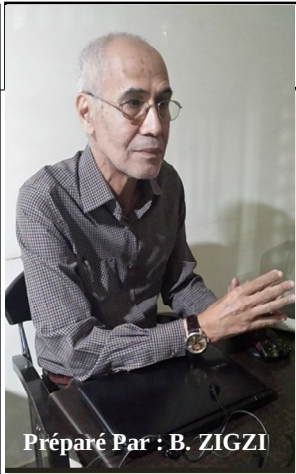
لتختتم البطولة في جو رياضي سادت فيه الروح الرياضية العالية، وعلى هامش هذا الدوري أكد عزيز الحياتي عضو نادي البحيرة وعضو عصابة أم الربيع أن هذا الدوري الذي ينظمه سنويا نادي البحيرة للكرة الحديدية يعرف مشاركة مكثفة كل سنة نظرا للفضاء والترتيبات التي يوفرها النادي الذي يبقى

ليلة القبض على المعلق الرياضي براديو مارس "خالد المعمرى"



في جو بهيج حضره الأحباب والأقارب ليلة يوم السبت الأخير، ألفت الحسنة "لالة حفيظة موكيل" من مدينة خنيفرة، القبض على الزميل "خالد المعمرى" المعلق الرياضي بإذاعة مارس ومراسل جريدة "الصباح" وما كان عليه إلا أن يستسلم لقدره ويودع معا بالتالي عالم العزوبية إلى غير رجعة ، بعدما اختارا معا وعن طواعية دخول عالم الزوجية المتسم بالمحبة والمسؤولية.

وبهذه المناسبة السعيدة، نتقدم بأطيب التهاني وأجمل التبريكات إلى الزوجين "حفيظة" و"خالد"، سائلين من الله عز وجل أن يبارك لهما ويوفقهما في حياتهما. وألف ألف مبروك وسيكون الرباط المقدس بينكما سعيدا إن شاء الله تعالى. وما علينا إلا أن نقول لكما: دامت لكما الأفراح والمسرات، وننصحكما بعدم تحديد النسل.



Préparé Par : B. ZIGZI

Les « TOC » troubles obsessionnels compulsifs: la maladie du doute.

Environ 2,5% de la population souffriraient de troubles obsessionnels compulsifs. Toutefois, seulement 37 % des personnes atteintes de TOC verraient un médecin. La honte qu'elles ressentent vis-à-vis de leurs symptômes les empêcherait de consulter. Les TOC sont une pathologie psychiatrique fréquente qui concerne en général le sujet jeune. Les troubles obsessionnels compulsifs (TOC) font partie des troubles anxieux. Ils se caractérisent à la fois par des obsessions, qui sont des pensées envahissantes qui génèrent peurs et angoisses, et

des compulsions, comme une envie irrésistible de réaliser des gestes répétitifs ou des actes mentaux comme compter ou réciter intérieurement une phrase. Le TOC est causé par un ensemble de facteurs biologiques, génétiques et environnementaux. Des recherches ont montré que des changements dans le niveau et l'équilibre des substances chimiques du cerveau sont associés à l'anxiété et à d'autres troubles de même nature. Elles indiquent également que le TOC a une composante génétique puisqu'il se retrouve chez les membres d'une même famille. Le trouble obsessionnel-compulsif peut se développer suite à certaines infections bactériennes (infections à streptocoque) contractées dans l'enfance, ou après une blessure ou un traumatisme à la tête ou au cerveau.

rièvement appelé TOC, il s'agit d'une maladie mentale qui se compose de deux caractéristiques : des obsessions, qui sont angoissantes et envahissantes, et que la personne tente de calmer grâce à des compulsions, c'est à dire des gestes ou des comportements répétitifs et rassurants. Même si les personnes atteintes sont capables de se rendre compte qu'elles ont des obsessions et des compulsions, elles ne parviennent pas pour autant à les contrôler, et c'est bien là le problème. D'autant que cela empiète largement sur les activités professionnelles, scolaires ou sociales des personnes (adultes ou enfants). Les obsessions occupent sans cesse l'esprit, et les compulsions prennent du temps, parfois plusieurs heures.

Les thèmes d'obsessions les plus rencontrés :
A chaque fois, les obsessions (pensées récurrentes) sont suivies d'actions pour apaiser la personne, via des compulsions.
-Peur de la contamination, de la saleté, de la maladie
-Préoccupation excessive pour l'organisation et la symétrie
-Peur de faire mal aux autres à cause d'une inattention
-Crainte d'attraper une maladie grave
-Impulsions, images ou pensées perverse liées à la sexualité
-Soucis exagéré de l'allure d'une partie de son corps (peur que le nez soit crochu par ex.)
-Peur d'être responsable d'un évènement terrible
-Préoccupation par le sacrilège, le blasphème ou la moralité
-Peur de jeter un objet dont on pourrait avoir besoin (qui mène à l'Accumulation Compulsive)
-Peur de faire des erreurs

Les compulsions qui « soulagent » les obsessions : Pour soulager l'anxiété liée à ces obsessions, la personne va adopter des comportements compulsifs rituels de façon répétée. Pourtant, cela ne fait qu'aggraver et renforcer le problème, entraînant l'individu dans un cercle vicieux de TOC.
-Vérifier, toucher, compter, placer ou ordonner
-Se laver, nettoyer
-Accumuler des objets inutiles
-Fixer des yeux
-Demander d'être rassuré de façon répétitive
-Faire des listes
-Exécuter des rituels mentaux
-S'éloigner de toute source de « contamination »

Les TOC chez les enfants : Il semblerait qu'environ 2 à 3% des enfants soient touchés par les TOC, qui apparaissent souvent vers l'âge de 10 ans. Pour autant, ils ne sont pas toujours identifiés comme tels car ils sont dans 75% des cas concomitants avec d'autres troubles, comme les troubles de l'opposition, l'anxiété de séparation ou l'anxiété généralisée, les troubles de l'attachement ou les déficits d'attention avec hyper activité. D'ailleurs, certains traitement contre l'hyper activité peuvent aggraver les symptômes des TOC, d'où l'importance de se tourner vers des professionnels qui connaissent bien l'ensemble des troubles psychologiques chez l'enfant.

Quand les enfants sont tout petits, ils ont le plus souvent des compulsions, mais avec le temps, quand ils commencent à avoir accès à une cognition plus évoluée, les pensées obsessionnelles s'ajoutent au tableau. Les TOC peuvent du coup avoir un impact terrible sur la vie de l'enfant, en l'handicapant dans son fonctionnement scolaire et social.

Les traitements: Les troubles obsessionnels compulsifs sont difficile à traiter, et souvent ils s'aggravent avec le temps si rien n'est fait pour les enrayer. Les thérapies cognitivo-comportementales ont fait leurs preuves, et il va sans dire que lorsqu'il s'agit d'enfants, des thérapies familiales doivent également être envisagées pour que chacun puisse aider l'enfant dans son cheminement.



La famille a un rôle énorme à jouer pour aider la personne souffrant de TOC pour ne pas aggraver son problème. Il s'agit avant tout de ne pas entrer dans les obsessions de la personne et de ne pas accomplir ses rituels pour le soulager.

Les critères de diagnostic : Très concrètement, voici les critères médicaux pour définir qu'une personne souffre de trouble obsessionnel compulsif.

Obsessions définies par (1), (2), (3) et (4) :

(1) pensées, impulsions ou représentations récurrentes et persistantes qui, à certains moments de l'affection, sont ressenties comme intrusives et inappropriées et qui entraînent une anxiété ou une détresse importante.

(2)les pensées, impulsions ou représentations ne sont pas simplement des préoccupations excessives concernant les problèmes de la vie réelle.

(3) le sujet fait des efforts pour ignorer ou réprimer ces pensées, impulsions ou représentations ou pour neutraliser celles-ci par d'autres pensées ou actions.

(4) le sujet reconnaît que les pensées, impulsions ou représentations obsédantes proviennent de sa propre activité mentale, (elles ne sont pas imposées de l'extérieur comme dans le cas des pensées imposées).

Compulsions définies par (1) et (2) :

(1) les comportements répétitifs (p. ex., lavage des mains, ordonner, vérifier) ou actes mentaux (p. ex., prier, compter, répéter des mots silencieusement) que le sujet se sent poussé à accomplir en réponse à une obsession ou selon certaines règles qui doivent être appliquées de manière inflexible.

(2) les comportements ou les actes mentaux sont destinés à neutraliser ou à diminuer le sentiment de détresse ou oà empêcher un événement ou une situation redoutés; cependant, ces comportements ou ces actes mentaux sont soit sans relation réaliste avec ce qu'ils se proposent de neutraliser ou de prévenir, soit manifestement excessifs.

D'autre part : -A un moment durant l'évolution du trouble, le sujet a reconnu que les obsessions ou les compulsions étaient excessives ou irraisonnées. **N.B. :** Ceci ne s'applique pas aux enfants.

-Les obsessions ou compulsions sont à l'origine de sentiments marqués de détresse, d'une perte de temps considérable (prenant plus d'une heure par jour) ou interfèrent de façon significative avec les activités habituelles du sujet, son fonctionnement professionnel (ou scolaire) ou ses activités ou relations sociales habituelles.

TOC et autres troubles psychiatriques :

Les TOC sont des pathologies complexes et invalidantes, mais leur gravité tient aussi fréquemment à leur association à d'autres troubles psychiatriques.

La coexistence d'au moins un autre trouble psychiatrique avec le TOC semble être la règle plus que l'exception puisque plusieurs études rapportent 50 à 60 % de prévalence "vie entière" (à un moment ou un autre de la vie) pour les pathologies mentales autres que les troubles de personnalité.

Dans les groupes de patients souffrant de TOC, les troubles psychiatriques fréquemment retrouvés sont :

- les troubles de l'humeur (dépression, troubles bipolaires)
- les autres troubles anxieux
- les troubles du comportement alimentaire
- les troubles du contrôle des impulsions et les abus de substances.

Quoi qu'il en soit, le repérage des troubles associés est souvent fondamental pour les traiter et ainsi améliorer le pronostic.

TOC et dépression :

La dépression est de loin le trouble psychiatrique le plus souvent associé aux TOC, même si les taux de morbidité varient considérablement d'une étude à l'autre, de 14 à 80 %.

Attention, des symptômes obsessionnels et compulsifs peuvent survenir dans le cadre d'un épisode dépressif mais on ne peut parler de TOC s'ils n'existaient pas avant et s'ils disparaissent avec le traitement de la dépression.

Dans l'autre sens, des éléments de démoralisation ou de fatigue, voire d'épuisement apparaissant chez des personnes ayant un TOC avéré ne constituent pas forcément un syndrome dépressif si d'autres symptômes typiques de la dépression sont absents (tristesse de l'humeur, culpabilité, troubles du sommeil, de l'appétit...).

Cependant, la décompensation dépressive est l'un des principaux motifs de recours aux soins chez les sujets ayant un TOC, et motive souvent

la première demande de prise en charge.

La dépression survient le plus souvent après le TOC, laissant suggérer une dépression secondaire à la souffrance et au retentissement fonctionnel générés par le TOC.

Les symptômes dépressifs semblent être plus fortement associés aux obsessions qu'aux compulsions.

La Co-morbidité avec une dépression serait un facteur de mauvais pronostic du TOC.

La nature des troubles dépressifs associés est variable et difficile à caractériser : épisode dépressif majeur, dysthymie, trouble bipolaire, trouble unipolaire...

La névrose obsessionnelle est l'une des pathologies les plus graves et dures à traiter. Du fait des symptômes qui peuvent induire en erreur ; il peut s'agir en effet dans plusieurs cas de signes qui s'inscrivent dans le mode d'entrée dans une psychose. Un registre plus ardu à gérer vue sa complexité. C'est pourquoi, il est conseillé de prendre en charge le patient dès qu'il manifeste des anomalies dans son comportement quotidien au sein de la société. Il est à signaler que la précocité est un facteur judicieux dans l'endiguement des TOC en particulier et la pathologie mentale en général.

Référence : DSM-IV Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux
www.santecheznous.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المديرية الجهوية للصحة
Région de Rabat
Rabat Salé Kénitra
Délégation de Rabat

المملكة المغربية
وزارة الصحة
المديرية الجهوية للصحة
Région de Rabat
Rabat Salé Kénitra
Délégation de Rabat

A

M. LE MINISTRE DE LA SANTE
CENTRE NATIONAL ANTI POISON ET DE PHARMACOVIGILANCE

Objet : Compte rendu de l'Investigation de la toxi-infection alimentaire collective.

J'ai l'honneur de porter à votre connaissance que l'enfant Jannat L. [REDACTED] âgé de 2 ans et demi domicilié au N° 62 rue souk Hay Farah commune Youssoufia a été vue aux urgences de l'hôpital d'enfant de Rabat le 19/03/2018 pour un tableau de TIAC probable, un traitement symptomatique a été prescrit mais sans amélioration clinique et décède le 20/03/2018 :

L'investigation menée par les cadres de la CPE de Rabat auprès des parents révèle que l'histoire de sa maladie remonte au 17/03/2018 après consommation d'un produit alimentaire suspect (Chips) acheté par les parents à Hay Farah.

En effet l'enfant a présentée la nuit du 17/03/2018 à 20H une hyperthermie suivie de troubles digestives (douleurs abdominales + diarrhée + vomissement) le 18/03/2018, puis l'état de santé de l'enfant s'est dégradé, ce qui a poussé le père à consulter d'urgence à l'HER.

La Délégation du Ministère de la Santé
à la Préfecture de Rabat

Docteur BELGARI MAHMOUD

PJ : fiche d'investigation d'un cas toxi-infection alimentaire collective

13, Avenue Jean Jaurès, Rabat 10000 - Tel: 037 723 410 - Fax: 037 730 750 - Courriel: rabatdel@sante.gov.ma

l'équipe de Recherche « Migration Internationale et Développement Régional » (ERMIDR) Reçoit Chadia Arab* – « Dames de Fraises, Doigts de Fée »

Présentation/ Signature avec Chadia ARAB

Dans le cadre de ses rencontres, l'équipe de Recherche « **Migration Internationale et Développement Régional** » (ERMIDR) de la **Faculté des lettres et des Sciences Humaines de l'Université Sultan My Slimane à Béni Mellal** représentée par **M. Zouhair Bahamou** a accueilli le Vendredi 6 Avril 2018 Chadia ARAB pour une présentation de son livre « **Dames de fraises, doigts de fée**. l'enquête qui met en lumière le travail des saisonnières marocaines en Espagne.

La rencontre à laquelle ont assisté les étudiants du Master « Impact de l'Immigration », la presse, les associations de la société civile, notamment celles à tendance féministe et bon nombre d'intéressés, a été ouverte par **M. le Vice Doyen IDALI MOHCINE**, et modéré par le **Dr Abdelmajid ZMOU** ».

« **DAMES DE FRAISES, DOIGTS DE FÉE, les invisibles de la migration saisonnière marocaine en Espagne** » :
À la fin des années 2000, des milliers de Marocaines sont parties travailler à la cueillette des fraises dans la province de Huelva, en Espagne. Recrutées directement au Maroc par des contrats saisonniers, ces Dames de fraises sont choisies pour la précarité de leur situation et parce qu'elles laissent des enfants qui les contraindront à revenir.

Chadia ARAB, géographe et chercheuse au CNRS, analyse les rouages de ce programme de migration circulaire, pensé pour répondre aux besoins de main-d'œuvre et réguler les flux migratoires entre le Maroc et l'Union européenne, mais dont les

Chaque année, elles sont des milliers de Marocaines à partir faire la cueillette des fraises en Espagne dans le cadre d'une convention avec le Maroc. Des femmes qui sont au cœur de la récente enquête de Chadia Arab, géographe et chargée de recherche au Centre national de la recherche scientifique, intitulée "Dames de fraises, doigts de fée".



* **Chadia ARAB** est chargée de recherche au CNRS, UMR ESO-6590, à l'université d'Angers. Elle travaille depuis une quinzaine d'années sur les migrations internationales des Marocains, en France, Espagne, Italie et les Emirats Arabes Unis. Elle a publié un livre issu de sa thèse *Les Aït Ayad. La circulation migratoire des Marocains en France, Espagne et Italie*, aux éditions des PUR de Rennes en 2009 (358p.). Elle a coordonné plusieurs numéros de revue en France portant sur les migrations. Ces travaux portent également sur le genre. Actuellement, elle étudie les surfeuses au Maroc, les travailleuses marocaines dans le Sud de l'Espagne et à Dubai.

Dans les années 2000, le Maroc signe avec l'Espagne une convention afin de mettre en place une migration circulaire "pensée pour répondre aux besoins de main d'œuvre et réguler les flux de migrations entre le Maroc et l'Union européenne". Un accord symbolisé par ces femmes, souvent veuves ou divorcées, qui quittent le Maroc pour s'installer quelques mois en Espagne pour y cueillir les fraises.

Un travail pénible et fatigant, ces femmes travaillant jusqu'à 8 heures par jour ("avec (parfois) 2 ou 3 heures supplémentaires par jour",) dans la chaleur étouffante des serres espagnoles. Avec l'auteure, HuffPost Maroc est revenu sur le quotidien de ces femmes, ce qui les a menées jusqu'en Espagne et comment ce parcours a changé, ou non, leur vie.

Femmes faisant la queue dans l'espoir d'obtenir un contrat qui leur permettra de travailler dans la cueillette de fraises en Espagne, Janvier 2007

HuffPost Maroc: Pourquoi avoir choisi d'écrire sur ces ouvrières agricoles en Espagne?



Chadia Arab: J'ai fait ce choix après mon sujet de thèse. J'ai travaillé d'abord sur les hommes de Beni Mellal qui partaient pour l'Espagne, l'Italie et la France. Et quand je suis allée en Espagne pour faire mes enquêtes de terrain, j'ai découvert cette migration de travailleuses. Après ma thèse, j'ai orienté mes travaux sur le genre et l'immigration et j'ai rencontré Saïda dans la province d'Azilal qui faisait déjà cette migration circulaire depuis un an. Je l'ai retrouvée l'année d'après, en 2009, dans les champs de fraises, où elle m'a présentée à des amies à elle. J'ai vécu pendant une dizaine de jours avec ces "dames de fraises", ce qui m'a aussi permis de participer moi-même à la cueillette. Pas au même rythme qu'elles, mais pour voir comment ça se passe, et j'ai pu conduire des entretiens.

Quel est le profil de ces femmes qui partent vers l'Espagne?
Elles ont un profil qui est assez similaire. Il y a déjà les conditions dans lesquelles elles sont choisies: on veut des femmes, avec des enfants, donc des attaches familiales, pour être sûr qu'elles retournent chez elles après. C'est la première similarité. On veut des femmes veuves ou divorcées, ou des femmes mariées qui ont le consentement de leur mari.



Quasiment la moitié sont des veuves et divorcées, et la seconde moitié sont des femmes mariées.

Elles ont majoritairement entre 30 et 40 ans, car il faut qu'elles puissent utiliser leur force de travail. Il y a une autre condition qui n'est pas clairement dite, et que j'analyse dans mon livre, c'est qu'elles sont souvent pauvres, précaires, issues d'un milieu rural et souvent analphabètes. Elles ont aussi parfois travaillé dans le milieu rural, ou dans des industries du textile par exemple. On a aussi beaucoup de femmes qui n'ont jamais travaillé.

Pourquoi choisir surtout des femmes précaires, rurales et analphabètes?

Ce n'est pas dit clairement dans les conditions des conventions entre le Maroc et l'Espagne que l'on veut ce profil, mais bien entendu, derrière cela, il y a la volonté d'avoir une main d'œuvre plus malléable, pouvoir contrôler ces migrantes sur place. Cela se faisait déjà dans les années 60 quand on allait chercher de la force de travail pour les mines du Nord-Pas-de-Calais en France, majoritairement dans la région du Souss. Ils étaient berbérophones, analphabètes, pour pouvoir maîtriser la main d'œuvre sur place. Ce n'est pas quelque chose de clairement écrit mais les jeunes femmes que j'ai interrogées m'ont dit que parfois les recruteurs espagnols ou de l'ANAPEC regardent leurs mains pour voir si ce sont des travailleuses.

Pourquoi qualifiez-vous dans votre enquête ces femmes de "grandes oubliées"?

Ce sont des migrantes oubliées, puisqu'à partir de 2012, quand la crise touche l'Espagne, le système migratoire se grippe et fonctionne beaucoup moins bien. À partir de 2012, on amène seulement 2.500 femmes par an, cela reprend à partir de 2017 où on a un contingent de 4.500 femmes, et aujourd'hui on annonce jusqu'à 11.000 femmes. La crise étant passée, on revient à des contingents de plus en plus importants mais il ne faut pas oublier qu'en 2009, 17.000 femmes sont parties en Espagne, ce qui reste le groupe le plus important des saisonnières. Pendant plusieurs

années, et sans explications, on a mis de côté 14.000 femmes à qui on a fait croire que si elles travaillaient bien, elles seraient garanties de revenir l'année suivante, ce qui n'était pas le cas. Donc oui, ces femmes ont été lésées parce qu'il n'y a pas eu d'information ni d'explications. Beaucoup de femmes se sont senties utilisées. Ces femmes, elles n'avaient jamais pensé à partir, on est allé les choisir parce qu'elles n'avaient pas de stratégie au cas où elles voulaient rester en Espagne. En 2012 et 2013, certaines d'entre elles finissent par rester en Espagne car elles se sentent trahies. Elles sont lésées aussi parce qu'elles n'ont pas ce droit à la mobilité qu'on leur a promis, elles n'ont pas de droits sociaux ou à la retraite. Elles travaillent dans des conditions difficiles, c'est un travail pénible, elles sont entourées de pesticides. D'ici quelques années, on verra peut-être des maladies apparaître.

Elles sont aussi oubliées parce que ce système devait être gagnant-gagnant pour l'Espagne et le Maroc. Pour l'Espagne, on voit bien que ça marche parce qu'il y a le besoin d'une main d'œuvre, mais le retour sur investissement que l'on attendait au Maroc, c'est-à-dire que ces femmes développent leurs propres activités, n'a pas été non plus mis en place. Il y a aussi peut-être un travail à faire pour les accompagner afin qu'elles réinvestissent au Maroc les compétences qu'elles ont acquises en Espagne.

Mais si je dresse un tableau pas forcément glorieux de cette migration, malgré tout, il y a un côté bénéfique. Ces femmes s'enrichissent, gagnent confiance en elles. Il y a des formes d'émancipation notamment par rapport à la tutelle masculine qu'elles pouvaient avoir dans leur entourage. Certaines par exemple ont pu divorcer, car choisir de rester ou non avec son mari est, pour moi, une forme d'émancipation. J'ai essayé d'identifier un certain nombre de failles, qui existent, mais il faut faire un travail pour l'améliorer par la suite.

Quels sont les alternatives pour celles qui n'ont pas pu repartir en Espagne?

Les femmes mariées reviennent et reprennent leur statut de femmes mariées, elles ne travaillent pas sauf si le mari est malade. Pour les femmes veuves et divorcées, elles sont dans l'obligation de travailler, certaines ont trouvé du travail dans l'agriculture mais dans des conditions encore plus défavorables qu'en Espagne, elles travaillent pour 50 dirhams par jour là où elles gagnaient 35 euros en Europe. D'autres ont pu se déplacer,



car cette migration internationale leur a permis aussi de faire de la migration sur le territoire. Elles s'émancipent beaucoup plus.

Que deviennent ces femmes qui choisissent la migration illégale et restent en Espagne?

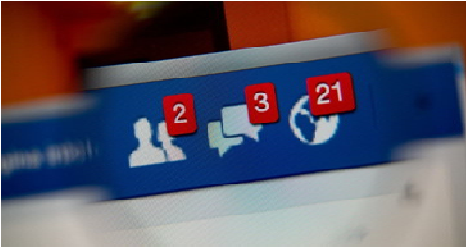
C'est une minorité par rapport aux femmes qui partent mais le chiffre augmente. Là où la migration circulaire devait lutter contre cette migration clandestine, elle est devenue force de fabrique de cette migration. À partir de 2012-2013, des femmes comprennent qu'elles ne vont pas revenir l'année suivante. Leur quotidien devient alors très difficile car quand on est une femme sans-papiers en Europe, on cumule les oppressions. Certaines se retrouvent dans l'obligation de travailler pour d'autres hommes, se font arnaquer par la vente de faux contrats, encore souvent par des hommes, marocains ou espagnols. Elles travaillent au noir, il y a des complications réelles, mais après coup, au bout de quatre ans, elles arrivent à régulariser leur situation et sont finalement contentes d'être restées.

UN JOURNALISTE DÉCOUVRE CE QUE FACEBOOK SAIT DE LUI

Chaque utilisateur peut vivre la même expérience, au risque de ressentir le même malaise que Vincent Matalon, journaliste pour franceinfo. Instructif.

Par [Axel Leclercq](#)
- 26 mars 2018

Alors que les données enregistrées par Facebook font **polémique**, Vincent Matalon, journaliste pour**franceinfo**, a voulu dresser l’inventaire des informations détenues à son sujet par le plus grand réseau social du monde. Résultat ? Un article vertigineux qui donne le tournis et nous invite à la plus grande prudence.



Source : Shutterstock / Gil C

Accéder à ses données personnelles, c’est assez simple. Il suffit d’entrer dans les paramètres de son compte puis de cliquer sur « *Télécharger une copie de vos données Facebook* ». Vincent Matalon a testé pour nous, et ça marche : le journaliste, inscrit sur Facebook depuis onze ans, a pu accéder à un fichier de 507 mégaoctets contenant textes, sons, photos, vidéos et pas mal d’autres détails qui, de son propre aveu, suscitent « *pas mal de malaise* ». En parcourant le contenu de ce gigantesque fichier, Vincent Matalon a en effet mesuré tout ce que Facebook sait de lui et de ses contacts (qu’ils soient ou non inscrits sur le réseau). Relations amoureuses, déplacements, habitudes de consommation, coordonnées, centres d’intérêt, échanges de messages, tout, absolument tout, est consciencieusement répertorié et consigné par l’entreprise de Mark Zuckerberg.

Extraits :
« À la ligne « *Relations précédentes* », se trouve le nom d’une ex-petite amie. Je m’agace contre le Vincent d’il y a onze ans, qui

s’enthousiasmait à l’idée d’exhiber son statut amoureux. »

- Publicité -

« Je craignais le pire en cliquant sur l’onglet « Coordonnées ». Je n’ai pas été déçu. Sur 1 382 lignes s’étalent, souvent en doublon, les adresses e-mail et numéros de téléphone de tous mes contacts. Tous. Y compris ceux qui ne sont pas mes amis sur le réseau social. De l’ancienne adresse Hotmail ridicule utilisée par un de mes proches à la fin des années 2000 au portable d’un attaché de presse contacté dans le cadre d’un article : tout semble y être. Je culpabilise en pensant à ma grand-mère qui ne possède ni smartphone ni ordinateur : que dirait-elle si elle savait que son numéro se balade dans les serveurs d’un des géants de la Silicon Valley ? »

« Les onglets « publicités » et « applications » ne sont pas moins flippants. Le premier dresse mon profil publicitaire en fonction des pages que j’ai « aimées » et d’autres critères qui m’échappent. Le résultat est d’une pertinence variable : pour Facebook, je suis intéressé par les jeux vidéos (d’accord), le marketing (ah bon ?), la réunion du G20 (je n’y pense pourtant pas si souvent), les abeilles (heu...) ou encore les pieds nus (tout cela devient vraiment bizarre). »

« Grâce aux données stockées dans ses serveurs, j’apprends que j’ai participé à une « journée calanque » à l’été 2010, à une « Mad Men Party » (ne me jugez pas) à Aix-en-Provence début 2011, ou encore à une « December suburb party » à Aubervilliers à l’hiver 2015. Bien. »

Quitter Facebook, le journaliste l’a envisagé mais...

« Même sans compte, Facebook pourrait continuer à étudier mon comportement en ligne grâce aux cookies. Ces petits fichiers, qui s’installent sur nos appareils lorsque nous visitons des sites web, servent à mémoriser certaines informations ou à nous reconnaître lorsque nous visitons à nouveau le même site. Or, Facebook utilise un cookie, baptisé datr, qui lui permet d’être alerté dès que je visite un site internet comprenant un module social, comme le fameux bouton « j’aime ». Et cela, que je possède un compte ou pas. »

À l'occasion de la journée mondiale de la belle vie

belle vie ?

Sciences Humaines - Mensuel n°302 - 5,70€



Il y a bien des façons de réussir sa vie. Et à peu près autant de la rater.

Tout d’abord, mieux vaut ne pas naître en

Le Maroc veut conditionner le travail de la presse étrangère sur son sol



S’il est tenu à tout un chacun de respecter les lois du pays souverain dans lequel il exerce, à l’instar de ses citoyens, je ne comprends pas pourquoi il faudrait en plus s’y engager par lettre », estime le correspondant d’un média international contacté par Le Desk. Il ajoute de plus que le statut du journaliste professionnel est conditionné par l’existence du Conseil national de la presse (CNP), instance qui jusqu’ici n’a pas encore été formellement instituée.

Draft de la lettre d’engagement exigée par le ministère de la Communication à la presse internationale accréditée au Maroc

Enfin, l’argument le plus cité pour ne pas agréer à cet engagement concerne le « code de déontologie de la profession ». Pour la plupart des journalistes étrangers questionnés, cette clause « est inacceptable, le ministère de la Communication n’ayant pas rendu public ce texte ». « Il est impossible pour un journaliste professionnel de s’engager à signer pour un texte qui, manifestement, n’existe pas », argumentent-ils.

De son côté, le ministère essaie de convaincre la presse internationale en lui faisant savoir que cette requête n’est pas discriminatoire, « les journalistes marocains demandeurs d’une carte de presse étant soumis à la même procédure ». Cette polémique intervient dans un contexte quelque peu tendu avec les médias étrangers exerçant au Maroc, notamment autour de sujets considérés comme sensibles, à l’instar des informations qui circulent sur la vie privée du couple royal et du raidissement des autorités sur le dossier du Sahara Occidental.

Liberté de la presse Médias Ministère de la Communication Presse Presse étrangère

Par Kenza Filali le Desk 09.04.2018



Le processus d’« 'hominisation » ?

Le processus d’« 'hominisation » ? Le système nerveux central est dix à vingt fois plus riche en neurones que celui de nos voisins primates. Cette différence quantitative a été réalisée en quelques centaines de milliers d’années. Elle a provoqué une différence qualitative dans la capacité à s’adapter au milieu et à agir sur lui. La mise en place de cette capacité à prévoir, à raisonner, à comprendre, a bouleversé les règles du jeu de l’évolution... Il me semble vain de chercher à préciser qui a été le « premier homme ». Homo erectus apparut il y a un million et demi d’années, capable de tailler les galets, d’affronter les animaux... puis un jour d’apprivoiser le feu ? Homo sapiens, apparut il y a cent cinquante mille ans, peut être considéré comme un prolongement des homo qui l’ont précédé. Les frontières entre ces espèces restent cependant bien imprécises...

Le monde animal ne peut pas être opposé au monde de l’humain, le second est en fait un sous-ensemble à l’intérieur du premier... Les performances de tous les êtres que l’on dit vivants sont la conséquence du fonctionnement de l’ADN, molécule pas plus mystérieuse que tout autre.

Albert Jacquard

Mur de Mohammed HAMZA

Le directeur d’une école à Singapour a envoyé cette lettre aux parents d’élèves avant leurs examens :

Chers parents,

Les examens de vos enfants vont bientôt débiter. Je sais que vous êtes tous inquiets que vos enfants réussissent, mais, je vous en prie, rappelez-vous : parmi tous les élèves assis ce jour-là, se trouve un artiste qui n’a pas vraiment besoin de comprendre les maths. Il y a un futur entrepreneur qui n’a pas besoin de se souvenir de toutes ces dates d’histoire et des grands noms de la littérature anglaise. Il y a un musicien, dont les notes de chimie n’auront pas un grand impact dans sa vie. Il y a un athlète, qui devrait se concentrer sur sa forme physique plutôt que sur la physique en général. Si votre enfant obtient de bonnes notes, c’est super ! Mais si ce n’est pas le cas de votre fils ou de votre fille, s’il vous plaît, ne les blâmez pas ! Dites-leur que ce n’est pas la fin du monde, ce n’est qu’un examen ! Ils accompliront des choses bien plus importantes au cours de leur vie. Aimez-les tels qu’ils sont, et ne les jugez pas !

Maintenant, regardez vos enfants conquérir le monde ! Une mauvaise note ou un examen non validé ne fait en rien baisser leur talent. Souvenez-vous, les grands ingénieurs et les médecins ne sont pas les seules personnes heureuses dans ce monde.

Cordialement,

Le Directeur.

ALDOUS HUXLEY / 1939



« Pour étouffer par avance toute révolte, il ne faut pas s’y prendre de manière violente. Les méthodes du genre de celles d’Hitler sont dépassées. Il suffit de créer un conditionnement collectif si puissant que l’idée même de révolte ne viendra même plus à l’esprit des hommes. L’idéal serait de formater les individus dès la naissance en limitant leurs aptitudes biologiques innées.

Ensuite, on poursuivrait le conditionnement en réduisant de manière drastique l’éducation, pour la ramener à une forme d’insertion professionnelle. Un individu inculte n’a qu’un horizon de pensée limité et plus sa pensée est bornée à des préoccupations médiocres, moins il peut se révolter. Il faut faire en sorte que l’accès au savoir devienne de plus en plus difficile et élitiste. Que le fossé se creuse entre le peuple et la science, que l’information destinée au grand public soit anesthésiée de tout contenu à caractère subversif. Surtout pas de philosophie. Là encore, il faut user de persuasion et non de violence directe : on diffusera massivement, via la télévision, des divertissements flattant toujours l’émotionnel ou l’instinctif. On occupera les esprits avec ce qui est futile et ludique. Il est bon, dans un bavardage et une musique incessante, d’empêcher l’esprit de penser.

On mettra la sexualité au premier rang des intérêts humains. Comme tranquillisant social, il n’y a rien de mieux. En général, on fera en sorte de bannir le sérieux de l’existence, de tourner en dérision tout ce qui a une valeur élevée, d’entretenir une constante apologie de la légèreté ; de sorte que l’euphorie de la publicité devienne le standard du bonheur humain et le modèle de la liberté.

Le conditionnement produira ainsi de lui-même une telle intégration, que la seule peur – qu’il faudra entretenir – sera celle d’être exclus du système et donc de ne plus pouvoir accéder aux conditions nécessaires au bonheur. L’homme de masse, ainsi produit, doit être traité comme ce qu’il est : un veau, et il doit être surveillé comme doit l’être un troupeau. Tout ce qui permet d’endormir sa lucidité est bon socialement, ce qui menacerait de l’éveiller doit être ridiculisé, étouffé, combattu.

Toute doctrine mettant en cause le système doit d’abord être désignée comme subversive et terroriste et ceux qui la soutienne devront ensuite être traités comme tels. On observe cependant, qu’il est très facile de corrompre un individu subversif : il suffit de lui proposer de l’argent et du pouvoir. »

(Suite) Asmae El Ouadie demande une expertise médicale sur Nasser Zefzafi

Asmae El Ouadie :

Evidemment, nous étions au courant et dès les premiers jours. En tant qu'avocats de la défense, nous avons demandé d'effectuer une expertise médicale pour tous les mis en cause dans ce dossier. Nos clients affirment qu'ils ont été victimes de torture durant les interrogatoires, ce qui va à l'encontre des engagements internationaux du Maroc et de la loi marocaine. Nous avons demandé au Parquet de prendre au sérieux les accusations des détenus mais rien n'a été fait jusqu'à présent. Le procureur s'est contenté de nier et d'attester que la police marocaine n'a plus recours à de telles méthodes en balayant ces accusations d'un revers de la main.

H24info:

Selon les détenus, quels type de torture a été utilisé contre eux durant l’interrogatoire ?

Asmae El Ouadie:

On peut parler de torture systématique et méthodique. Tous les accusés déclarent avoir souffert d'une forme ou d'une autre de torture durant les interrogatoires dans le but de les humilier. Nasser Zefzafi, par exemple, a dévoilé au juge que les agents qui l'interrogeait ont inséré leurs doigts puis un bâton dans son postérieur. Certains d'entre eux ont commencé à faire des youyous après que le sang ait coulé de son fessier dans l'unique but de l'humilier et de l'affecter moralement. Ces accusations portent atteinte à l'image du Maroc et à ses institutions et le discrédite au niveau international. Il n'est plus

tolérable dans notre pays qu'un détenu subisse de tels actes. Et ce n'est pas tout, Zefzafi a toujours une blessure au niveau de la tête qu'il n'avait pas lors de son arrestation et cela prouve qu'il a dû être victime de coups de la part de ses interrogateurs. La défense a inscrit cela au procès-verbal de l'audience et on en reparlera durant les prochains rounds du procès et lors de nos plaidoiries.

H24info:

Quelle a été la réaction du Procureur général et du juge en entendant Zefzafi porter de telles accusations à l'encontre des éléments de la police judiciaire?

Asmae El Ouadie:

Le procureur a répondu au sujet de l'eau contaminée dans la cellule de Zefzafi mais pas sur la torture. Sa réaction a été de ramener une bouteille d'eau et de la boire devant toute la salle et pour lui cela est suffisant pour discréditer et démolir l'accusation de Nasser mais rien ne prouve que l'eau provienne de la cellule de Zefzafi. Nous avons demandé que l'eau soit sujette à une expertise. Pour ce qui est de la torture, le procureur n'a pas répondu mais je pense que lors de la prochaine audience, il répondra à ce point tout en espérant qu'il aura une réaction plus professionnelle que celle de l'affaire de l'eau contaminée de la cellule. Le juge, quant à lui, s'est contenté d'écouter et de noter les propos de Zefzafi sans réagir. De toute façon, ce n'est pas à lui de répondre aux accusations mais plutôt au Parquet.

Salah Hachad : Ma vérité sur le putsch de 1972



Il a pris part au coup d’Etat des aviateurs et à la répression du Rif. Il a passé 20 ans à Tazmamart. Salah Hachad, 76 ans aujourd’hui, nous raconte ces événements, et bien d’autres, sans détour ni langue de bois.

Vous avez seize ans lorsque vous vous retrouvez pour la première fois en situation de guerre. Racontez-nous les événements de Khouribga tels que vous les avez vécus. J’ai en effet été pris dans une véritable scène de guerre. C’était en août 1954 à l’occasion du premier anniversaire de la déposition du sultan Ben Youssef. La répression coloniale qui s’est abattue sur Khouribga était la conséquence du soulèvement, la veille, de la population d’Oued Zem. Par un concours de circonstances, j’avais accompagné mon oncle dans cette ville. La veille du soulèvement, soit le 19 août, un climat tendu était déjà perceptible. Sentant la dangerosité de la situation, mon oncle me fait embarquer pour Khouribga où il pensait que je serais en sécurité dans le domicile de ma tante. Une crainte confirmée lorsque le soulèvement d’Oued Zem s’est transformé en véritable massacre. Des dizaines de ressortissants étrangers, essentiellement des Français, sont traqués et lynchés par une foule en colère. Les autorités du Protectorat n’ont rien vu venir. Par contre, elles ont mobilisé des forces impressionnantes dans la région dès le lendemain. C’est ainsi qu’à Khouribga, où j’étais censé être en lieu sûr, un mouvement de résistance s’est également organisé. La foule s’est rassemblée aux cris de «le roi sur son trône ». Les gens étaient exaltés et prêts à en découdre. Ce jour-là, toutes les conditions étaient réunies pour un bain de sang. Nous étions un jour de souk hebdomadaire, la population était donc plus nombreuse qu’à l’accoutumée, et les Français avaient mobilisé l’armée pour mater tout mouvement. Pour moi, il était hors de question de rester à l’écart de la manifestation populaire. Je me souviens que ma tante avait tenté de me retenir, et que j’ai dû me débattre au point d’arracher ma chemise pour regagner la rue. Très vite l’agitation s’est transformée en violence extrême. La masse des manifestants ne formait plus qu’un seul corps. Je garde un souvenir atroce de cette

journée, que je n’évoque que rarement, tellement une scène en particulier m’a choqué. Un couple d’Européens, piégé dans une ruelle, a été traqué par la foule. L’homme tentait désespérément de traîner sa conjointe.

Quand elle s’est écroulée au sol, son compagnon n’avait plus d’autre choix que de l’abandonner. Rattrapée et lynchée par les émeutiers, la dame a fini éventrée par un énorme couteau de boucher. Son corps a par la suite été brûlé. Cette vision d’horreur m’a longtemps hanté l’esprit.

Quelle a été la réaction des autorités ?

D’une violence inouïe. L’armée est immédiatement entrée en action. Des troupes au sol, des chars d’assaut, et même des avions ont participé à la répression. Le plan de bataille était comme préparé à l’avance. Lorsque la foule a atteint la grande place centrale de Khouribga, les Français étaient déjà à la manœuvre. Au milieu de ce site, se trouvaient des baraquements en forme de bidonvilles. J’ai vu les blindés asperger ce lieu de kérosène avant d’y mettre le feu. Une colonne massive de fumée s’est élevée dans le ciel au point de l’obscurcir. La situation confuse a tourné à la débânde. Nous avions pris peur et chacun a tenté de fuir comme il le pouvait. J’ai réussi à m’engouffrer dans les ruelles dans l’espoir de rentrer à la maison. C’est à ce moment que l’aviation est entrée en jeu. Les chasseurs rasaient les toits et mitraillaient la population. J’ai encore l’image d’un vieux monsieur sur un âne, fauché par une mitraille aérienne sous mes yeux. Malgré la panique, j’ai réussi à localiser la porte d’entrée du domicile de ma tante. Lorsque j’ai atteint le seuil, une rafale de mitraillette me passa au-dessus de la tête. L’impact des balles est demeuré longtemps après ces événements. J’avais, pour la première fois, frôlé la mort. La répression de Khouribga a néanmoins fait émerger en moi l’intérêt pour les métiers militaires, en particulier l’aviation, qui me fascinait par sa puissance. J’ai tout de suite compris que je voulais devenir pilote.

Propos recueillis par Sami Lakmahri
Lire la suite de l’article dans Zamane N° 73

(suite) Mort de Chinua Achebe, l'un des pères de la littérature africaine

"UN CLASSIQUE DE SON VIVANT"

En 2002, il avait reçu le prestigieux Prix de la paix des libraires allemands. Pour le jury, "il était devenu un classique de son vivant, une des voix les plus fortes et les plus subtiles de l'Afrique dans la littérature du XXe siècle, un moraliste et un grand narrateur. Il passe pour le fondateur de la tradition littéraire de l'Afrique de l'ouest avec une œuvre très imprégnée par la tradition orale de son peuple". Il avait également été récompensé en 2007 par le Man Booker International Prize, émanation du Booker Prize, le grand prix littéraire britannique. La sud-africaine Nadine Gordimer, Nobel 1991, l'avait alors qualifié de "père de la littérature africaine moderne". Achebe est né dans les années 30, cinquième d'une famille de six enfants, à Ogidi, dans le sud-est du Nigeria. L'atmosphère est alors dominée par les missionnaires chrétiens et le colonialisme britannique. Son père, instituteur anglican, sillonne la région avec sa mère pour prier et enseigner. Chinua Achebe est étudiant à l'université d'Ibadan, dans le sud-ouest du pays, puis collabore à la NBC (Nigerian Broadcasting Corporation) dans les années 50, avant l'indépendance de 1960.

"L'HISTOIRE DE LA CHASSE GLORIFIERA TOUJOURS LE CHASSEUR"
En 1967, les habitants du sud-est du Nigeria font sécession après des massacres du peuple

Igbo et forment la nation du Biafra : Achebe la soutient. Une guerre civile de 1967 à 1970 suit, qui fera plus d'un million de morts. L'écrivain, qui a enseigné par la suite dans son pays, en Grande-Bretagne et aux Etats-Unis, a écrit en 2012 son Histoire personnelle du Biafra. "Des auteurs comme l'Américain Ernest Hemingway ont représenté la population noire africaine comme des sauvages et sont ainsi à l'origine d'un immonde blasphème, disait Achebe. C'est pourquoi j'ai décidé de tenter d'écrire des livres où les personnages étaient des Africains comme je les connais". Il citait souvent ce proverbe : "Tant que les lions n'auront pas leurs propres historiens, l'histoire de la chasse glorifiera toujours le chasseur". Paralysé des membres inférieurs après un accident de voiture en 1990, Achebe était aussi très respecté au Nigeria pour ses prises de position contre la corruption et la mauvaise gouvernance d'un pays riche en pétrole. Il avait écrit à ce sujet le pamphlet Le problème avec le Nigeria (1984). En 2011, il avait refusé d'être décoré par les autorités du Nigeria, estimant que son pays se portait trop mal. C'était la seconde fois qu'il refusait d'être fait "Commandant de la République Fédérale", l'une des plus hautes distinctions de ce pays, le plus peuplé d'Afrique avec quelque 160 millions d'habitants dont la plupart vit avec moins de 2 dollars par jour.



Mariage des mineurs: ce qui va changer au Maroc

Par Rédaction

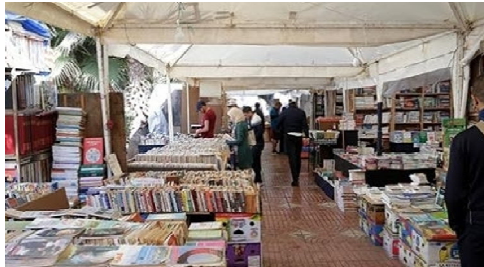
- 6 Avril 2018 À 21 H 32



Si le mariage des mineurs est proscrit par la loi marocaine, il n'en demeure pas moins que, dans les faits, l'on continue impunément à marier des enfants, surtout les petites filles, en contournant les lois et en usant de différents subterfuges. Mais le président du parquet général compte changer la donne en rendant plus draconiennes les conditions de demandes de mariages de mineurs. Pour ce faire, Mohamed Abdennabaoui a adressé une circulaire sur le sujet aux procureurs généraux, aux avocats de la Cour de cassation, aux magistrats des Cours d'appel et des tribunaux

de première instance, ainsi qu'aux juges de la famille, à travers les quatre coins du Royaume. Selon la circulaire, dont Le Site info détient copie, une disposition demandant de ne pas hésiter à refuser toute demande de mariage bafouant les droits fondamentaux des mineurs et de leurs intérêts intrinsèques. De même que Mohamed Abdennabaoui exhorte toutes les parties prenantes à entreprendre les expertises nécessaires pour faire prendre conscience aux mineurs désireux de convoler en justes noces, ou forcés à le faire, des aléas du mariage à cet âge précoce et aux répercussions physiques et morales susceptibles d'en résulter. Dans ce sens, le président du parquet général préconise la contribution et l'apport des assistances sociales pour ouvrir les yeux aux mineurs candidats à la corde au cou. D'autres dispositions, dont la présentation de certificats médicaux attestant de la bonne santé physique et mentale des futurs mariés et à leur aptitudes à contracter mariage, sont citées dans la circulaire précitée. De même que les parties prenantes sont tenues, une fois par trimestre, à aviser Abdennabaoui en personne sur le nombre de mariages de mineurs enregistrés et sur les difficultés que l'application de la circulaire aurait pu rencontrer. Larbi Alaoui

Casablanca. Salon national du livre usagé: 600.000 ouvrages à la disposition des visiteurs



Un total de 120 exposants participe au 11e Salon national du livre usagé, qui a ouvert, samedi 7 avril, ses portes à Casablanca. Quelque 600.000 ouvrages d'occasion sont mis à la disposition des visiteurs du Salon, organisé jusqu'au 30 courant sous le thème «le livre, âme du monde». Dans une déclaration à la MAP, le directeur du Salon, Youssef Bourra, a indiqué que les livres exposés, lors de cette édition, embrassent différentes disciplines (sciences, histoire, culture, philosophie, économie, art ...) et édités en différentes langues (arabe, amazighe, française, espagnole, anglaise, allemande et hébreux).

Initié par l'Association des bouquinistes de Casablanca avec le soutien du ministère de la Culture, ce Salon connaît la participation de 70 bouquinistes de la métropole ainsi qu'une cinquantaine de leurs homologues en provenance de Fès, Marrakech, El Jadida, Settat, Oujda, Beni Mellal, Rabat et Khouribga, a-t-il précisé. Après avoir fait observer que les livres seront proposés à des prix symboliques (à partir de deux dirhams), Bourra s'est réjoui de voir ce Salon régional prendre des dimensions encore plus importantes, pour devenir, au fil des ans, un événement à l'échelle nationale, qui réunit des exposants venant de la métropole, mais aussi de plusieurs régions du Royaume. Selon Bourra, le programme de cette édition réserve «plusieurs surprises» concernant les ouvrages qui y seront présentés et les séminaires organisés. Il a fait observer que des séminaires seront animés, à cette occasion, par des écrivains et des chercheurs, autour de différents thèmes, dont l'histoire du livre et le rôle de l'édition dans la diffusion de la connaissance. Par Le360 (avec MAP) le 07/04/2018

Asmae El Ouadie demande une expertise médicale sur Nasser Zefzafi



Par Abouammar Tafnout - 12 avril 2018 H24Info

Asmae El Ouadie, l'une des avocats de Nasser Zefzafi, revient avec nous sur les accusations de viols et de torture portées par son client contre les policiers chargés de l'interroger. Elle demande une expertise médicale et exige une réaction du Parquet.

H24info:

Le leader du Hirak, Nasser Zefzafi, a porté des accusations très graves à l'encontre des agents de la police chargés de l'interroger. Il dit avoir été victime de torture. En tant qu'avocats, étiez-vous au courant de cela ?

Suite p: 23

Mort de Chinua Achebe, l'un des pères de la littérature africaine

Le Monde.fr avec AFP |

Dénonciateur de la corruption dans son pays, l'écrivain nigérian, Chinua Achebe, est mort à l'âge de 82 ans. | AP/MIKE COHEA



Dénonciateur de la corruption dans son pays, l'écrivain nigérian, Chinua Achebe, est mort à l'âge de 82 ans. Il était l'un des pères

de la littérature africaine, auteur du roman-culte *Le monde s'effondre* (1958), une critique du colonialisme blanc.

Selon les médias nigériens, il est mort aux Etats-Unis dans un hôpital de Boston. Il avait longtemps été professeur à la Brown University. "En sa compagnie, les murs de la prison tombaient", a commenté à son sujet Nelson Mandela, cité par la Fondation Mandela. L'écrivaine sud-africaine et Prix Nobel de littérature, Nadine Gordimer s'est déclaré "choquée" par sa mort et a salué "un ami proche" et un "humaniste". Son nom a été cité pour le Nobel de littérature mais c'est un autre Nigérian, Wole Soyinka, qui devint en 1986 le premier africain à le recevoir. *Le monde s'effondre*, vendu à 10 millions d'exemplaires dans une cinquantaine de pays, était imprégnée de la culture Igbo, son groupe ethnique, sur fond de colonisation, ses thèmes de prédilection. Il avait aussi écrit des romans comme *Les termitières de la savane*, *Le malaise*, *La flèche de Dieu* et *Le démagogue*.

Suite p: 23

"PLASTIC ATTACK" : LES CLIENTS LAISSENT LES EMBALLAGES DANS LE SUPERMARCHÉ

Dans le sud ouest de l'Angleterre, un nouveau mode d'action anti-gâchis et anti-pollution vient sans doute de voir le jour. Voici comment ça s'est passé.

Par **Axel Leclercq**
- 4 avril 2018



Tous ceux qui pestent contre les emballages inutiles devraient apprécier l'initiative. En Angleterre, des manifestants ont organisé la première plastic attack de l'histoire de la grande distribution. L'idée? Dépouiller ostensiblement les produits d'un supermarché de tous leurs emballages et plastiques superflus. Explications.

Ça s'est passé dans une enseigne Tesco,

à Keynsham (sud ouest de l'Angleterre). Après avoir rempli leurs chariots de produits en tout genre, les manifestants sont passés à la caisse, ont payé leur note... puis ont sorti leurs cutters et autres ciseaux pour passer à l'action ! En quelques secondes à peine, ils ont rempli trois chariots de déchets plastiques et cartons. Objectif de l'opération : dénoncer de façon concrète et démonstrative ce gâchis de matières premières qui aboutit à une pollution aussi désastreuse que coûteuse et inutile. Comment a réagi la direction du supermarché ? Plutôt bien. Tony Mitchell, l'organisateur de l'événement, cité par *Quest France* :

« Le patron du magasin était là et, d'après ce que plusieurs personnes ont dit, il était plutôt d'accord. » Le porte-parole de l'enseigne est même allé jusqu'à dire qu'il souhaitait collaborer avec les militants pour aller vers des emballages 100% recyclables et/ou compostables. Si on veut que la grande distribution change ses habitudes, à nous de le lui exprimer clairement, par nos achats ou par d'autres gestes. À quand des plastic attack en France ?